

الأسد: مقاربتنا للبنان ستختلف [18]

تحقيق



عيبه. عين درافيل
انتخابات بعد
نصف قرن

10

04

حق الإقتراع للمغربين:
المسيحيون يستقوون على
بعضهم

08

المستشفيات تعود إلى
الإضراب: زيادة التعريفات أو
التوقف الكامل



14

الاستنزاف مستمر على
«الجزيرة»: استقالة جديدة
وأخرى على الطريق

20

«الشعبية» و«حماس» إلى
الأمعاء الخاوية: 2000 أسير
يحصرون الاحتلال



22

مصر: الرئاسة بين «الفلولي»
موسى والإسلامي المعتدل أبو
الفتوح

النايب سامي الجميل (هيلم الموسوي - أريشيف)



الكتائب كانت زهانة

[3.2]

على الخلاف

الكتائب «حزب الحلاقين» أصبح démodé

لعلها الأرزة أو الصخر في الأغاني أو صورة الرئيس أمين الجميل التي لا يتغير فيها شيء، ما يجعل حزب الكتائب «démodé». أو لعله فقط سامي الجميل: الشاب الذي تسلم حزب الخمسة وسبعين عاماً لينفخ فيه حياة، فتركه كما كان، أو كاد يقضي على آخر أنفاسه

غسان سعود

على آخر علاقة بادر المسؤول الإعلامي سيرج داغر إلى استحداثها مع صحافي من خارج الحزب. وفي السياق نفسه، لا يمكن مسؤول الطلاب باتريك ريشا تسمية شاب واحد أهله غير كتائبيين، انتسب إلى الحزب في السنوات الثلاث الماضية.

حتى وفاة رئيس حزب الكتائب السابق النائب السابق جورج سعادة، كان للحزب صندوق أصوات انتخابية ثقيل واحد بعيداً عن المتن الشمالي، اسمه البترون. لكن أسباباً كثيرة أهمها تصفية أمين الجميل حساباته مع إرث جورج سعادة جعلت البترون آخر الهموم في بيت الكتائب المركزي. فلا وزيرياً سعت قيادة الكتائب لمزاحمة القوات وحلفائها الآخرين بترونيًا، ولا مالياً أو سياسياً. في ظل عجز النائب سامر سعادة عن الإحاطة بكتائبييه خدماتياً وتنظيمياً خارج حدود بلده شبطين. مع العلم بأن سامي الجميل لم «يكف شر» التضيق على سامر ومحاوله محاصرته داخل الحزب وتحجيم نفوذه وسط كتائب الشمال، على اعتبار أن «والده كان قريباً (حتى لا

يقول كلمة أخرى) من السوريين»، إلا قبل بضعة أشهر فقط.

ومن البترون إلى كسروان، انتخابياً لا تزال الكتل الناجية بحسب غالبية الاستطلاعات كما كانت تقريباً عام 2009: 49% مع قوى 14 آذار و51% ضدهم. كل ما في الأمر أن 11% من مستطلي السنوات الماضية كانوا يؤيدون الكتائب و4% القوات، فيما يؤيد 11% من مستطلي اليوم القوات و4% الكتائب. أما المتن الشمالي، فإن ينس فلن ينسى خسارة رئيس الجمهورية السابق العقيد الرئيس الأعلى لحزب الكتائب أمين الجميل الانتخابات الفرعية لشغل مقعد ابنه، أمام رجل نسي على الأرجح غالبية المتنبين اسمه. إن أخذ العماد ميشال عون هنا بنصيحة أحد نوابه وتحالف مع النائب ميشال المر في الانتخابات المقبلة، فسيضطر سامي الجميل إلى خوض معركة جديّة للفوز بمقعده.

ويمكن الحديث في هذا السياق قليلاً عن سامي الجميل نفسه. الشاب الذي يعدّ له والده كل الترتيبات ليغدو في القريب

انتهى حلم كثيرين
بنهضة يشعلها الشاب
الوافد إلى الحزب بأفكار
ثورية وديناميكية جديدة

العاجل رئيساً لحزب العائلة، والله والوطن، انسجاماً مع مبدأ التوريث الكتائبي الذي يشمل الكراسي النيابية، كما القيادة الحزبية.

في الداخل الكتائبي، انتهى اليوم حلم كثيرين بنهضة يشعلها الشاب الوافد إلى الحزب بأفكار ثورية وديناميكية جديدة. ويات كثيرون يحملون الشيخ الصغير المسؤولية عن هذا الجمود: فهذا أقصي لعلاقته المشبوهة مع رئيس الحزب السابق كريم بقرادوني أو غيره، وذلك لعدم قدرته على مواكبة أفكار الشيخ الصغير النيرة، وثالث لقربه سابقاً من شقيقه بيار الجميل، وآخر لمعارضته إحدى نظريات الجميل في اجتماع ما. هكذا لا يسجل خرق مناطقي واحد لحزب الكتائب في السنتين الماضيتين، لا بل ثمة أقاليم كإقليم عكار كانت تسعى للحياة فخنقت في مهدها. ونقائياً، لم يعد يسمع بحضور كتائبي بعيداً عن بقايا النقباء في المحامين وفنات الفئات في المهندسين. أما طلابياً، فيروي أحد طلاب القوات كيف يفاوضهم الكتائبيون في بعض الجامعات ليقاضوا كل صوت يملكونه بـ«ديليغية» في الهيئة الطلابية.

في الخارج، أدت عنترات الجميل إلى إخراج الكتائب من الأمانة العامة لقوى 14 آذار من دون أن يتبين أحد من الكتائبيين إيجابية واحدة قطفها حزبه من هذا الأمر. في ظل تهافت نواب سامي الجميل على علاقات جانبية مع حلفائه بغض النظر عن مواقف حزبه: عودة فادي الهبر إلى المجلس النيابي رهن بموقف النائب وليد جنبلاط منه، سامر سعادة يعلم أنه نائب بفضل رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، لا بفضل الجميل، إيلي



ماروني ونديم الجميل يتصرفان في زحلة وبيروت أخذين بالاعتبار أن الكلمة في دائرتيهما لتتار المستقبل والقوات اللبنانية، لا للكتائب أو سامي الجميل. فيكل قدراته الانتخابية، قوة سامي الجميل الانتخابية لا تتيح له الفوز من دون حلفائه بغير مقعد مختار في بلدة بكفيا. أما رسمياً، فعلاقة الكتائب مع المستقبل شبه مقطوعة، بينما يواظب الجميل على تصوير المشكلة مع القوات بأنها خطأ برونوكولي مرة، وخلاف على نسبة عدد من الشهداء مرة أخرى، بدل الشروع في حوار ندي مع رئيس القوات سمر ججع يتحدد بموجبه ما للكتائب وما للقوات. أما في الجهة الأخرى، فيواظب الجميل على الإيحاء لحزب الله بأنه يتوق إلى التفاهم معه على مجموعة أمور، وأن حلمه في هذه الحياة لقاء السيد حسن نصر الله، بينما يكرس مداخلاته في المجلس النيابي

تقرير

هل ضيقت اليونيفيل بوط

توجهه الأنظار اليوم إلى الاجتماع الثلاثي المرتقب في رأس الناقورة، ليس لتبيان مصير طريق السدانة وجدار كفر كلا فحسب، بل لـ«تفحص» حجم الحيادية التي تمارسها قوات اليونيفيل والتزامها بمبادئ القرار 1701 ومحافظتها على حقوق لبنان في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة

أمال خليك

منذ عام 1982. الخطوة المعادية لم تضرب في أرض متحفظ عليها لبنانياً وتقع في المنطقة بين الخط الأزرق وخط الهدنة وتضم حقول سديان تابعة لمزارعين من بلدة شعنا وتهدد بنقل السياج الشائك إلى داخل أراض محررة فحسب، بل وقعت قبالة موقع تابع للمكتيبة الهندية في اليونيفيل. وفيما قدمت وزارة الخارجية اللبنانية شكوى رسمية أمام مجلس الأمن ضد إسرائيل، قدم الجيش اللبناني اعتراضاً إلى سيرا، مطالباً إيها بتحمل اليونيفيل لمسؤولياتها، وحث العدو على وجوب وقف الأشغال. اتصالات سيرا توصلت إلى تجميد الطريق بانتظار ما سيفضي إليه اجتماع اليوم الذي طرأ على أجندته من خارج جدول الأعمال

يجتمع اليوم ممثلون عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي في موقع الأمم المتحدة في رأس الناقورة، برعاية قائد قوات اليونيفيل الجنرال باولو سيرا، للبحث في العدوان الإسرائيلي الجديد على لبنان والمتمثل في قيامه قبل أسبوع بشق طريق عسكرية في مرتفعات جبل السدانة عند الأطراف الشمالية لمزارع شعنا المحتلة باتجاه موقعه في رويسة العلم. ووفق خطة العدو الأولية، فقد يصل طول الطريق إلى نصف كيلومتر بهدف ربط مواقعه العسكرية في محيطها وإقامة سياج شائك منتم للسياج القديم الذي أنجز على مراحل



الارمن أحيوا ذكرى الإبادة

بما تبقى في الذاكرة من صور فوتوغرافية وروايات الأجداد، أحيوا أرمن لبنان الذكرى السابعة والتسعين للإبادة، برفع صلوات في مقر الكاثوليكوسية الأرمنية في أنطلياس، وبالاحتجاج أمام السفارة التركية في الزابية.

الآلاف وقفوا أمام الشريط الشائك الذي وضعته القوى الأمنية لحماية مبنى السفارة، وأحرقوا العلم التركي وقذفوا ما تيسر من الحجارة قبل أن تهدأ الأمور بعد تدخل مسؤولي الأحزاب الأرمنية. فيما حذر كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس، آرام الأول، من التسلسل التركي «ليس فقط إلى بلدان الشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي، بل أيضاً إلى قارات أوروبا وأفريقيا وأميركا»، مشيراً إلى أن «أحفاد الدولة العثمانية يتقدمون إلى العالم اليوم بأوجه مختلفة، تارة مدافعين عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وطوراً عبر التهديد، أو مدافعين عن التعايش السلمي بين الأديان». وتساءل: «كيف تعطى تركيا دوراً في عالم مدافع عن القيم الإنسانية وحقوق الإنسان؟» (تصوير هيثم الموسوي)

إبراهيم الأمين

الحرية لسلامة كيلة

سلامة كيلة موقوف في سوريا.

خبر عادي في بلد مثل سوريا اليوم. وسلامة معارض عنيد للنظام في سوريا. ما يعني أن اعتقاله خبر عادي أيضاً. وسلامة معارض لتسويات جزئية من هنا أو هناك، ولذلك لديه مشكلة مع مؤسسات النظام في سوريا. ما يعني أن خبر اعتقاله عادي أيضاً.

ماذا يعني اعتقال معارض مثل سلامة كيلة؟ الرجل لديه تصوره للآزمة السورية. يصر على مقاربة المشهد من زاوية طبقية، مستعيناً بأدوات التحليل الماركسي للأسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تقف خلف الاحتجاجات التي انطلقت في سوريا.

سلامة لا يؤيد العنف. يدينه بقوة عندما يأتي من النظام، ويدينه بشدة عندما يأتي من الشارع. وهو ليس في موقع يخوله إجراء محاكمات أو إصدار أحكام ميدانية أو حتى أخلاقية. لكنه بعد كل الذي حصل، لم يتراجع عن قناعاته بأن النظام في سوريا يتحمل القسم الأكبر من المسؤولية. وهو في الوقت نفسه، يدين أي معارض يلجأ إلى الخارج، مهما كان هذا الخارج، فكيف إذا كان من جماعة الثاتو أو مشيخات النفط أو جماعات الغرب على أنواعها؟

السؤال ليس عن اعتقال سلامة. السؤال هو، الآن، هل هناك مكان على المسرح السوري لمعارضين من قياس سلامة، أو من صفه؟

السؤال هو: هل النظام في سوريا، الذي نجح في مواجهة موجة أولى وكبيرة من الحرب العالمية ضدّه، في وضع لا يسمح له بتحتمل معارض من وزن سلامة؟ هل هذا يعني أن النظام يقول لنا في خطوة اعتقال سلامة، إنه إما لا يتحمل أي نوع من المعارضة، أو أنه مرتاح إلى حدود لا يهتم فيها لأي رد فعل على اعتقال معارض من صنف سلامة؟

لن يكون بمقدور أيّ منا توقع إجابة واضحة وسريعة على خطوة غبية ومدانة، مثل تلك التي أقدم عليها من قرر ونفذ اعتقال سلامة كيلة. وربما من الأفضل عدم انتظار إجابة؛ لأن الأمر يتجاوز الحسابات التي يمكن عقلاً مركباً بطريقة منطقية أن يتعامل معها.

ثمة قدر عال من العنجهية أو الغباء يقف وراء من قرر هذه الخطوة، لأنه يريد منا التصويب عليه، بينما نحن لم ننتظر منه إشارة للتصويب على الأعداء الحقيقيين لسوريا، ولا ننتظر منه جزاءً ولا شكوراً!

لوهلة الأولى ينجح المحامي الشاب بإبهار سامعيه (هيثم الموسوي)



السابق لويس أبو شرف الذي طرده أمين الجميل من الحزب. في حي حوش الأمراء، يستأجر الحزب بيتاً. في حوش الزراعنة يستأجر مكتباً ثالثاً (أمامه قتل نصري ماروني وسليم عاصي). في حارة الرافية بيت رابع. في شارع البرازيل، بيت خامس للإقليم. في الفرزل سادس، في حي السيدة سابع وفي وادي العرايش بيت ثامن. لكل كتائبي بيت إذاً. عبثاً يحاول رئيس الإقليم بيار مطران استعادة حيثية غابرة: في ظل مال القوات وتنظيمها وإشراف جعجع المباشر على زحلة من دون المرور بأي وكيل، تبدو مناواة القوات جنوناً.

تختصر كتائب زحلة حال كتائب لبنان: ابتلعتها القوات اللبنانية مبقية لها إيلي ماروني ومن يشبهونه. في التصويت على الثقة الأسبوع الماضي غاب ماروني (ونديم الجميل) مع من غابوا، تاركاً رفاقه وحدهم: كتلتة لا تعنيه، المستقبل يعنيه. وماروني سبق تيار المستقبل إلى عرسال للتضامن مع أهلها، ضارباً عرض الحائط أيضاً بإصرار الجميل على وجوب الوحدة المسيحية حين قاطع دعوة مطران زحلة للروم الكاثوليك عصام درويش فاعليات زحلة للقاء مشترك. القوات ابتلعت الكتائب: اسألوا في زحلة عن رئيس إقليمها السابق غبريال صايغ تجدوه خارج الحزب، اسألوا عن رئيس الإقليم الأسبق رينيه صقر تجدوه في القوات، دققوا في هوية أعضاء منسقية القوات كتشفوا أن أكثر من تسعين في المئة منهم كتائبيون سابقون أو أبناء كتائبيين سابقين. زحلة تختصر لبنان كتائبياً، باب المناورة مقفل: الحوار شبه مستحيل مع إيلي سكاف الوسطي، الحرب قائمة مع نقولا فتوش 8 آذار، ومنافسة سليم عون لإيلي ماروني على مقعد المدينة الماروني تقضي مسبقاً على أي تنسيق محتمل مع التيار الوطني الحر.

في زحلة كان يطلق على الكتائب اسم «حزب الحلاقين»، أما اليوم فلا تذكر كلمة الكتائب في عاصمة البقاع إلا وترد قربها كلمة «حلقولو».

إفهام تلميذه أصولاً قانونية تأخر في إعدادها واستيعابها. في زحلة، تستأجر الكتائب بيوتاً فارغة لتعوض الفراغ الكتائبي في البيوت المسكونة: في حي المعلقة، بيت كتائبي قدمه للحزب نائب كسروان

لا خرق مناطقياً للكتاب في الستين الماضيتين والحزب يرضى بفتات القوات

الآن تجري داخل منطقة سيطرة الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي اعتبره لبنان خرقاً لأراضيه، علماً بأن قائد جنوبي الليطاني في الجيش العميد صادق طليس، كان قد برر «التناقض» بين موقعي الطرفين في حوادث سابقة بأن اليونيفيل معنية بالخط الأزرق، فيما لبنان معني به ويخط الهدنة الذي يعتبره حدوده الدولية. لكن التبرير لا يصح هنا، بحسب المصدر الرسمي الذي أشار إلى أن السدانة «تعد منطقة متحفّظ عليها، وبالتالي فإن ما حدث فيها خرق، ومن واجب اليونيفيل مراعاة الجانب اللبناني الذي يحضنها في أراضيه»، مشيراً إلى أن اتفاقية الهدنة تنص على عدم خلق أمر واقع في مناطق محتلة. الخرق الإسرائيلي والأداء الأممي المرافق دفعا المصدر إلى التخوف من تكراره في مناطق مشابهة مثل العديسة ورميش، مع العلم بأن الفقرة العاشرة من القرار 1701 تنص على معالجة مسألة منطقة مزارع شيعا وترسيم الحدود الدولية للبنان. وعبر عن استغرابه «عدم الحزم الأممي مع الخروقات الإسرائيلية من الجدار إلى الطريق، في الوقت الذي غيب

ونفوذه الإعلامي للهجوم على الحزب، حرصاً منه على تعزيز الثقة بينه وبين الحزب ربما. وفي السياق نفسه، يحرص على حجز كرسي له إلى جانب النائب علي بزي لمشاركة مباريات كرة القدم على شاشة حركة أمل، بعد نقض كل ما اتفق عليه مع بري قبيل الدخول إلى جلسة المناقشة العامة. أما التيار الوطني الحر والمردة، فيقتصر جوابهما على سبعة أحرف حين يسألون عن سامي الجميل: لا نثق به. يبقى الجميل على المستوى الشخصي: كان مصدر رسمي معني قد شكك في المعجبين بقصائد الهجاء؛ هجاء المقاومة. لكن سرعان ما ينتهبه المستمعون اليقظون إلى أن الشعر بكل سحره لم يعد على الموضة، «ديموديه» هو الآخر. السياسة اليوم هي فن إعداد الملف وتقديم الحلول. في جلسات

لثة ال1701؟

إعلان إسرائيل أول من أمس الشروع في بناء جدار كفر كلا الأسبوع المقبل. وإذا كان مصدر رسمي معني قد شكك في الإعلان لناحية توقيتته القريب من ذكرى يوم النكبة، متوقعاً تأجيله مجدداً، فإنه أكد ما كان قد توقعه مصدر عسكري لبناني في حديث سابق إلى «الأخبار» من أن الجدار قد يمتد على طول الحدود مع لبنان، ويناقض الخطة الأولية التي تحدثت قبل شهرين عن كيلومتر واحد من عبارة كفر كلا حتى بوابة فاطمة. وعليه، فقد أشار مصدر رسمي إلى أن الجانب اللبناني سيتوسع اليوم في إثارة مسألة الجدار «المتمدد» في حال اقترب من النقاط المتحفّظ عليها لبنانياً. وهو الشرط الذي إن وجد، فسيقلب الموقف اللبناني من «لا تعليق» على بنائه إلى رفض بالمطلق.

لكن هل ستفرد مساحة لمناقشة اليونيفيل في مبرر تغاضي الكتبية الهدنية عن العدوان الإسرائيلي في السدانة وسياسة «المكباين» الأممية؟ قائد الكتبية في القطاع الشرقي العقيد ساتشين ميهتا رأى أن الأشغال «لا تعتبر بمفهوم اليونيفيل خرقاً للخط الأزرق، وهي حتى

الحديث عن تحرير الشطر الشمالي لبلدة العجر وفتح الطريق الحدودية بين العباسية والعجر، رغم وقوعها في الأراضي اللبنانية». العتب اللبناني قد لا يتوقف عند حدود اجتماع اليوم، إذ إن أنظاره متجهة نحو السبت المقبل، حين سيصدر قرار تعيين المستشار السياسي للقوة الدولية ميلوش شتروغر في منصب نائب رئيس البعثة، علماً بأن المنصب المدني سابق

تقرير

المسيحيون يستقرون على بعضهم بأص



الدفاع عن حق الاقتراع للمغربيين للتعمية على الفشل في الاتفاق على قانون انتخابي (أرشيف)

في تسجيل حاملي الجنسية اللبنانية أسماءهم لدى السفارات والقنصليات، تمهيداً لعملية الاقتراع. ثانياً ثمة اعتقاد لدى المسيحيين، ولا سيما منهم قوى 14 آذار، أن الجو الانتخابي المتنامي خلال وجود الجيش السوري في لبنان وبعد خروجه، ينتمي

تحدث تغييرات ديموغرافية جذرية في قوائم الناخبين الحالية، الموزعة بين 38 في المئة للمسيحيين، و62 في المئة للمسلمين. وهنا تطرح أيضاً مشكلة أعمال القنصليات التي حذت كثيراً من عمليات تسجيل اللبنانيين لأحوالهم الشخصية في الخارج، الأمر تكرر أيضاً

لكن الإجماع «الشعري» على حق المغربيين في الاقتراع، يقابل، عملياً بتباينات في قراءة واقع الإغتراب وتأثيراته السياسية في لبنان، فما هي خلاصات الملتبوعين للواقع الإغترابي، وتحرك القوى السياسية في الدفع نحو الاقتراع أو حتى الإجماع عنه راهناً؟ من الطبيعي أن يكون حق المغربيين في الاقتراع ضرورة وطنية، وعملاً ديموقراطياً أسوة برعايا الدول الغربية والعربية، الذين يقترعون خارج بلادهم، لكن ليس سراً أن المسيحيين بكل أطيافهم كانوا ولا يزالون يؤيدون اقتراع المغربيين، الذي حمل لواءه البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في لقاءاته الإغترابية طوال فترة حبريته، من منطلق وطني، داعياً في الوقت نفسه إلى حق اللبنانيين في استعادة جنسيتهم. الأمر الذي تاجر النظريرك مار بشارة بطرس الراعي على تأييده.

سياسياً تنطلق المطالبة باقتراع المغربيين أساساً من فكرة تاريخية مفادها أن الإغتراب في معظمه مسيحي، وأن اقتراع المغربيين قادر على تحقيق التوازن الانتخابي المطلوب، لكن هذه الفكرة لا تزال من الذكارة التاريخية للمسيحيين، ولم يعد يمكن الجزم تماماً بأن الإغتراب مسيحي صاف. فالهجرة باتت تشمل، ولا سيما خلال الحرب وبعدها، كافة الطوائف الإسلامية التي سافر أبناؤها إلى أفريقيا وأميركا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة.

وبحسب دوائر مسيحية معنية بالشأن الإغترابي المسيحي، فإن التركيز على حق الاقتراع للمغربيين للإفادة منهم لصالح قوى مسيحية، ليس دقيقاً. أولاً لأن أبناء الشريحة الكبرى من المسيحيين، في الهجرات القديمة والوسطى، لا يحملون الجنسية اللبنانية، وتالياً لا يحق لهم الاقتراع، ولا يمكن تبعاً لذلك أن

تنتهي في آخر كانون الأول من هذه السنة مهلة تسجيل اللبنانيين المغربيين أسماءهم في البعثات الدبلوماسية كي يحق لهم الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة عام 2013، إذا أقره مجلس الوزراء اليوم

هيام القصيفي

على مدى عقود طويلة تعامل لبنان الرسمي مع المغربيين كحالة اقتصادية واجتماعية، أكثر منها حالة سياسية مؤثرة في القرار اللبناني الداخلي. وتحول الإغتراب خلال الحرب، نافذة سياسية تطل منها الأحزاب والقوى السياسية للوصول إلى عواصم القرار، وترك تأثيرات جديدة فيها. أبعد من ذلك، لم يكن الإغتراب سوى الدجاجة التي تبيض ذهباً، ما يتعدى تأثير المال الذي يمد المغربيون أهلهم في لبنان به. هكذا تعامل لبنان الرسمي والسياسي مع المتحدرين من أصل لبناني، ومع الأثرياء منهم تحديداً، كما حصل إبان زيارة رجل الأعمال كارلوس سليم إلى لبنان.

اليوم يناقش مجلس الوزراء للمرة الأولى جدياً حق اقتراع المغربيين، الذي أقر عام 2008، رغم كمّ من العقبات الفنية والعراقيل الإدارية التي ألقى تقرير وزارة الخارجية المرفوع إلى مجلس الوزراء بعض الضوء عليه. وهو يختصر تقارير أرسلتها 85 سفارة وبعثة دبلوماسية وقنصلية عامة وقنصلية في نهاية السنة الماضية، تفند فيها المتطلبات اللوجستية والعراقيل.

المشهد السياسي

الحكومة تبحث الـ8900 مليار وتشجيع لسليمان على

النائب نعمة طعمة ونجل جنبلاط تيمور، بحسب بيان مقتضب لمفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي عن الزيارة التي وصفها بـ«الخاصة» حيث كان في ضيافة النائب طعمة.»

عون: جعجع استبق التحقيق

من جهته، أكد عون تأييده للنسبية بكل أشكالها وإنشاء مجل شيوخ. وعلق بعد ترؤسه اجتماع التكتل الاسبوعي في الرابية على طلب تاليف لجنة تحقيق برلمانية في موضوع استئجار بواخر إنتاج الكهرباء، مؤكداً «أننا لن نسكت، ومن يملك وثيقة فليبزها أو «ينضب» في بيته إذا كان لا يملك أي وثيقة». وسأل «لماذا لا ينفذ رئيس الجمهورية المادة 58 والتي هي من صلاحياته؟ لماذا يريد أن ينفذ أموراً ليست من صلاحياته، بينما يرفض تنفيذ أمور من صلاحياته؟».

وعن محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وما قاله الوزير جبران باسيل بشأنها، قال عون: «لسنا من استبق التحقيق في محاولة اغتياله، بل هو من استبق التحقيقات. التجني ليس منا نحن، بل من العرض الذي حصل، وذهل الرأي العام ممّا قدم.»

وتلقى جعجع أمس رسالة تهنئة بسلامته من وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو، استنكر فيها «الاعتداء الشنيع الذي يستهدف ليس فقط

جديد»، مشيرة إلى أن اللقاء تطرق «إلى مختلف الملفات المطروحة على الساحة السياسية، من تسريع العمل الحكومي إلى مشروع الـ8900 مليار إلى التعيينات إلى قانون الانتخابات». وأوضحت المصادر أن توجه فنيش وخلييل معاً إلى بعيدا في وفد واحد بهدف إلى تأكيد الموقف الموحد لحزب الله وحركة «أمل» من مختلف الملفات المطروحة، مشيرة إلى وجود توافق مع سليمان على معظمها، في مقابل التباين حول بعض القضايا.

من جهته، نفى الوزير فنيش في اتصال مع «الأخبار» أن يكون وخلييل في صدد القيام بوساطة بين رئيس سليمان ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بشأن التعيينات الإدارية. وأكد خليل لحظة «أن. بي. أن» «أننا نتواصل مع كل الأفرقاء السياسيين، وخلال جزء من النقاش مع الرئيس سليمان حضر موضوع الانتخابات وسمعنا منه كلاماً مشجعاً عن إصراره على اعتماد النسبية»، معلناً «أننا حريصون على التواصل مع النائب وليد جنبلاط، وسيكون هناك لقاء معه لبحث الأمر، ولم يتحدد موعد نهائي، ولكن سنلتقي به وسنحدث بصراحة عن موقفنا ورؤيتنا على قاعدة الانفتاح.»

وعاد جنبلاط مساءً إلى بيروت أتياً من الرياض بعد لقائه وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، بحضور

رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان. وعشية الجلسة، عرض سليمان مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جدول الأعمال، فيما يسافر الأخير اليوم إلى بروكسل.

وأكدت مصادر سياسية في قوى الأكثرية الحكومية لـ«الأخبار» أن وزراء الثامن من آذار سيثيرون في الجلسة من خارج الجدول، قضية الـ8900 مليار، من باب ضرورة إصدار مشروع القانون، خصوصاً في ظل توقف جزء كبير من الإنفاق القانوني عليها، وبعدها سمع الوزراء مطالبات حثيئة في هذا الصدد من الإدارات العامة التي تحتاج إلى الإنفاق على مشاريع متوقفة. وجرى التوافق على هذه الخطوة قبل نحو أسبوع، خلال التنسيق لجلسات المسألة النيابية للحكومة.

وكان وزير التنمية الإدارية محمد فنيش ووزير الصحة علي حسن خليل زارا مساء أمس الرئيس سليمان لحثه على استخدام صلاحياته المنصوص عليها في المادة 58 من الدستور، لإصدار مشروع قانون الـ8900 مليار ليرة، لما لهذا المشروع من أهمية بالنسبة إلى العمل الحكومي، بحسب ما كشفت مصادر في الأكثرية لـ«الأخبار». لكن مصادر الوزيرين قالت إن الزيارة هدفت إلى «التشاور مع رئيس الجمهورية بشأن انطلاقة العمل الحكومي بعد نيل الثقة من

من المنتظر أن يتسع النقاش بشأن قانون النسبية بعودة النائب وليد جنبلاط مساء أمس إلى بيروت، بعد زيارة «خاصة» للسعودية التقى خلالها وزير خارجيتها، فيما تحضر قضية الـ8900 مليار ليرة في مجلس الوزراء اليوم من خلال تشجيع وزراء توقيع المشروع

يعقد مجلس الوزراء جلسة عادية برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان قبل ظهر اليوم في قصر بعيدا حيث من المنتظر بحث عرض وزارة الخارجية لاقتراع المغربيين، وتعيين مدير عام إدارة المناقصات في التفيتش المركزي من بين ثلاثة مرشحين هم: جان سليم العليّة، حنا بولص العميل وجرجس سعيد ضومط. وذكرت مصادر متابعة للملف أن العليّة هو الأوفر حظاً للتعين، لكون علاقاته مع جميع الأفرقاء جيدة، وخاصة برئيس مجلس النواب نبيه بري، من خلال



ماذا تريد إسرائيل؟

أسمعت إسرائيل وعد الدهر أم لم تسمعي كبر الصبي وصار يسخر من حديث البعبع المعروف أن لكل دولة جيشاً، والواضح أن لجيش الدفاع دولة سبوا إسرائيل. ولحسن حظها ربما، أو لسوء حظ العرب، دخلت فلسطين وتمددت إلى الدول المجاورة، وكانت حروبها المتواصلة خاطفة وبشكل نزهة، ولم يعد في صفوف جيشها من جنود، بل كلهم جنرالات تقديراً لجهودهم وفوزهم في الحروب التي لم تكن حقيقة كذلك، بل كانت نتيجة تخاذل الآخرين وتمارهم وتناحرهم...

ولو أحصينا نتائج أعمالها العدوانية على مدى العقود الستة من عمرها لرأيناها تفوق ما دمره الزلزال من الحجر وما قضت عليه الأمراض الفتاكة والسرطان من البشر.

وكان، لسوء حظها أو لحسن حظ العرب، ولو بعد حين وللتاريخ والحقيقة، دخولها لبنان أخيراً حيث اندحرت سنة الألفين وانهمزت ثانية بعد حين من الستين. وها هو أولمرت وبيريز وحالوتس في القمامة والسيد حسن نصر الله وحزبه في القمة.

وعلى مر العهود من قاداتها وهي تزرع العملاء وتدبر المكائد لقتل القادة واغتيال السادة، وكلما نفذت عملية ضد أحدهم قام من بعده أسد أشد، حتى بلغت المازق الجاثم على صدرها. لحق كلب بغزال يركض خلفه لالتقاطه من دون أن يفلق. وبعد جهد وعناء التفت الغزال خلفه مخاطباً الكلب: لن تستطيع ذلك لأنني أنا أركض لنفسي وأنت تركض لصاحبك. فحزب الله يدافع عن أرضه وعرضه، والإسرائيلي يركض لمن؟

العنصر الحزبي يرباط في أرضه بانتظار الجندي الإسرائيلي المدجج بالسلاح والمحمّل بالعتاد ولا يدري أين يتجه ورجلاه تصطكان قبل توجهه إلى لبنان وقلبه يهوي هلعاً.

سيد المقاومة قدم فلذة كبده هادي، وهو في ريعان الصبا، وقد استشهد في الميدان، وتقدمت الحاجة أم عماد مغنية معذرة من السيد حيث لم يبق عندها من شباب بعد أن قدمت فلذات كبدها الثلاث.

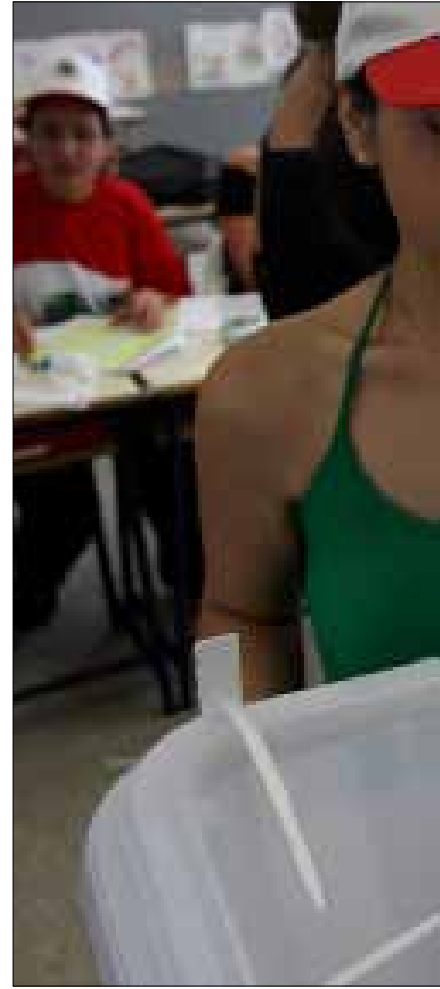
اليس في إسرائيل مسؤول رشيد يعتبر من الماضي والحاضر؟ والعيش كبقية دول الجوار بدل التمسك بشعار شعب الله المختار ونارة إقامة الجدار وطورا القبة الحديدية، وعند الامتحان وإن تعذروا صواريخ حزب الله لا تحسوها، ولو جرؤت مجدداً على عدوانها، فسيتطبق عليها المثل القديم - الحديث: «على نفسها جنت إسرائيل، كما على نفسها جنت براقش».

محمود عاصي

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

صوات المغتربين



الإسلامية. فالتحالفات الداخلية سواء بين مسيحيي 14 آذار و8 آذار مع حلفائهم، هي التي تسهم في تحقيق الفوز لمرشحي هذا الطرف أو ذاك، في الدوائر المختلطة. ما يعني أن المعركة على المغتربين ستكون أيضاً مسيحية داخلية، لاجتذاب الناخبين المغتربين في دوائر الثقل المسيحي الخالص، أي زغرنا والكورة والمتم وكسروان والبترون وجبيل. وليس في اعتقاد أي طرف مسيحي أنه يمكن أن يحدث انقلاباً جذرياً في القاع مثلاً، بفضل أصوات المغتربين، أو أن يبذل في موازين القوى في طرابلس أو عكار أو بعبداء. وهذا من شأنه أن يحول المغتربين وقوداً في المعركة الداخلية، وليس أدل على ذلك من الحملات الانتخابية التي بدأت تعمل عليها ماكينات الأحزاب المسيحية في الخارج، معززة بزيارات وفود نيابية، تجيشاً لجمهورها قبل استحقاق عام 2013.

مع العلم أن هذا الموضوع ليس مطروحاً أمام الطوائف الإسلامية، فتيار المستقبل لديه فائض أصوات في مناطق ثقله الانتخابي، وعادة يستقدم ناخبه بالطائرات من الخارج. أما الطائفة الشيعية، فلديها هموم أخرى تتعلق بكيفية ممارسة أنبائها حقوقهم الانتخابية، بعيداً عن الضغوط في الدول العربية والغربية على السواء، أكبر من انبعاث تيار شيعي ثالث من رحم الاغتراب.

وكذلك فإن الهروب إلى الأمام في تبني اقتراع المغتربين والدفاع عنه حق مشروع، يهدف أيضاً إلى التعمية على فشل المسيحيين في الاتفاق على قانون انتخابي، يجعلهم خارج إطار تأثير حلفائهم السياسيين، الذين يختارون لهم نصف نوابهم على الأقل، أو حتى في التأثير الفعلي الذي يمكنهم من تحسين نوعية نوابهم المنضوين تحت مظلة حلفائهم.

في غالبية الأمر، إلى خط «ثورة الأرز». الأمر الذي يمكن من خلاله إنقاذ الوضع السياسي. ورغم أن هذه الأجواء قد تكون صحيحة، إلا أن ما يمكن الإضاءة عليه أيضاً، أن العمل الاغترابي لقوى 14 آذار، لا يهدف بطبيعة الحال إلى تحسين حصة المسيحيين في المناطق

تحليل إخباري

مخاطر خضر وعلي

خدا عيتاني

وحالة قد تتكرر مع وزير الداخلية الحالي. لكن في خضم المنعطف الكبير الذي يمر به الوطن، يخرج شابان من الدهماء ليهددا السلم الأهلي ويرسما على الجدران مجموعة شعارات لن تثير تفاعل أي من الشرائح الطائفية الكبيرة، ولكنها فقط ستشعر هؤلاء الشباب ومن مثلهما بأنهم ينتفسون، وينفسون عن غضبهم في هذا البلد، فاقترضوا اعتقالهما وتوجيه تهمتين لهما: واحدة في المحكمة العسكرية، وأخرى في المحاكم المدنية، ونقلهما من مقر الشرطة العسكرية إلى مخفر إلى مخفر آخر، قبل إطلاقهما.

منذ أشهر ولبنان يشهد حالة من السلم الأهلي والأمان، من دخول الجيش الحر إلى لبنان والعمل انطلاقاً من أراضيه، وصولاً إلى تسلم مقاتلين لبنانيين إلى سوريا والمشاركة في العمليات الحربية هناك، ودعم أطراف لبنانية للثورة السورية، ودخول الجيش السوري في المقابل إلى الأراضي اللبنانية وإطلاقه النار على المناطق اللبنانية، وقتل المصور الصحافي علي شعبان.

وفي إطار حالة الأمن الشاملة، تتعرض دورية أمنية، مثلاً، لإطلاق نار في منطقة باب التبانة منذ أيام، ويمر الخبر في المنفردات، ثم يقع انفجار في صور ويؤدي إلى سقوط ستة جرحى، وبعد تالسن خلال تظاهرة في منطقة أبي سمرا في طرابلس دعماً للشعب السوري، يتطور الأمر إلى إطلاق نار، ما أدى إلى سقوط 4 جرحى فضلاً عن حالات تحريض واسعة يشهدها لبنان، من نزول أحمد الأسير إلى الوسط التجاري، وخطابه الذي برز فيه خطباء البرلمان في التحريض والتوتير، واعتصامه أمام الدوابة الحدودية في المصنع، وكذلك خطب الجمعة في المساجد في عكار، التي يحرض بعض المتحدثين فيها على مواطنيه من الطائفة العلوية، وهم يقطنون على مبعدة خمسة أمتار من المسجد ويسمعون التحريض عليهم لمجرد انتمائهم إلى طائفة أخرى.

ولأن الاستقرار شامل في البلاد، أتى ما فعله الشابان خضر سلامة وعلي فخري شديد الشذوذ عن أحوال البلاد ونغص نعمة العيش فيها، وكان قد سبقهما إلى هذه الفعلة الشنيعة سمعان خوام أيضاً، وأشنع ما فعلتهما أنها لا تمت إلى أي من الطوائف اللبنانية بصله، وأنها أدت إلى تضامن بضع عشرات، ولم تخلص إلى تبني أي جهة دينية أو مذهبية أو سياسية من تلك الجهات المسلحة على امتداد الوطن لقضيتهم، ما استوجب تلفيق أية تهمة لهم، وتحويلهم إلى القضاء المختص بالرسم على الجدران وبقمع شعارات الحرية. عشم وعاش لبنان.

كان لا بد للحكومة الحالية من أن تقدم لمواطنيها شرحاً وافياً عن مخاطر ناشطين شبابين وسوء تصرفهما، وكذلك تضامن عشرات قليلة من أنصارهما، وكيف كان يمكن أن تؤدي رعونة هذه التصرفات إلى حرب أهلية في لبنان، وإلى مس العلاقات الطيبة بين لبنان وجارته سوريا. إلا أن حكمة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أفضت إلى حل الأمور عبر تويتير، ومخاطبة الجمهور (المكون من عشرات) بروية من جهة، والإدعاء على الشباب ودهانتهما من جهة أخرى، محققاً مرة أخرى ضربة وسطية لامعة.

تمر البلاد، اليوم، في حالة نقاش جدية، وهي في مرحلة خطيرة. فمن النقاش حول عمولات البواخر، إلى نقاشات عميقة في مجلس النواب طاولت كل الاتجاهات، وشتائم متكررة من كل الجهات السياسية إلى كل الجهات الأخرى، تبين في النتيجة أنها مجرد صراخ للصراخ؛ إذ حين وصلنا إلى مرحلة تسديد الكلمات عبر طرح الثقة بالحكومة، انسحب المعارضون من القاعة، وترك سامي الجميل وحيداً، وكان يمكن أن تسمع الشاب يسأل: «إذا لم تحاولوا ضرب الحكومة فلماذا شتمتموها؟».

من بعد النقاش البرلماني العميق، عاد النقاش إلى شكل قانون الانتخاب، ومن ثم هربت الحكومة والأطراف السياسية من نقاش القانون الانتخابي الذي إذا اعتمدت النسبية فيه، يمكن أطرافاً معينة أن تحرق البلد قبل الانتخابات النيابية. غرقنا اليوم في نقاش الحكومة نفسها، أي تبديل الحكومة الحالية بحكومة تكنوقراط برئاسة نجيب ميقاتي أيضاً.

وانتشرت معلومات عن إرادة حزب الله بتبديل الحكومة؛ لأنه لم يعد يحتمل، والاتجاه إلى حكومة تكنوقراط، إلا أن وزراء حزب الله قد لا يوافقون أبداً، ومن حيث المبدأ فإن الكلام الجدي يفيد بأن قيادة الحزب ترى الحكومة الحالية حكومة انتخابات عام 2013، إلا أنه لا مانع من تسويق شائعات من هنا وهناك لدى الأطراف الحكومية عن إمكانية تغيير الحكومة.

في هذه الأثناء، يخرج وزير الداخلية، الممثل الأبرز لحكّة الحكومة سياسياً وإدارياً، لا ينازعه إلا نقولا نحاس، ليقول للناس إنه سيقرب القانون الذي يتفق عليه الفرقاء، وأنه بانتظار اتفاق هؤلاء، وهو بكل الأحوال حين شرح قانون النسبية الذي يقول إنه أنتج، لم يفهم تماماً ما يقوله، إلا أن هذا نقاش آخر،

علم وخبر

المعارضة المسلحة إلى البقاع الأوسط

كثفت استخبارات الجيش اللبناني متابعتها للسوريين الآتين إلى منطقة زحلة والبقاع الأوسط بعد ورود معطيات عن وجود متورطين بينهم في أعمال عسكرية ضد الجيش السوري، وارتباط بعضهم بالجماعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية، وتأمينهم الدعم اللوجستي وعمليات تهريب السلاح إلى الداخل السوري.

وزير داخلية غزة في بيروت

سيزور وزير داخلية الحكومة المقالة في غزة فتحي حماد لبنان في الأيام القليلة المقبلة للقاء مسؤولي فصائل تحالف القوى الفلسطينية في لبنان وبعض المسؤولين اللبنانيين.

خوف من استمارة

تجمع مديرية الأوقاف في دار الفتوى معلومات عن رجال الدين، عبر الطلب إليهم تعبئة استمارات أعدتها. لكن عدداً منهم رفض التجاوب مع طلبها «خوفاً من تسريب الاستمارات إلى تيار المستقبل ليستخدم الأخير المعلومات الواردة لاستمارة رجال الدين قبل الانتخابات النيابية».

ما قل ودل

سيدرس مجلس الوزراء اليوم كتاباً تلقته وزارة الخارجية من الأمانة العامة للجامعة العربية، تطلب بموجبه تسديد لبنان مبلغ مئة ألف دولار ستسدد كمساهمة لبنان في المكافأة التي ستمنحها الجامعة إلى



أمينها العام السابق عمرو موسى، المرشح للرئاسة المصرية، والتي تبلغ قيمتها 5 ملايين دولار أميركي. وبعدها أحالت الخارجية الطلب على وزارة المال. طلبت الأخيرة التأكيد أن مساهمة لبنان هي 1% في الجامعة العربية وليست 2%، وبناءً على ذلك يكون المطلوب من لبنان 50 ألف دولار لا 100 ألف.

التوقيع

«التقدمي»: جنبلات كان في ضيافة طعمة في السعودية والتقى الفيصل

بـ«الإيجابية»، ناقلاً عن بري حرصه على جبه الخروق «لأن في ذلك مصلحة لسوريا وللبنان».

بلامبلي قلق من الشمال

وبرزت زيارة للمنشق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي لطرابلس، في أول زيارة رسمية للمدينة. وعقد اجتماعات مع شخصيات سياسية ومفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار. وزار صباحاً مخيم نهر البارد، قبل أن يزور الرئيس عمر كرامي الذي رأى أن طرح النائب سامي الجميل الثقة بالحكومة أنقذها «وأعطاها إبرة إنعاش طويلة المدى إلى الانتخابات النيابية».

جلسة سرية للمحكمة اليوم

على صعيد آخر، تعقد الساعة العاشرة صباح اليوم غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان برئاسة القاضي دايفد باراغوانث جلسة سرية للنظر في اعتراض فريق الدفاع على تحديد موعد لانطلاق المحاكمات قبل تسلم المحامين كامل ملف الاتهام.

وكان المدعي العام الدولي قد أعلم قاضي الإجراءات التمهيدية ومحامي الدفاع عن المتهمين الأربعة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري بأنه لن يسلمهم بعض المعلومات التي تحدد هوية أشخاص وشهود لأسباب تتعلق بالحفاظ على أمن هؤلاء وسلامتهم.

شخصية سياسية مهمة مثلكم، ولكن أيضاً يضرب السلام والاستقرار في لبنان».

من جهتها، دعت كتلة «المستقبل» النيابية إلى «تأليف لجنة ثانية للتدقيق في موضوع بواخر الكهرياء وموزعي الخدمات». وشددت على أن اقتراح الرئيس فؤاد السنيورة عن أن يتولى من غير المرشحين الإشراف على الانتخابات والإعداد لها «يسهم في نزع فتيل الفساد».

خروق الحدود مع سوريا

من جهة أخرى، عرض الرئيس بري مع السفير السوري علي عبد الكريم علي للتطورات الراهنة والوضع على الحدود السورية - اللبنانية. ووصف علي الخطوات التي يقوم بها الجيش اللبناني وبعض الأجهزة الأمنية

إعلان من شركة كازينو لبنان ش.م.ل.

قررت شركة كازينو لبنان، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية، توزيع سلفة على أصبحة أرباح مرحلية بمعدل 35 (خمس وثلاثون) دولاراً أميركياً للسهم الواحد (تضم منه الضريبة)، ابتداءً من الاثنين 2012/4/30 في مركز الشركة الرئيسي في المعاملتين من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الواحدة بعد الظهر وعند تسليم القسيمة رقم 27، وذلك إستناداً لكتاب تعهد من شركة انترالاستثمار ش.م.ل.، حاملة أكثرية أسهم شركة كازينو لبنان، تاريخ 2012/4/20، رقم 238/م.ش./12 لصماتة طلب التوزيع.

شركة كازينو لبنان ش.م.ل.

قضية

«ماراتون بيروت»: الحق على إدريس

بعد الضجة التي أثارها موضوع إقصاء اللاجئ السوداني عمر إدريس عن المركز الأول في سباق بنك «ميد صيدا 2012»، دعت «جمعية ماراتون بيروت» ومركز دعم اللاجئين «مؤسسة عامل» إلى اجتماع بينهما يوضحان فيه وجهة نظر كل منهما



لم تر الجمعية نفسها مضطرة إلى الاعتذار (أرشيف)

زئيب مرعي

عندما اكتشف عمر إدريس وجود مشكلة في النتيجة الأولية التي أعطيت له في سباق بنك «ميد صيدا 2012»، الذي تنظمه «جمعية ماراتون بيروت»، ذرف دموعه وراح يعبر عن خيبة أمله ممّا جرى. فبعد ساعة ونصف من إعطائه ملصق «فائز»، تبين أنّ هناك خطأ حصل في الملصق ينفي عنه صفة الفائز. بكى إدريس لأنّ كل ما كان يدور من حوله يوم الأحد الماضي، كان يشير إلى أنّ عدم أهليته هذه اكتسبها من كونه لاجئاً سوادنياً في البلد. لكن اليوميين الماضيين كانوا ساحرة نقاش بين «جمعية ماراتون بيروت» ومركز دعم اللاجئين «مؤسسة عامل» لإظهار الخطأ الأسود من ذلك الأبيض، وشرح ما جرى. ورغم أنّ الاجتماع الذي حضرناه أمس بين الجمعية و«مؤسسة عامل»، كان يهدف إلى توضيح الأمور بين الطرفين، إلا أنّه لم ينجح في إزالة الغموض أو الكشف عن خيوط الحادثة كاملة؛ إذ بقيت بعض الأسئلة من دون أجوبة فعلية.

تبين خلال الاجتماع، بعد عرض الجمعية شريط الماراتون، أنّ إدريس انطلق، فعلاً، مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أي قبل المتسابقين الآخرين. لكن إدريس لم يكن الوحيد الذي اختلط عليه الأمر، ووقف مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بل كان معه أيضاً اللاجئون الأربعة الآخرون المشاركون، وبينهم خليل إبراهيم الذي حلّ ثانياً.

ما الذي حدث حتى انتهى الأمر باللاجئين الخمسة، وهدمهم متسابقين مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟ في الاجتماع، الذي ضمّ رئيسة الجمعية

مي الخليل ونائبها العميد المتقاعد حسان رستم ومدير السباقات في الجمعية وسام تزو، إلى جانب مسؤولة «مركز دعم اللاجئين - مؤسسة عامل» رلى معلوف، وعمر إدريس، حاولت الجمعية تحميل الخطأ كاملاً لإدريس، مشيرة إلى أنّه لم يصدر عنها أي خطأ، وهي لا تحتاج أصلاً إلى تبرير الموضوع؛ فإدريس لم ينتبه إلى مسألة وقوفه مع الفئة التي ينتمي إليها في السباق، ما ينفي عنه صفة الأهلية للمشاركة.

يعترف إدريس بأنّه كان مشغولاً



إدريس لم يكن الوحيد الذي اختلط عليه الأمر، بل رفاقه اللاجئون أيضاً



بتجهيز نفسه للسباق، فلم ينتبه لما كان يذاع على مكبر الصوت، ودعوة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاستعداد للانطلاق. إضافة إلى أنّه لا يفهم لهجة اللبناني جيداً. رغم ذلك لا يبدو أنّ إدريس يتحمّل مسؤولية الخطأ كاملاً وحده، بما أنّه عندما كان يستعدّ للسباق، هناك من ناداه من بين المنظمين على الأرض، ليطالب منه أن يأخذ مكانه مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة،

أي إنه لم ينحرف عن فئته وحده، ولم ينتبه إلى وجوده في الفئة الخطأ، بما أنّه كان يرافق بعض الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، من يساعدهم. مع ذلك، لا ترى الجمعية نفسها معنّية بما حصل معه، أو مع أي من اللاجئيين الخمسة، لذلك بدأ محسوماً خلال الاجتماع أنّه لا تعويض، مهما كان شكله، لإدريس. ففي الاجتماع لم يكن أعضاء الجمعية قد اتفقوا بعد على إصدار بيان يشرح وجهة نظرهم، ليبرزوا للرأي العام، على الأقل، أنّ موقفهم لم ينبع من خلفيّة عنصريّة، بل إنّ المشارك هو من ارتكب الخطأ الذي جرّده أهلية المشاركة. كذلك لم تر الجمعية نفسها مضطرة إلى الاعتذار عن الفترة التي أقنعت فيها إدريس بأنّه فاز بالسباق، لتسلم بعدها الميداليات لآخرين، من دون أن تشرح له حتى أسباب ما حصل، ليعود، مع زملائه في مؤسسة عامل واللاجئين، أدرّاجهم وهم يعتقدون أنّهم كانوا ضحية أبشع مظاهر العنصريّة. مزّة أخرى تقع مسؤولية عدم معرفة تفاصيل ما حدث على إدريس، برأي حسان رستم، بما أنّ أعضاء الجمعية الذين أخبروه بعدم أهليته وترويج غيره، ليسوا الأشخاص المخولين شرح الموضوع له، بل كان عليه أن يبحث عن المسؤول المخول من قبل الجمعية شرح القضية له!

لولا إثارة «مؤسسة عامل» للموضوع، لما تحركت الجمعية لشرح ما جرى، وإن أكدت رئيسة «ماراتون بيروت» مي خليل أنّ بياناً سيصدر قريباً عن الجمعية. قانونياً، رأى وسام تزو أنّ إدريس «غير مؤهل للفوز»، لكن سيبحث مع الاتحاد إن كان سيضاف إلى رصيده نقاط من ماراتون صيدا، الأمر غير المرجح.

تقرير

كفرملكي والعمال السوريون: غيمة صيف

بكثير من الاستغراب يتعامل أهالي كفرملكي مع الاهتمام الإعلامي الواسع بالإشكال الفردي الذي وقع في بلدتهم بين مجموعة من شبان البلدة وعمال سوريين الأسبوع الفائت، فالحادث ليس الأول من نوعه في لبنان وجرى علاجه

طلعم حمدان

لا شيء في كفرملكي يوحي بجنون مذهبي أو طائفي، كما روجت بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، مسلطة الضوء على الإشكال الفردي الذي وقع الأسبوع الفائت بين مجموعة من شبان البلدة، ومجموعة من العمال السوريين المقيمين فيها.

بدأ الأمر غريباً، وخصوصاً بعدما كثرت الحوادث المماثلة في عدد من المناطق اللبنانية. وقد جاءت حادثة مقتل الصيرفي الصيدواوي محمد الناتوت بهدف السرقة داخل محله، من قبل أحد العمال السوريين، لتلقى بظلالها على الواقع المتفسخ والعلاقة الحذرة المستجدة بين اللبنانيين والعمال السوريين الموجودين بينهم. الحوادث الأمنية الأخيرة، والانقسامات الحادة في سوريا، ظهرت على نحو جلي بين العمال أنفسهم، الذين ارتفعت أعدادهم في أغلبية قرى الجنوب.

منهم من دخل خلصة إلى لبنان محملاً بصور دامية عن الأهل والأحبة، فأسهم ذلك في ارتفاع منسوب الخوف من الآخر، والشعور بالاستهداف. في المقابل لم يكن تنقص الشباب اللبناني العاطل من العمل، والباحث عن هوية اجتماعية، دروس في الخوف والتقوقع، مع تصديق أن «هؤلاء العمال يسرقون منه فرص العمل، ويقف بعضهم إلى جانب معارضي النظام، الذين يقفون بدورهم مع أعداء المقاومة».

هذا الشحن المتبادل لم يصل بتياريه إلى كفرملكي. أهل القرية، ووجهاءها، ينظرون بإيجابية إلى دور العمال السوريين في بلدتهم، الذين يتجاوز عددهم الـ 150، يعملون في قطاعي البناء والزراعة، وهذا ما أكدّه لنا رئيس البلدية عادل حمود: «العمال السوري كانت له إضافة نوعية في نهضة القرية عمرانياً وزراعياً، وهم يعيشون بيننا ولا نفرق بيننا بينهم، وبعضهم تزوج من بناتنا».

لذلك يبدو الاستغراب جلياً عن سبب اهتمام الجميع بتلك الحادثة. أكثر من وسيلة إعلامية محلية وعربية، اتصلت واستفسرت. وفي هذا الإطار، يحرص أحد مختير البلدة، يوسف مرسل على القول إنّ «حزب الله وحركة أمل استنكرا ما حصل منذ اللحظة الأولى، ورفعا الغطاء عن كل من يظهره التحقيق مشاركاً أو معتدياً». ولفت إلى أنّ الشباب المشاركين في الإشكال لا ينتمون سياسياً إلى جهة ما.

من جهته، يروي أحد المشاركين في الإشكال (ع. ب.) تفاصيل الحادثة. يقول إنه كان هو وثلاثة من رفاقه على «البيدر» عند الحادية عشرة ليلاً،

بدأت الاتصالات لتطويق ذيول الحادث على الأرض، فيما غرّزت الشائعات فضاء البلدة والجوار، قبل أن ينتهي الأمر بالتنازل عن الدعوى المقدّمة من قبل العمال السوريين مقابل تعويض مالي.

ويبقى السؤال المحيّر عن الإجراءات المتخذة من قبل البلدية والقوى الأمنية اللبنانية لمنع وقوع حوادث مشابهة قد تحدث بعد حين في كفرملكي، أو جوارها أو ما بعدها.

يوضح رئيس البلدية عادل حمود أنّ «البلدية اجتمعت مع العمال السوريين في البلدة، وأكدت لهم أنّهم غير مستهدفين، وتمنّت عليهم عدم التجول بعد العاشرة ليلاً، وأن لا حاجة لهم بحمل السكاكين أثناء تنقلهم في البلدة، مع رفع الغطاء عن المشاركين في

الإشكال، تمهيداً لقيام القوى الأمنية بملاحقة كل من يسبب الأذى والإزعاج للبلدة وساكنيها». هذا التمني بعدم التجوال ليلاً عدّه البعض تمييزاً ضدّ العمال، فيما أكد المختار يوسف مرسل أنه «يصبّ في مصلحة أبناء البلدة والعمال السوريين الموجودين فيها، ويمنع تكرار أي احتكاك في المستقبل، ويقطع الطريق أمام أي طابور خامس يسعى إلى إثارة القلاقل المذهبية والسياسية».

كفرملكي أقفلت أبواب حاراتها وعادت إلى يومياتها. العمال السوريون في ورش البناء، وأبناء البلدة ينامون إلى الظهر. لعل القادم من الأيام يحمل بين يديه تأشيرة إلى بلد آخر أو... مغامرة جديدة؟

يستغرب أهالي كفرملكي تضخيم موضوع الإشكال (الأخبار)



تقرير



تعرّض بلديات المنطقة لضغوط من الأهالي للسماح بالبناء (الأخبار)

قرار «الداخلية» بوقف الرخص يشلّ قطاع البناء المخالفات تتفاقم بمعايير غير سليمة

متى توقف وزارة الداخلية والبلديات العمل بقرار منع البلديات منح رخص البناء؟ سؤال يطرحه المتضررون منه، ممن امتهنوا العمل في قطاع البناء وبيع موادّه، لكونه مصدر رزقهم السنوي والوحيد، فيما وزارة الداخلية مصرّة عليه تجنباً للبناء العشوائي

رامح حمية

يجلس العمال السوريون عند التقاطعات أو في الأسواق التجارية لقرى وبلدات بقاعية. المشهد بات مألوفاً في السنوات الأخيرة وتحديدًا مع بداية فصل الربيع من كل عام وحتى نهاية الصيف. هؤلاء يقصدون المناطق اللبنانية كافة لطلب الرزق في الأعمال الزراعية على اختلافها، و«العتالة» و«الدهان». إلا أن غالبية العمال السوريين يتقنون العمل في قطاع البناء، ولا سيما نجارة باطون وتشبيد أحجار «اللين» وتصنيعها، وغيرها من الأعمال، لكن القطاع يشهد حالياً انعداماً كاملاً في حركته، بالنظر إلى قرار وزارة الداخلية والبلديات الأخير المتمثل بـ«إيقاف منح الرخص من البلديات»، واقتصار الأمر على رخص التنظيم المدني.

القرار ليس جديداً، فقد سبق أن اتخذ مثله في السنوات السابقة، ولفترات محددة. وكانت «الزريعة»، بحسب متعهد البناء علي حمية، «التفتيش عن سبل أكثر قانونية لمنح الرخص، ومنها إحالة الرخص التي تصدر عن البلديات إلى مخافر قوى الأمن الداخلي الواقعة ضمن نطاقها الإداري، ومنها إلى قيادة المنطقة لاتخاذ القرار بشأنها، كما حصل خلال الصيف الماضي»، لكن القرار الذي صدر منذ بداية الموسم هذا العام لم يلتفت، كما يقول حمية، إلى «حاجة الناس إلى البناء وإلى أن هذا القطاع يمثل مصدر رزق لآلاف العائلات من معلمي البناء إلى متعهدي بيع مواد البناء وصولاً إلى العمال السوريين في لبنان». فال موسم الحالي لم ينطلق بعد، في وقت شارف فيه نيسان على الانتهاء. «يعني في خربان بيوت»، يقول مشرف شريف، أحد معلمي نجارة الباطون. يوضح الرجل أن الموسم ينطلق، في العادة، منذ منتصف شهر آذار، بهدف إنجاز ورش عدة قبل بدء رمضان، منتصف شهر تموز المقبل. يذكر أنّ شهر رمضان يعد مفصلياً في عمل قطاع البناء، لكونه يتوسط أشهر الصيف، ويدفع العمال السوريين الذين

مضمون القرار



«لا عودة عن قرار إيقاف منح رخص البناء من البلديات»، تقول مصادر وزارة الداخلية. وتوضح أنّ القرار يطلب من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي «السماح لأصحاب التصاريح والتراخيص الممنوحة قبل 17/ 12/ 2011، التي لا تزال سارية الصلاحية بمتابعة أعمال البناء وفقاً لمضمونها، شرط أن تكون هذه التصاريح والتراخيص من ضمن تلك التي أودعت نسخاً عنها لهذه الوزارة، على أن يصار إلى تكليف القطعات المعنية التشدد بالمراقبة، وضبط أي مخالفة لمضمون تلك التصاريح والتراخيص. أما ظروف القرار، بحسب المصادر، فهي أن اللبناني ترتفع بصورة عشوائية».

يمثلون العصب الأساسي لهذا القطاع إلى المغادرة منذ بدايته ولفترة أسبوعين بعد انتهائه، ليصبح العمل في فصل الخريف «تحت رحمة أحوال الطقس». من هنا يناشد شريف وزير الداخلية مروان شربل العمل سريعاً على تعليق العمل بالقرار. وكانت أضرار القرار قد طالوت متعهدي بيع مواد البناء، الذين بدأوا فعلياً يتلمسون بوادر خسائر في مواد البناء التي سعوا إلى توفيرها وتصنيعها استعداداً لانطلاق الموسم. بدوره، يشير علي الحاج أحمد من شركة الأحمدية لمواد البناء إلى أن «إيقاف العمل برخص البناء يمثل ضربة قوية لقطاع يعد ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني». وبلغت إلى أن الركود في العمل «فاق 90% مقارنة بفترة العمل خلال العام الماضي، فمن مبيع ما يقارب 1800 طن من الحديد الخاص بالبناء في العام الماضي، إلى ما لا يزيد على 200 طن منذ منتصف شهر آذار».

وكانت تعهدات توفير مواد البناء من حديد وترابطة ورمل وبحص ومعامل الضم والفرز». ويرى نائب رئيس بلدية بعلمك عمر صلح أن مشكلة الضم والفرز لا تسمح للمواطن العادي بإنجاز رخصة عقارية قانونية من التنظيم المدني، ولا حتى الحصول على قروض تسنده في مشروعه العمراني، مشيراً إلى أن المشكلة تطاول المستثمرين الذين يحاولون تفادي هذه المشكلة من دون جدوى.

ويلفت صلح إلى أن بلديته تتعرض للضغط من الأهالي، في الوقت الذي لا تملك فيه معلومات عن الفترة الزمنية التي سبقت فيها العمل بقرار وقف منح الرخص من البلديات»، ليشير إلى أن المسألة وطريقة معالجتها في ملعب وزير الداخلية والبلديات.

من جهته، يرى رئيس بلدية الهرمل صبحي صقر أن إيقاف مفعول رخص البناء الذي اتخذته وزارة الداخلية أسهم بصورة لافتة في رفع نسبة المخالفات في قضاء الهرمل، مشيراً إلى أن البعض وأمام حاجته إلى البناء عمد إلى المخالفة وبناء منازل سراً وبمعايير غير سليمة، تستل خطورة على قاطنيها مع السنوات المقبلة. أما في العام الماضي، وخلال فترة منح الرخص، فقد تقيد الأهالي، بحسب صقر، بالشروط المطلوبة من إفادات عقارية وخرائط مساحة وكشف مهندسين من البلدية.

وكان لافتاً إقبال الأهالي على البلدية للاستحصال على الرخص وحتى دفع رسوم تاجيرية. أما اليوم، فعدت الأمور، بحسب صقر، إلى المخالفات، وإذا لم يعد العمل بالرخص، فسوف تتفاقم المخالفات أكثر، كما يقول، ولن تتمكن البلدية ولا القوى الأمنية من ردع هذه المخالفات، التي لا تطاول فقط الملكيات العامة، بل الخاصة أيضاً، في الوقت الذي تحتاج فيه محاضر المخالفات التي تنظم إلى وقت طويل حتى تُبثّ. وعندها تصبح المعالجة أصعب بكثير، يقول صقر.

وبلغت إلى أنّ مشكلة الضم والفرز ليست الوحيدة في المنطقة، بل هناك مشكلة أكبر، وهي العدد الكبير للورثة لبعض الأراضي، وغياب محاضر الـ2400 سهم.

متفرقات

القوى السياسية تؤيد المباراة المفتوحة في «الأساسي»

اللقاء بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووفد اللجنة العليا للمتعاقدين في التعليم الأساسي في السرايا الحكومية كان وجيزاً. لكن «الرئيس» قال كل ما لديه بوضوح تام: «عرضت قضيتكم على مجلس الوزراء، وتبين أن كل الأطياف السياسية تؤيد مشروع المباراة المفتوحة، الذي قدّمه وزير التربية السابق حسن منيمنة، وكل ما نستطيع أن نفعله هو تحسين العلامات. فالمشروع يستثنى بالمناسبة شرط السن (44 عاماً)، ويعطي نصف علامة لكل سنة خدمة، على أن لا يتجاوز المجموع 4 علامات، وذلك بعد النجاح في المباراة». بعد اللقاء، نفى رئيس اللجنة فادي عبيد «أن يكون هناك أي تقدم أو إيجابية بالنسبة إلى مطالبنا، ونحن لا نزال نسمع الكلام نفسه منذ 10 سنوات. فوجدنا بأنهم يريدون مساواتنا بالمتخرّجين الجدد، وإعطائنا تعويض شهر واحد، فيما أفنينا عمرنا في المدرسة الرسمية وكنا نعتقد أننا سنصل إلى اليوم الذي نأخذ فيه حقوقنا». وتمنى عبيد على «حركة أمل» و«تيار المستقبل»، اللذين كانا يؤكّدان أهمية إجراء مباراة محصورة منذ سنتين، الاستمرار في موقفهما كي لا يضاف 11 ألف متعاقد إلى العاطلين من العمل. أما الموقف، فهو الاستمرار في الإضراب والاعتصام عند الثانية عشرة من ظهر اليوم، أمام وزارة التربية.

حريق في بورة لجمع الخردة

تدخلت نحو 10 سيارات إطفاء من جميع مراكز الدفاع المدني، في البقاع (أسامة القادري)، لتطويق حريق هائل شب في مؤسسة لجمع كسر السيارات والخردة في تعنايل، أتى على عدد كبير من السيارات المجمعة. استمر الحريق نحو 8 ساعات، ما استدعى تدخل سيارات الدفاع المدني من مركزها في البقاع، حتى استطاعت السيطرة عليه.



بعدما أدى الحادث إلى انفجارات عدة لقوارير الغاز الفارغة، وبقايا الدهانات لكونها تحوي مواد بترولية. وحضرت عناصر قوى الأمن الداخلي وفتحت تحقيقاً في الحادث. وقد رجح مصدر أمني أن يكون الحريق ناتجاً عن زيت السيارات المستهلك، وبنزين السيارات المتكومة.

«شاهد» لالتزام الدولة باحترام الإنسان الفلسطيني

لم يسجل عام 2011 أية مبادرة حكومية لبنانية باتجاه تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين. هذا ما توصل إليه التقرير السنوي للمؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» تحت عنوان «أوضاع حقوق الإنسان الفلسطيني في لبنان». انطلاقاً من ذلك، دعت المؤسسة الحكومة «إلى الإيفاء بالتزاماتها الدولية لجهة احترام الإنسان الفلسطيني وتعديل القوانين والقرارات التي تتعارض مع نصوص الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وأحكامها، وخصوصاً السماح للفلسطيني بالتملك وتعديل القوانين التي تنظم المهن الحرة وقانون الضمان الاجتماعي، إضافة إلى اتخاذ قرار بزيادة مساحة المخيمات وتسوية أوضاع فاقد الأوراق الثبوتية، وتسريع محاكمة الموقوفين الفلسطينيين». أما بالنسبة إلى إعادة الإعمار في مخيم نهر البارد، فقد أشار التقرير إلى أنه «يسير ببطء شديد، وهناك عقبات هائلة تحول دون المضي قدماً فيه». وتناول التقرير حال المرجعيات السياسية «الغائبة ما جعل المخيمات بلا سلطة، باستثناء بعض المبادرات المجتمعية. وذكر بأحداث ذكرى النكبة في العام الماضي «عند المنطقة الحدودية والاعتداء الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين»، لافتاً إلى «عدم اتخاذ الأمم المتحدة أي إجراء قانون ضد سلطات الاحتلال، كما لم يجر تعويض أسر الضحايا، ولم يكن تحرك الحكومة اللبنانية في المحافل الدولية بشأن هذه القضية بالمستوى المطلوب».

حملة حق العمل في طرابلس

عرض الائتلاف اللبناني الفلسطيني لحملة حق العمل نتائج دراسة «إمكانات الشباب والناشئة الفلسطينية في لبنان» في لقاء حوارى نهار أمس في قصر رشيد كرامي في طرابلس (روبير عبد الله). وتناولت الدراسة عينة من الشباب الفلسطيني شملت 416 شاباً في 11 مخيماً وفي بعض التجمعات. وأظهرت الدراسة أن نسبة المتعلمين في وسط الشباب أعلى بكثير مما هي عليه ضمن الفئات العمرية الباقية، وأن دخل 47% منهم دون الحد الأدنى للأجور، كما بينت أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة كانت على علم بالتعديلات التي طرأت على قانون العمل اللبناني، ورأى 41 بالمئة من المستجوبين أن تلك التعديلات غير فعالة.

متابعة

من جديد، تعود أزمة التعريفات الاستشفائية إلى الواجهة. المستشفيات الخاصة وجّهت رسائل «استباقية» واضحة إلى مجلس الوزراء المنعقد اليوم لبحث الملف، مهدّدة بأنها ستوقف عن استقبال مرضى الضمان بصورة كاملة في حال عدم إقرار التعريفات قبل 15 أيار. المضمون وحده من يدفع ثمن هذا السجال، فهل هناك من يحميه؟

المضمونون يدفعون الثمن... دائماً

المستشفيات تعود إلى الإضراب: زيادة التعريفات أو التوقف الكامل

محمد وهبة

عادت أزمة التعريفات الاستشفائية لتطرق نافذة المضمونين، هذه الأزمة تنبئ اللبنانيين بأن الحكومة مستمرة بالتوصل من مسؤولياتها وأنهم يدفعون دائماً ثمن عدم مقاربة الحاجات بأفاق مختلفة، كما حصل مثلاً عندما رفضت الحكومة مناقشة مشروع الوزير المستقبل شربل نحاس لتأمين التغطية الصحية الشاملة الممولة من الضرائب على الريع المالي والعقارية. فقد أعلنت المستشفيات الخاصة بعد اجتماع طارئ عقدته جمعيتها العمومية أمس، أنها ستوقف اعتباراً من يوم الاثنين المقبل عن

استقبال مرضى الضمان حتى إقرار زيادة التعريفات الاستشفائية، وذلك باستثناء غسل الكلى والعلاج الكيميائي لمدة أسبوعين فقط إلى حين نقل معاملاتهم إلى المستشفيات الحكومية. وحذرت من عدم إقرار التعريفات الجديدة في مهلة لا تتجاوز 15 أيار المقبل «كي لا تضطر بعدها المستشفيات مُكرهة إلى التوقف الكلي والتام عن تقديم خدماتها كافة».

السالفت أن تحرك المستشفيات الخاصة أعلن قبل يوم واحد من اجتماع مجلس الوزراء الذي يُناقش، للمرة الثانية، ملف زيادة التعريفات الاستشفائية وكلفته على الهيئات الضامنة، ما يوحي بأن خطوة

المستشفيات تأتي في سياق الضغط على مجلس الوزراء لإقرار مطالب المستشفيات المدرجة على جدول الأعمال في جلسة اليوم. في الواقع، كان مجلس الوزراء قد ناقش قبل فترة ملف زيادة التعريفات الاستشفائية، والاتفاق الذي أقرته اللجنة المشتركة للهيئات الضامنة برعاية وزير الصحة علي حسن خليل والعمل سليم جريصاتي، فقد كانت كلفة الزيادة على الخزينة العامة محور انتقاد وجهه وزير المال محمد الصفدي، إذ تبلغ 258,7 مليار ليرة. لهذا السبب لم يأخذ مجلس الوزراء قراراً بالموضوع في انتظار ملاحظات وزارة المال على زيادة التعريفات. في 5 نيسان أرسلت

وزارة المال ملاحظاتها على زيادة التعريفات الاستشفائية إلى رئاسة مجلس الوزراء. أما هذه الأخيرة فقد أرسلتها بدورها إلى نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة لتضع رداً عليها. ما تبين لنقابة أصحاب المستشفيات الخاصة أن مضمون ملاحظات الصفدي، «قد يعيد الأمور إلى النقطة الصفر ويزيدها تعقيداً». لكن المستشفيات الخاصة تصرّ على أنها اتخذت هذا القرار بعدما لمست أكثر من مؤشر يطيح الاتفاق الحاصل مع وزارتي الصحة والعمل بموافقة ممثلي الصناديق الضامنة والمقرّ في 30 آذار الماضي. فقد وافق ممثلو هذه الصناديق، وبينها الضمان، في الاجتماعات الأخيرة، على زيادة التعريفات، متعهدين بإقرارها خلال أسبوعين، «لكن مرّ شهر إلى اليوم واجتمع مجلس إدارة الضمان مرّات عديدة، وهو صاحب السلطة التقريرية، لكنه لم يُدرج على جدول أعماله موضوع التعريفات الاستشفائية بعد»، يقول

450

ملياراً

هو العجز المتراكم للصندوق الوطني للضمان والمأخوذ بطريقة غير شرعية من صندوق تعويضات نهاية الخدمة. أما العجز السنوي لصندوق ضمان المرضى والأمومة، فقد بلغ 50 مليار ليرة في عام 2011 وبالتالي إن زيادة 141 مليار ليرة على العجز من دون زيادة الاشتراكات سيكسر ظهر الصندوق

جدول رقم (2) كلفة زيادة التعريفات الاستشفائية على الجهات الضامنة

الجهة الضامنة	كلفة زيادة التعريفات الاستشفائية
وزارة الصحة العامة	56 مليار ل.ل.
الضمان الاجتماعي	141 مليار ل.ل.
تعاونية موظفي الدولة	19 مليار ل.ل.
الجيش اللبناني	28 مليار ل.ل.
أمن الدولة	700 مليار ل.ل.
المجموع	258,700,000,000 ل.ل.

علماً أن مساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فرع المرض والأمومة، 25% أي 35,250 مليار ليرة. كما وتبين من الإحصاءات حاجة وزارة الصحة العامة إلى زيادة مبلغ 23 مليار ل.ل. بدل أئوية مستعصية ومزمنة وأساسية ومستلزمات طبية لتغطية فروقات سنة 2012 بما فيهم مصالحات السنة المنصرمة لزوم مرضى غسل الكلى كانت الحكومة السابقة قد قررت بواسطة الوزير السابق صرفهم دون عقود نظامية.

قطاعات

سفر

خبز

إجراءات جديدة للحصول على تأشيرة «شنغن»

دعوة رسمية. ويحتوي نظام معلومات التأشيرات على البيانات الشخصية والبيومترية للمتقدمين للحصول على تأشيرات شنغن.

وتقضي أهدافه الرئيسية بتوحيد إجراءات تقديم طلبات الحصول على التأشيرات وإجراءات التفتيش على الحدود الخارجية وتبادل البيانات بين بلدان «شنغن» في شأن طلبات التأشيرات، فضلاً عن مكافحة الغش وتعزيز الأمن، بحسب بيان صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان. ويجري تعميم نظام معلومات التأشيرات بصورة تدريجية في مختلف مناطق العالم، إذ بدأ اعتماده اعتباراً من 11 تشرين الأول 2011 في الجزائر ومصر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس، وسيبدأ اعتباراً من 10 أيار 2012 في إسرائيل والأردن ولبنان وسوريا، وتم في 2 تشرين الأول 2012 في أفغانستان والبحرين وإيران والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن.

(الأخبار)

أبلغت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، السفيرة أنجيلينا أيجهورست، وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور بعد اجتماعها معه أمس، بموعّد إطلاق نظام معلومات التأشيرات الجديد لبلدان «شنغن»، اعتباراً من 10 أيار المقبل. وينطوي النظام الجديد على إجراءات «ذات طابع أممي»، إذ سيكون على اللبنانيين المتقدمين للحصول على هذه التأشيرة الحضور شخصياً لإتمام إجراءات جمع البيانات البيومترية، أي بصمات الأصابع العشر وصورة شمسية. أمّا بالنسبة إلى الطلبات المتكررة خلال خمس سنوات، فيمكن إعادة استخدام البصمات من ملف نظام معلومات التأشيرات، إلا إن كان هناك شك مبرر في هوية مقدم الطلب، فيما قد يكون من الضروري إحضار صور شمسية جديدة. وتستنقن بعض الفئات من متطلّبات أخذ البصمات، وهي الأطفال دون السن الثانية عشرة، والأشخاص الذين يتعذّر من الناحية الجسدية الحصول على بصماتهم، ورؤساء الدول والوزراء وأعضاء الوفود الرسمية المرافقة لهم عند توجيه

حل نحاس: خفض ربطة الخبز إلى 900 غرام!

25 ليرة على كل ربطة خبز، أي نحو 588 مليوناً و500 ألف ليرة (ينتج لبنان 23 مليوناً و540 ألف ربطة شهرياً)، إلا أن نقابة أصحاب الأفران عبر أمينها العام أنيس بشارة أكدت لـ«الأخبار» أنها تفضل السير بطرحها في زيادة الربطة إلى ألفي ليرة مع زيادة رغبين إلى ربطة الخبز، ما يطرح سؤالاً بديهاً: ألم يخلق تشبث أصحاب الأفران برأيهم لدى وزير الاقتصاد، ولو شكاً صغيراً في مدى صدقيتهم؟ ألم يتساءل نحاس، ولو لمرة، لماذا تحبذ الأفران رفع سعر الربطة بدلاً من خفض وزنها إلى 900 غرام وتحصيل أرباح إضافية بمئات ملايين الليرات؟

نحاس لن يحمل أي ملف يحوي دراسات عن أكلاف الرغيف، ولن يحدد للوزراء أرباح الأفران، ولن يشرح علمياً إن كان يحق للأفران أصلاً المطالبة برفع سعر الرغيف. سيكون أمام الحكومة حلان كلاهما يأخذان من جيوب الفقراء لتمويل أثرياء كارتيل الأفران: رفع السعر أو رفع السعر. (الأخبار)

اليوم سيكون رغبين الخبز مادة سجالية على طاولة مجلس الوزراء. سيذهب وزير الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس إلى الجلسة وفي يده اقتراحان: الأول هو زيادة رنة ربطة الخبز 250 غراماً في مقابل رفع سعرها إلى 2000 ليرة، والاقتراح الثاني هو خفض رنة الربطة إلى 900 غرام مع الإبقاء على سعرها. إلا أن حسابات سهلة وبسيطة تبين أن خفض وزن الربطة 100 غرام يعني فعلياً زيادة سعرها 150 ليرة، فيما زيادة سعر الربطة إلى ألفي ليرة مقابل إضافة رغبين إلى الربطة تؤدي إلى زيادة السعر على المواطنين 125 ليرة (وفق تصريحات أصحاب الأفران أول من أمس).

فقد عقد نحاس اجتماعاً مع أصحاب الأفران يوم أمس، تشبث خلاله أصحاب الأفران بموقفهم في رفع سعر الربطة إلى 2000 ليرة، فإذا بنحاس يعرض عليهم حلاً عبر خفض رنة الربطة إلى 900 غرام. ورغم أن الإجراء الذي يقترحه نحاس، وفق تصريحات أصحاب الأفران، سيزيد من أرباحهم

تقرير

البنزين يتراجع 1700 ليرة في الأسابيع المقبلة بلبلة محلية وترقب لعاصفة نفطية بداية الصيف بسبب حصار إيران

المسؤولون عن الضمان يراهنون على مجلس الوزراء، وهيئة مكتب الضمان غائبة

المسؤولون عن الضمان يراهنون على مجلس الوزراء، وهيئة مكتب الضمان غائبة

أن المسؤولين في الضمان، سواء سلطة الوصاية في وزارة العمل، أو السلطتين التقديرية والتنفيذية فيه، يراهنون على أن يقوم مجلس الوزراء بمعالجة الأزمة، وأن لديهم وقتاً طويلاً قبل أن يضطروا إلى مناقشة الأزمة، معتبرين خطوة المستشفيات «رسائل إلى مجلس الوزراء الذي ينعقد اليوم. وإن كان قرار المجلس مخالفاً لما يرضي المستشفيات، يمكن مجلس إدارة الصندوق، الذي يعقد جلسة الخميس المقبل، أن يناقش هذه الأزمة وكيفية مواجهتها».

لكن للمستشفيات الخاصة مطالب إضافي، فهي تريد من «سائر الهيئات الضامنة الرسمية، أي وزارة صحة، تعاونية موظفي الدولة، الطبابة العسكرية في الجيش وقوى الأمن الداخلي، ضرورة الإسراع في سداد مستحقات المستشفيات المتراكمة في ذمتها، والذي يعود بعضها إلى سنوات عدة، ودعوة وزارة المال لمنح التسهيلات كافة والأليات اللازمة لتسديدها ضمن مهلة أسبوعين على الأكثر»، مشددة على «إقرار حقوق المستشفيات وإلزام كافة الهيئات والصناديق الضامنة الرسمية باعتماد التعريفات المعدلة التي جرى التوافق عليها، علماً بأن المستشفيات وافقت على اعتمادها كحل مؤقت لحين الانتهاء من دراسة الكلفة الحقيقية لمختلف التقديمات... ووضع هذه التعريفات موضع التنفيذ في مهلة لا تتجاوز 15 أيار المقبل كي لا تضطر بعدها المستشفيات مكرهة إلى التوقف الكلي والتام عن تقديم خدماتها كافة».

وسداد فواتير موردي المستلزمات الطبية والأدوية»، يقول هارون. ويرأيه، إن الجميع، بمن فيهم ممثلو الضمان، وافقوا على أهمية زيادة التعريفات، وبالتالي «عليهم أن يتحملوا المسؤولية. فهم يؤكّدون أن قرارات مجلس الوزراء لا تلزمهم في حال اختلال التوازن المالي، وبالتالي لو أقرّ مجلس الوزراء زيادة التعريفات لن يلتزموا ما دام ليس هناك توازن مالي. ليس مجلس إدارة الضمان هو المعني بإقرار التوازن المالي؟ ليس عليه أن يتحمل مسؤولياته؟».

أما الضمان، فقد كان غائباً عن الوعي أمس؛ إذ انعقدت هيئة مكتب مجلس الإدارة من دون أن تتطرق إلى موضوع النزاع مع المستشفيات. ويشير أعضاء في المجلس إلى أن الأمر لم يكن مطروحاً على جدول أعمال الجلسة المقررة مسبقاً، ولم تطرح من خارج جدول الأعمال أيضاً. إلا أن الواقع أن المداولات السابقة للجلسة تكشف

الجاري، وهناك راحة أكبر في السوق على صعيد العرض، وبالتالي «لن يحدث شيء كبير في تموز»؛ لأن خفض إمدادات النفط الإيراني «يحدث تدريجاً». وقد تأثر سعر الخام عالمياً على نحو واضح بالجدال الدائر حول وضع إيران ومستقبل إمداداتها النفطية وبالتهديدات المتزايدة من إسرائيل تحديداً لشن هجوم على الجمهورية الإسلامية لوقف طموحها النووي الذي يقول الغرب إن أهدافه عسكرية.

غير أن السوق سرعان ما هدأت عندما تبين أن التهديدات إعلامية حتى الآن، ولكن هذا لا يعني برداً وسلاماً، فقد تعرضت وزارة النفط الإيرانية والمنشآت التابعة لها لهجوم إلكتروني أول من أمس، ما يعني أن التصعيد يجري على مستويات مختلفة بانتظار تطبيق العقوبات الاقتصادية.

ويتأثر سعر النفط أيضاً بتطورات أزمة الديون السيادية في أوروبا؛ إذ يبدو أن السياسة الأوروبية لا يزالون خارج نطاق الجرم في شأن كيفية إدارة المالية العامة لبعض أهم البلدان هناك. ويترقب الخبراء ما ستسفر عنه نتيجة الانتخابات الرئاسية الفرنسية حيث الصراع بين نيكولا ساركوزي والإشتراكي فرانسوا هولاند؛ إذ إن فرنسا وألمانيا هما أكبر اقتصادين في القارة، وفي ملعبهما كرة تقرير مصير الإجراءات الأوروبية لإنقاذ البلدان المتعثرة مالياً.

وقد تبين أمس أن ضغط عبء الديون في أوروبا إلى تزايد، حيث ارتفعت تكاليف الاقتراض لإيطاليا وإسبانيا، ومع هذا الارتفاع ازدادت تكهنات المستثمرين في إمكان اتخاذ إجراءات أوروبية جديدة لزيادة التقشف (أي كبح الإنفاق الحكومي)، ما يعني إمكان دخول القارة في مرحلة ركود، أي تراجع في الطلب على الوقود الأحفوري، وبالتالي تراجع للسعر، وهو ما يزيد المشهد تعقيداً.

على أي حال، ظهر يوم أمس تباين بين سوقي نيويورك ولندن لتبادل النفط الخام، حيث ارتفع المزيج الأميركي إلى 103,6 دولار في منتصف جلسة التداول. وقدراوح سعر هذا المزيج طوال العام الجاري بين 100 دولار و110 دولار. أما مزيج «برنت» الذي يُسعر على أساسه النفط الخام عالمياً فقد تراجع سعر البرميل منه إلى 118,2 دولاراً.

(الأخبار)

تعتمد على نحو كبير على واردات البترول لتغذية الطلب المحلي فيها، وتحديداً البلدان الأوروبية والولايات المتحدة. لذا، من المتوقع أن توفر البلدان الأخرى المنتجة للنفط، من منظمة «أوبك» أو خارجها الكميات الناقصة، مع العلم أن صادرات إيران النفطية تبلغ نحو 2,3 مليون برميل يومياً.

وقد أكد المدير التنفيذي لشركة تجارة النفط السويسرية، «Gunvor»، توربورن ترونكفيسست، هذه المسألة حين قال إن إيران تعاني «مشاكل هائلة» على صعيد تصدير النفط، لكن من غير المتوقع أن تشهد السوق تراجعاً حاداً في الإمدادات حين يدخل الحظر النفطي حيز التنفيذ كلياً في بداية تموز المقبل. ولا ينص هذا الحظر فقط على وقف البلدان الأوروبية استيراد النفط الإيراني (والكمية حالياً هي حدود 740 ألف برميل)، بل يفرض على شركات التامين الأوروبي عدم تأمين شحنات النفط الإيرانية المتجهة إلى مختلف المناطق الأخرى.

ويوضح هذا الخبر في حديث لوكالة «رويترز» أن إمدادات النفط حالياً هي أكبر مما كانت عليه في بداية العام

يتراجع سعر صفحة البنزين اليوم بواقع 200 ليرة، وفقاً لخبراء في القطاع النفطي. والمنحى النزولي سيستمر خلال الفترة المقبلة، عاكساً انخفاضات سابقة في سعر النفط عالمياً. لكن ليس هناك أي سبب للابتهاج؛ لأن السعر لا يزال عند مستويات مرتفعة، فيما أجواء المعنيين بتحديدته لا تزال مليئة.

إذاً، من المفترض أن يتراجع سعر الصفحة من نوع «98 أوكتان» عن عتبة 40 ألف ليرة، ليمضي السعر على مسار تراجع بقيمة 1500 ليرة خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة أيضاً، وفقاً لرئيس تجمع شركات النفط في لبنان، مارون شماس. «لكن هذا التراجع مؤقت» بانتظار تطورات سعر النفط عالمياً، وتطورات ملف المحروقات محلياً.

بداية، على الصعيد المحلي، يُشدد شماس على ضرورة أن يتخذ مجلس الوزراء قراراً واضحاً في ما يخص المشاكل السائدة في القطاع. «نحن قدمنا للوزير (وزير الطاقة والمياه جبران باسيل) الملف الخاص بتصوّرنا للحل ولزيادة جعلتنا 820 ليرة».

وقد حذرت شركات النفط أخيراً بتصعيد تحركاتها إن لم تستجب الحكومة لمطالبها بزيادة حصتها. «الآن تحركنا مؤجلاً، ويجب أن يأخذ مجلس الوزراء قراراً واضحاً على هذا الصعيد».

وإضافة إلى موقف الشركات، تسود البلبلة داخلياً، وتحديداً على صعيد توقيع جدول الأسعار؛ مع العلم أن الوزير جبران باسيل وقع على الجدول الأخير الذي صدر الأسبوع الماضي ولحظ زيادة بواقع 300 ليرة على سعر البنزين، قبل سفره مباشرة.

أما على الصعيد الدولي، فالإنظار تبقى شاخصة نحو إيران ومشكلتها مع الولايات المتحدة وأوروبا. فالجمهورية الإسلامية تُعدّ أحد أكبر منتجي ومصدري النفط الخام عالمياً، ومن شأن أي انقطاع في إمداداتها أن يؤثر جداً على وضع السوق ويدفع النفط - وتالياً مشتقاته المختلفة - إلى الارتفاع.

ويُشار هنا إلى أن العقوبات المفروضة على طهران تصل إلى أوجها عند بداية الصيف المقبل حين يفرض الحظر الشامل على النفط الإيراني. «إن لم تكن هناك قدرة تعويضية للسوق، فستحصل كوارث على صعيد الأسعار» يُعلق أحد الخبراء النفطيين لـ«الأخبار». لكن يبدو هذا السيناريو بعيداً إلى حد ما، وخصوصاً أن ما يدفع صوبه بلدان

تحرك شركات النفط هوّج بانتظار قرار من مجلس الوزراء بشأن حصتها



(الأخبار)

إضاءة

التحضير لانتقال لبنان إلى البث التلفزيوني الرقمي

إلى التقنية الرقمية. وفي تفصيل الأسباب العديدة التي تدفع صوب هذا التحول العالمي، يتحدّث الخبراء عن حجم المعلومات التي تنقلها الموجات الرقمية، الحفاظ على المعلومات لدى البث لمسافات طويلة، ونوع المعلومات التي يُمكن أن تحملها الموجة.

وفي الواقع، باستخدام الحجم نفسه من النطاق الترددي، يُمكن نقل معلومات أكبر باستخدام الموجات الرقمية مقارنة بالموجات التماثلية. كذلك إن النظام الرقمي لا يُنتج الحجم نفسه من المشاكل التي يُنتجها النظام التبادلي عند المسافات الطويلة. والأهم هو أن التلفزيونات في العصر الرقمي لن تقتصر فقط على الصوت والصورة، بل ستكون تفاعلية بالكامل. ويظهر الأداء الحقيقي للتقنية الرقمية لدى استخدامهما مع التلفزيونات العالية الوضوح (High Definition).

(الأخبار)

حقوق الناس في خدمات التلفزيون الرقمي يفترض أن تحميها الدولة

يوصل صورة بنوعية أدنى من الصورة الأصلية؛ فهي ليست بالمستوى نفسه من الحدة وتكون الخلفية محجبة في بعض الأحيان، ويعاني الصوت من الضجّة، نظراً إلى ضعف سرعة الاستجابة. بل أكثر من ذلك، يُمكن أي محطة تلفزيونية أن تبث أكثر من بث واحد بمجموعة برامج مختلفة لدى التحول

خدمات أخرى كالخدمات الخلوية التي تساعد في زيادة دخل الخزينة وتفعيل الاقتصاد.

وعموماً، من شأن هذا الانتقال أن يؤدي إلى تحسين نوعية الخدمة التلفزيونية، تحسين التغطية التلفزيونية في كافة المناطق، إمكان توزيع عدد أكبر من القنوات التلفزيونية في حيز الترددات نفسه، حماية من التشويش والتداخل، سهولة الالتقاط الداخلي للإشارات التلفزيونية، استخدام بنية تحتية واحدة بدءاً من الشبكات المتوازنية المستقلة، ما يُخفّض الكلفة.

ويبلغ عدد التلفزيونات المنتشرة في لبنان نحو 1,2 مليون تلفزيون، ويبلغ عدد المحطات التلفزيونية المحلية 12 محطة تبث كلها وفقاً لنظام «Pal». ويُجمع الخبراء على فكرة أن التحول نحو البث التلفزيوني الرقمي سببه أن هذه التقنية تمنح صورة أفضل وصوتاً أفضل. ويوضح هؤلاء أن البث التماثلي

«تحقيق استراتيجية وطنية بمستوى التحديات، ولا سيما أن حقوق الناس في استقبال خدمات التلفزيون الرقمي هي حقوق يُفترض أن تحميها الدولة وتجنّب المواطنين والمشغلين التداعيات التي يُمكن أن تؤثر في حياتهم وأعمالهم».

وبحسب قرار رفع الحماية عن البث التماثلي، لن يعود التلفزيون التماثلي التقليدي ولا أجهزة البث التي تعمل وفقاً لهذه التقنية محمية من التشويش والتداخل. لهذا، تتابع الوزارة، «يجب تحديد معايير ومواصفات أجهزة استقبال البث الرقمي ودراسة سبل تأمينها للسوق اللبنانية». وتُشير إلى أنه يجب وضع بعض الشروط على المستوردين والموزعين خلال المرحلة الانتقالية لإعلام الجمهور وحمايته.

ولا يرتبط هذا التحول المنشود بالخدمات التلفزيونية فقط؛ فهناك فوائد كثيرة على مختلف الصعد؛ إذ يوفر هذا الأمر ترددات ذات قيمة عالية يُمكن استثمارها لتوفير

بلديات

تحقيق

عبيه - عين درافيل

أسباب عديدة جعلت المجلس البلدي في عبيه - عين درافيل يصمد منذ عام 1963 إلى اليوم، إلى درجة أن أهالي البلديتين باتوا يتنذرون على هذه الواقعة وبطالبون بإدخالها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لكونه أقدم مجلس بلدي منتخب مستمر في الحكم منذ 49 عاماً! ويتوقع أن يسلم الراية، أخيراً، في 6 أيار المقبل

بسام القنطار

تكتسب الانتخابات الفرعية التي دعت إليها وزارة الداخلية والبلديات في 6 أيار المقبل أهمية خاصة في بلديتي عبيه وعين درافيل، اللتين يجمعهما مجلس بلدي واحد. في أيار عام 1998 توجه اللبنانيون في أكثرية القرى والبلدات، ما عدا قرى الشريط الحدودي المحتل آنذاك وبعض القرى المهجرة، لانتخاب مجالسهم البلدية والاختيارية بعد انقطاع عن ممارسة هذا الدور منذ عام 1963. بعدها كرت سبحة الانتخابات البلدية وتحزرت الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000، لكن عبيه - عين درافيل بقيت خساراً الاستحقاقات الانتخابية، بذريعة عدم إتمام المصالحة والعودة بين أبناء البلدة الدروز والمسيحيين الذين هجروا بعد الحرب الأهلية في الجبل عام 1982.

في 12 تشرين الأول عام 2010، جرى توقيع عقد المصالحة من قبل وزارة المهجرين لبلدات عبيه - البنيه - عين درافيل في السرايا الحكومية. لكن التأخر في دفع أموال التعويضات إلى تشرين الأول عام 2011، دفع أبناء عبيه إلى الطلب من وزير الداخلية

خلت سجلات النفوس لثلاثة عقود من عبارة: مكان الولادة عبيه (الأخبار)



ياطر وحظوظ التوافق



حتى مساء أمس، بلغ عدد المرشحين لانتخابات بلدية ياطر (داني الأمين) 17 مرشحاً، رغم أنه لم يعلن حتى الآن أي ترشيح رسمي لممثلين عن «حزب الله» الذين من المقرر أن يكون عددهم 6، إذا ما أعلن التوافق مع «حركة أمل».

يوضح رئيس بلدية ياطر المنحلة، والمرشح الحالي، حسين علي عقيل سويدان، أن «مساوي الوصول إلى التزكية وإزالة العقبات لا تزال قائمة»، فيما يكشف المرشح السابق لرئاسة البلدية المنحلة علي كوراني، المحسوب على «أمل»، أن «المساوي أنتجت حتى الآن اتفاقاً على أن يكون التوافق على الطريقة نفسها التي كانت معتمدة في انتخابات 2010، أي أن تحصل حركة أمل على 9 أعضاء بينهم الرئيس، مقابل حصول حزب الله على 6 أعضاء بينهم نائب الرئيس». أما المرشح المستقل حسين سويدان، فيرى أن حظوظ التوافق لا تزيد على 50%، رغم إرادة جميع العقلاء ذلك.

تقرير

بياقوت: من التزكية إلى أمّ المعارك؟

نانسي زروق

يبدو أن بلدة بياقوت ستشهد أمّ المعارك البلدية الفرعية. معركة ينفرد بها المتن الشمالي، قد تكون بمثابة مقدمة للصورة الانتخابية النيابية في 2013، من حيث التحالفات، إذا وقعت المواجهة بين النائب ميشال المر وحزب الكتائب. وإن كان البعض يشير إلى أن الأمر لا يعدو كونه مجرد منافسة محلية عائلية على مقاعد البلدية. المجلس البلدي في بياقوت، كان الوحيد الذي سلك درب التزكية في المتن الشمالي في انتخابات 2010، بعد حصول توافق عائلي بين مختلف الفرقاء، الذين كان لديهم مرشحون، إذ نجح الجميل الابن في سحب مرشحة عصام زينون إلى الرئاسة، لمصلحة «لائحة التوافق» التي فازت بالتزكية برئاسة إليي زينون. الأخير يعرف بـ«الكتائبي القديم»، بعدما ترأس قسم حزب بياقوت الكتائبي، وانتخب للمرة الثالثة رئيساً للمجلس البلدي، لكن تحت مظلة ما بات يعرف في المتن الشمالي بـ«كتائب المر».

التوافق الذي جمع النائب المر مع

قوة بارزة من الطائفة الشيعية. وعلى الرغم من أن الطرفين يؤكدان أن المعركة ستكون عائلية صرفاً، إلا أن المؤكد أيضاً أنها ستأخذ طابع المواجهة بينهما، إذ تتجاذبها لائحتان. لائحة أولى برئاسة إليي زينون، مدعومة من المر، واللائحة انضموا عضوين إليها من الطائفة الشيعية، علماً أن المقترعين الشيعة يصل عددهم إلى نحو 120 صوتاً، يقطن معظمهم في منطقة الزعترية. ويمثل عددهم نسبة وازنة قد تكون دعماً أساسياً في النتائج النهائية. أما اللائحة الثانية، فيترأسها عصام زينون، الذي لم ينجح في استقطاب الأصوات الشيعية. وفي وقت تشير فيه أوساط مطلعة إلى أن «الكتائب» تضع كل ثقلها في مقابل النائب ميشال المر، ينفي المرشح عصام زينون أن تكون المنافسة سياسية، رافضاً وضعه ضمن خانة المرشح الحزبي. وقد أوضح في حديث لـ«الأخبار» أنه «مرشح الضبيعة، بعيداً عن انتمائه الحزبي»، وكذلك أعضاء لائحته. وأضاف زينون، الذي أكد فوزه في الانتخابات، إن على كل إنسان التعبير عن رأيه

الكتائب والعائلات لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما ظهرت الخلافات بين الرئيس المنتخب إليي زينون، وغالبية أعضاء المجلس البلدي، إلى الواجهة. الأسباب متعددة، منها ما هو سياسي بحت، بين الكتائب والمر، ومنها ما يتعلق بالنهج المتبع من قبل زينون داخل المجلس البلدي، وخصوصاً أنه كان في السنوات السابقة يختار بنفسه فريق عمله البلدي، ويرشح من هو قريب منه. الأمر الذي كان يسهل عليه العمل ضمن فريق متجانس. وتشير أوساط المر إلى أن زينون شرح للمر أسباب الاستقالة، مشيراً إلى أنها سياسية كتائبية بامتياز. إلا أن الخلافات وصلت إلى أوجها، فاستقال ستة أعضاء من أصل تسعة، أعلنوا لاحقاً أنهم قاموا بمحاولات عدة «للتعاون مع رئيس البلدية، لكنه قابلها بالرفض».

اليوم، دعي نحو 579 ناخباً إلى المشاركة في الانتخابات، ومن المتوقع أن تتخطى نسبة المشاركة فيها الـ500 صوت، تتجاذبها الأحزاب، إذ يحضر في البلدة كل من التيار الوطني الحر، الكتائب وناصرية المر، فضلاً عن

انتخابات بعد نصف قرن!

تعنايك في قلب «المعلقة»

إسامة القادري

أثار قرار وزير الداخلية مروان شربل، ضمّ تعنايل إلى زحلة، امتعاضاً لدى أهالي البلدة، وخصوصاً أنهم انتظروا نحو 7 سنوات من دون مجلس بلدي، وكانوا يعدّون أنفسهم لخطة توافقية تتيح لهم انتخاب مجلس بلدي متجانس. الأهل الذين كانوا قد تقدّموا بطعن في طلب بلدية زحلة ضمّ تعنايل عقارياً إليها، رأوا أن قرار وزير الداخلية «يدق مسماراً في نعش السلم الأهلي والعيش المشترك».

ينطلق نائب رئيس بلدية تعنايل السابق محمد جمعة، في اعتراضه على قرار الضم، من المدخل القانوني. يقول إنه «لا مسوغ قانونياً له لعدم استيفائه شروط الضم. ففي تعنايل بلدية قائمة بإدارتها التي تخولها أن تدير نفسها بنفسها. كذلك إن غالبية أبنائها يرفضون الضم، فضلاً عن أن المساحة العقارية التي تترابط مع زحلة قليلة، إذ ترتبط البلدة عقارياً مع قرى قب الياس وتعلبايا وجديتا وشتورا والمرج، أكثر بكثير من ترابطها مع المعلقة». لهذه الأسباب «لا نعرف على أي أساس جرت الموافقة على قرار كهذا». وأوضح جمعة أن أبناء البلدة كانوا قد تقدّموا بمرضىة موقعة من أكثر من 300 شخص، وأودعوا نسخات منها في مجلس الوزراء، ووزارة الداخلية وبلدية زحلة ولدى المحافظ، بهدف وقف عملية الضم.

وعن أن المجنسين فرضوا تغييراً ديموغرافياً بالبلدة، يجيب جمعة: «سجلات قيودنا رقمها واحد، وأبنية المجنسين الذين يتحدثون عنهم، يزيد عمرها على 70 سنة». مؤكداً أنه «إذا لم تجر العودة عن هذا القرار، فسئلاً لتعبّر عن رفضنا بكل الوسائل المتاحة، إن في الاعتصام أو بتقديم شكوى لمجلس شورى الدولة». وتمنى على الرئيس نجيب ميقاتي أن يدرس الموضوع مجدداً. لا يختلف رأي المختار السابق للبلدة سركيس شربل: إذ عدّ قرار الضمّ مجحفاً بحق تعنايل وأهلها، «بدل ما حلوا المشكلة بما يضمن العيش المشترك، عملوا شرح بهذا القرار». يضيف: «إذا بلدية زحلة مقصرة بواجباتها الإنمائية للمدينة، فكيف بها تقوم بواجبها لبلدة تعنايل البعيدة عنها».

أما رئيس بلدية زحلة المعلقة جوزيف المعلوف، فيرى أن «القرار يطلق عجلة الإعمار والتطوير في البلدة». وعن موعد بدء العمل بالقرار، أوضح أن «البلدية تنتظر صدور قرار الضم في الجريدة الرسمية، لتجري عملية تسلم المهام من محافظ البقاع أنطوان سليمان». يذكر أن تعنايل كانت قد وقعت في إشكالية عدد حصص الطوائف في مجلسها البلدي عام 2005، وتجددت المشكلة في الانتخابات البلدية الأخيرة. وفي ضوء هذه الخلافات، تقدمت بلدية زحلة خلال أول اجتماع لمجلسها البلدي بقرار ضمّ تعنايل إلى نطاقها، وأرسلت نسخة من القرار البلدي إلى وزير الداخلية السابق زياد بارود، الذي أوقفه. ومع الحكومة الحالية أعيد طرح الموضوع، فردّ الوزير شربل طلب الضم إلى بلدية زحلة لتعيد إرفاقه مجدداً بعد تعديل التسمية، «بلدية زحلة - المعلقة - تعنايل»، وهذا ما كان.

في عيبه. عين درافيل من 10 إلى 15 عضواً، إضافة إلى 3 مختارين بدل مختارين. وفي حين سيكمل مختار عين درافيل جوزيف أبو سليمان ولايته، لكونه انتخب عام 2010، يتوقع أن يفوز بمخترة عيبه عن طريق التزكية كل من خالد الحلبي وغسان الخوري، لسيادرا فور تسلمهما مهماتهما إلى تسجيل المواليد الجدد بعدما حلت لثلاثة عقود سجلات النفوس من عبارة «

أجزاء كبيرة من عين درافيل المارونية حولت إلى مطمر للنفايات

تجاوز عدد المرشحين الذي تقدموا بطلبات رسمية عشرين مرشحاً

مكان الولادة: عيبه». في المقابل، لم تحسم بعد الرغبة السائدة لدى غالبية أبناء البلدة، الدروز والمسيحيين، في فوز لألحة توافقية بالتزكية تضم العائلات. وبحسب معلومات أولية، يفترض أن تضم هذه الألحة خمسة أعضاء دروز من آل حمزة، العائلة الأكبر في البلدة، وخمسة أعضاء يمثلون بقية العائلات الدرزية، في حين يمثل مسيحيو عيبه بثلاثة مقاعد

الدولة بتاريخ 15 آذار الماضي. (راجع الإخبار العدد 1665) ويتوقع في حال وافق مجلس شورى الدولة على طلب وقف التنفيذ، ونظر في أساس الدعوى، أن يحكم لمصلحة مجلس بلدية عيبه - عين درافيل بما يقدر بحوالي 7,5 مليارات ليرة لبنانية من البلديات التي طمرت نفاياتها في نطاقها العقاري. يؤكد المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة مجلس بلدية عيبه - عين درافيل المقبل، غسان حمزة، أن قضية مطمر النفايات هي في صلب البرنامج الانتخابي للألحة التي يرأسها، وسوف يبادر المجلس الجديد فور تسلم مهماته إلى متابعة الدعوى أمام مجلس شورى الدولة، من دون أن يغفل استكمال جميع أساليب الضغط من أجل إقفال المطمر، بعدما أدت بلدنا عيبه - عين درافيل بسيرهما للعلی وتحللتا نفايات بيروت وجبل لبنان لأكثر من 15 عاماً.

عوامل تأليف الألحة التي يرأسها غسان حمزة حلت من أي طابع سياسي، ولم تضم حزبين رغم النقل الانتخابي للحزب التقدمي الاشتراكي في البلدة. ويؤكد مصدر متابع للانتخابات، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن عدم التدخل الجنبلاطي مرده إلى الهزيمة التي مني بها في الانتخابات البلدية عام 2010 في قرية كفرمتي المجاورة. حينها فازت الألحة المنافسة التي دعمها الحزب الديمقراطي اللبناني (أرسلان) والتيار الوطني الحر (عون) على خلفية النقلة الشعبية من طريقة تعاطي المحسوبين على «التقدمي الاشتراكي» في ملف المهجرين. أسهمت الزيادة السكانية في رفع عدد مقاعد المجلس البلدي

المنبعثة من مطمر النفايات، وكي لا يتكون حراك شعبي ومدني لإغلاق مطمر النفايات، خصوصاً أن تعثر خطط إدارة النفايات الصلبة في أعوام 2003 و 2006 و 2010 دفع الحكومات اللبنانية المتعاقبة إلى تمديد أعمال المطمر في عيبه - عين درافيل».

يشدد حمزة، الذي ترأس مجلس بلدية عيبه عين درافيل عام 1983، خلفاً للرئيس المسيحي ميشال كنعان، على أن الملف الأهم الذي سيسلمه إلى المجلس البلدي المقبل هو مطمر النفايات الذي بات أمراً واقعاً مكروساً. وبلغت إلى أن هناك أربع قضايا أساسية تتعلق بمطمر النفايات، وألهاها استكمال النضال الشعبي الرافض لتمديد للمرة السادسة، بعد أن تنتهي فترة التمديد الخامسة في عام 2014. مهما كانت الظروف والأسباب، حتى لو استلزم الأمر قطع الطريق المؤدية إلى المطمر. وثانيها معالجة المطمر بعد إقفاله وتحويله إلى متنزه عام بإدارة البلدية. أما الموضوع الثالث المطلوب العمل على إنجازه فهو الاستفادة من غاز الميثان المنبعث من المطمر. إذ تؤكد الدراسات أنه إذا جرى تركيب محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من غاز الميثان، يمكن إنتاج ما لا يقل عن 5 ميغاوات. الملف الرابع الذي وضع على نار حامية في شهر آذار الماضي هو قرار المجلس البلدي تكليف رئيسه برفع دعوى أمام مجلس شورى الدولة لإبطال ووقف تنفيذ المرسوم الرقم 7374 القاضي بتوزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل عن عام 2010. المراجعة التي رفعها المحامي أسعد عطايا بموجب قرار بلدي، سُجّلت في قلم الغرفة الأولى لمجلس شورى

تقرير

معركة في بقعتوتة وتصعيد في عجلتون

تستعد بلدنا عجلتون وبقعتوتة لخوض الانتخابات الفرعية في 6 أيار المقبل، بعد حلّ مجلسيهما البلديين بفعل الطعون. في عجلتون، بدأ التنافس على المقاعد الأثني عشر التي تتألف منها البلدية. ففي وقت يقفل فيه باب الترشيح مساء اليوم، تبرز بوضوح ألحة انتخابية يتصدرها رئيس البلدية السابق الشيخ كلوفيس الخازن، الذي حاز غالبية الأصوات في الدورة الماضية. أما الألحة الخصم التي أبصرت النور، فيترأسها مروان حبيقة.

وترجّح أوساط مقربة من الخازن، أن يكون هو المرشح الأبرز للوصول إلى الرئاسة، على الرغم من أنه لن يحظى بدعم حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب»، خلافاً لما حصل في الدورة السابقة. ذلك أن المرشح القواتي الخاسر على ألحة الخازن، جان مارون مالك، كان السبب في حلّ البلدية السابقة، إذ إن مجلس شورى الدولة أبطل نتائج الانتخابات التي جرت في أيار الماضي، بعدما تقدم مالك بمراجعة طلب فيها «إبطال قرار الوزارة المتضمن إعلان فوز المحامي غصن بدلاً منه نتيجة حصول أخطاء في الجمع، إضافة إلى وجود مخالفات عديدة». وذكر مالك أن «المغلف العائد إلى أحد أقلام الاقتراع لم يكن يحتوي على أي أوراق انتخابية أو مظاريف مستعملة في عملية الانتخاب»، مشيراً إلى حصول «تأخير في وصول صندوق القلم الرقم 3، إلى سرايا جونية». بناءً على ما سبق، أبطل المجلس في قراره انتخابات بلدية عجلتون، وخصوصاً أن عدد أصوات المقترعين في هذا القلم من شأنها أن تؤثر في نتائج الانتخابات.

إذاً حتى في غياب الدعم الحزبي، تؤكد أوساط الخازن احتمال نجاح ثمانية أو تسعة أعضاء من لألحته «ولو تكثرت الأطراف الباقية ضده». وفي السياق نفسه، حسمت المصادر نجاح الألحة بأكملها إذا استقطبت أصوات «التيار الوطني الحر»، لكونها تمثل القوة الأبرز في البلدة، وفيما يؤكد الخازن أن الأجواء «تميل نحو منافسة عائلية صرف، مطعمة سياسياً»، كشف مصدر في «التيار» لـ«الإخبار» أن «الأمور متجهة نحو معركة عنوانها الأساسي رفض الإقطاع». وأضاف إن «لألحة التيار

ستغيب عن الواجهة، لكن الدعم سيذهب باتجاه حبيقة لكونه يترأس الألحة المنافسة للخازن». ووصف المصدر العونى التجربة العونية مع الخازن خلال الدورة السابقة بـ«المريّة»، لأنه تخلى عنهم في اللحظة الأخيرة. وقد ازداد الشرح بين الطرفين بعد المخالفة القانونية، إثر تخلف قائمقام كسروان الفتوح جوزف منصور عن تسلم البلدية، إلا بعد قرابة 7 أشهر من صدور الطعن بتاريخ 25-7-2011، بحجة عدم تبلغه القرار. في المقابل، وضع مسؤول البلديات في التيار الوطني الحر مالك أبي نادر، «مصلحة البلدة فوق كل اعتبار، فعملتون تعاني الحرمان منذ 40 عاماً». وشدّد على «وجوب إعادة دورها كعاصمة وسط كسروان تضم مستشفى والعديد من المصارف بعدما تحولت إلى ممز». وأوضح أن ذلك «يُترجم في أولوية العماد ميشال عون التي تصبّ في خانة الحفاظ على القاعدة العونية في مختلف البلدات والقائمة على تفادي الانقسامات بين أبنائها»، ملحماً في ذلك إلى ما حصل خلال ن.ر.

موسيقى

ياسمين حمدان: التراث بجرعات الكترونية

من لبنان ومصر وفلسطين والكويت، تستعيد الفنانة الشابة كنوز المنطقة في ألبومها الجديد. تهدم هيكل البلاغة، تقلب الأهات، تكسر القفلات وتعبث بالجمال «المتفق عليه»، فوحدها الموسيقى الطليعية تصون الحقيقة

أحمد الزعترى

عند الاستماع إلى ياسمين حمدان، نعتزف باننا بحاجة إلى تجاوز تراكمات البلاغة العربية المضللة التي تستنزف فريتنا الهشة. ثمّة مشكلة إذا في التعاطي مع البلاغة بوصفها جزءاً من الهوية العربية، تشكل وعينا الجمعي، تطفو ياسمين حمدان (1976) خارج هذه المعادلة. في أسطوانتها الجديدة التي عنوانتها باسمها (إنتاج Kwaïdan)، تواصل هدم هيكل الإسهال التعبيري المتملق للحب، والوطن، والطبيعة، والحيوانات الأليفة، وسهرة الأمس، وذواتنا التي نختر، كأننا ربينا فراغاً، فالتهمنا، إذا استعربنا بتصرف قول الشاعر فراس سليمان. هذا الوعي الجمعي اشتغلت ضده حمدان مع شريكها زيد حمدان منذ تأسيس فرقتهما Soap kills عام 1997. في ذلك الوقت، كانت بيروت تنظف أناقيتها المفصومة

بصابون متخيل ما لبث أن انكشفت رغوته. إننا إذا إزاء حالة تعبيرية تمثل الموسيقى أحد عناصرها. منذ انطلاقتها، عملت هذه الحالة ضد الجمال المتخيل الذي صار بحسب الألماني ثيودور أدورنو «جزءاً من أيديولوجية المجتمع الرأسمالي المتقدم، والوعي المضلل الذي يخدم الهيمنة المجتمعية»، لكن تجاوز هذا الجمال «المتوافق عليه اجتماعياً» كما قال أدورنو، ممكن عبر الموسيقى الطليعية التي تصون الحقيقة.

من خلال خمس أسطوانات، ترسخ حضور Soap kills في مشهد موسيقى «الأندرغراوند» اللبنانية، لكن شهرتها بدأت فعلياً مع أغنية «يا حبيبي تعال الحقني» التي قدّمت في حفلة حيّة عام 1999. بعد سنة، قدّمت أميمة الخليل مع الملحن هاني سبيني رؤيتها للأغنية ذاتها في أسطوانة «أميمة» (2000). وإذا كانت الأغنيتان تدعيان

تحديث النسخة الأصلية التي غنتها أسمهان (1940) عن لحن تركي، إلا أنّ الفرق تجلّي في تباين الأداء بين المغنيتين. بينما تؤدّي أميمة أداءً طرياً (جمالياً) في قالب موسيقي حديث، تؤدّي حمدان الأغنية بصوت متكشف خال من التعابير الطريّة. حتى إن الأداء يبدو كارثياً باعتماده على النشاز، وتعتمد الإنزياح في بداية الجمل الموسيقيّ ونهاياتها.

يمكن هذه المقارنة أن تنسحب أيضاً على الأسطوانة الجديدة التي شارك في إنتاجها مارك كولن مؤسس فرقة Nouvelle Vague. في 11 أغنية، تستعيد الفنانة الشابة المقيمة في باريس منذ 2002 مع زوجها المخرج الفلسطيني إيليا سليمان، تراث المنطقة من لبنان إلى مصر وفلسطين والكويت والتراث البدوي. تميل إلى استعمال الآلات الحيّة وتقترب من الفولك، الذي يطغى على الموسيقى الإلكترونية المعدة مسبقاً.

بصوتها اللامبالي، تتلاعب حمدان بالتراث بالمعنى الإيجابي للكلمة. تقدّم أغنية «عرس» الكويتية، و«سمر» باللهجة البدوية. وكالعادة، تعود إلى كلاسيكيات الأغنية المصرية، لتعيد غناء دور «إن كان فؤادي» الذي كتب كلماته أحمد رامي، ولحنه الشيخ زكريا أحمد لليلى مراد في الأربعينيات. في هذه النسخة الاستعاديّة، لا يمكن وصف صوت حمدان بالجميل. ولن يدعي الصوت بأنه يسعى



شارك في الإنتاج
مارك كولن مؤسس
Nouvelle vague



إلى التطريب في قالب موسيقي حديث، ولا يمكننا التفكير في أنه لو كانت ليلى مراد ابنة هذا العصر، فسؤدي الأغنية بالطريقة نفسها. صديقتنا حمدان تخرب المزاج المثالي للدور، تقلب الأهات، تتعمد كسر القفلة في كلمة «الأسية» لتحولها كلمة عدمية لا مبالية. نلاحظ الأمر نفسه في «بيروت» التي أداها أخيراً أحمد قعبور في ألبومه «أحمد قعبور يغني عمر الشعب» الذي يستعيد فيه شاعر الشعب بينما يبدو قعبور متواطئاً مع صورة بيروت التي يتعمد الزعني التكنيل بها، تقدّم حمدان صورة بيروتية حقيقية للقصيد. تحوّل المقطع الأكثر شهرة «بيروت زهرة في غير أوانها» إلى «زعره في غير أوانها». نكتشف أنّ ما تقدّمه حمدان ليس غنجاً بل ركاكتنا، وليس دلعاً، بل هشاشتنا.

www.yasminehamdan.com



أرابولوجي

بدأت ياسمين حمدان مسيرتها في Soap Kills بالغناء بالإنكليزية. قبل أن تنجس إلى العربية محاولة «سدّ الفجوة الموجودة في المشهد الموسيقي اللبناني، بما يمنحها الحرية للغناء بأسلوبها الخاص» كما قالت في مقابلة مع جريدة «نيويورك تايمز». وهذا ما انقلب عليها لاحقاً بعد غنائها بالعربية. في مقابل رفض الإذاعات اللبنانية بثّ أغنياتها، وخصوصاً من أسطوانة Bater (2001)، رفضت حمدان عروض الإنتاج الأوروبية والعربية التي اشترطت عليها العودة للغناء بالإنكليزية. حافظت على هذا التقليد حتى بعد إنتاج آخر أسطوانة مع Soap Kills «أنا فين» (2005)، وصدور أسطوانتها المنفردة الأولى «أرابولوجي» (2009).

Worldmusic

غدي الرحباني على دروب الفجر

هالة نمر

تندر الموسيقى التصويرية العربية التي تصلح لأسطوانة مستقلة. الوظيفة المشهودة والدرامية التي تؤدّيها المحطّات الغنائية والموسيقية، تخضعها غالباً لمقتضيات المشاهد، فينتفي مبرز وجود الموسيقى بمعزل عن المسرح. تنقلب هذه المعادلة عموماً في المسرح (الغنائي) الرحباني. الرحابنة أعاصي ومنصور وأبناؤهما) هم مسرحيون وموسيقيون، ما يمكنهم من فصل الفنّين المتداخلين عند الاقتضاء. بعدما بذل مجهوداً كبيراً في إتمام موسيقى مسرحيته الأخيرة «ع أرض العجر» التي تتواصل عروضها في «كازينو لبنان»، أصدر غدي الرحباني

أسطوانة تحوي أغنيات مسرحية. صورتنا غسان صليبا وآلين لحود برّي عجري على الغلاف، توحيان بنوعيه الموسيقى التي يشتمل عليها الألبوم. لم تنج الجماعات القبلية المترخلة من تأثير العولمة والبلدان التي تجوبها، ما يتبدّى اليوم في لهجات الجيل الجديد ونزعاته وموسيقاه. أخذ غدي في الاعتبار التغيرات التي طرأت على مجموعات العجر حول العالم، من دون إغفال بعض خصائصها.

بتجاوز المحلي والعربي والعالمي إذاً في أسطوانة تحمل نفساً رحبانياً حديثاً، وتخطب أنواقاً مختلفة. أغنية «لا عم نتلاقي» التي يؤدّيها غسان صليبا، تتأرجح بين مقامَي العجم والراست، وإيقاعي «المصمودي الصغير» و«الوحدة المقسومة»،



الصوت واللجوء إلى تقنيات مختلفة. غسان صليبا كعادته، نجح في التنقل بين العربي والتعبيري والدرامي، فيما غنت آلين لحود بدقة ونعومة لم تسعفاها في مجموعة من الأغنيات التي تستوجب الاشتغال على الحضور الغنائي، وتوسيع حدود تعبيراتها الصوتية، ما أفقد صوتها ذا الجرس الحميل، سطوة كانت ستحدث فارقاً ملحوظاً في أدائها. الألبوم الذي شارك فيه غناء نادر خوري وبول سليمان وطوني عيسى وبيار شمعون وغيرهم، وأسهم في إنجاحه أسامة ومروان وعمر الرحباني، لا يعكس نتفاً من موسيقى العجر فحسب، بل أيضاً جزءاً من موسيقى العالم بالمعنى الواسع للمصطلح.

فيما تدور «يا معلّم نحنا رجالك» (غناء إيلي خياط) حول الحجاز الحديث والسيكاه والبياتي، وإيقاع «السداسي» المخصّص للبدكة والموشى بأصوات طلقات نارية موقّعة. أمّا «يمكن هيدي أول مرة» التي يبرز فيها أداء «الأوركسترا السمفونية لمدينة كيف» (بقيادة فلاديمير سيرنكو)، فتكتسي ثوباً رومانسياً ورحبانياً في آن. إضافة إلى الموسيقى الأرجنتينية والروسية والرومنطيقية، تبرز الموسيقى اللبنانية الشعبية والمعاصرة. الأسطوانة التي تحوي 21 محطة غنائية وموسيقية، تتميز بالإتقان وبتنوع الأنماط والهويات الموسيقية، وتتسع للغناء الدرامي والانسائي العذب اللذين يستوجبان تطويع

e- album

RAP عربي بلا حدود

إنّه أول ألبوم يجمع هذا العدد من الفنانين من فلسطين إلى لبنان والأردن وسوريا. المسؤول عن المشروع ليس سوى «أسلوب» عضو فرقة «كتيبة 5» الخارجة من رحم المخيمات. وعملهم «فصل» بات متاحاً اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي

محمد همد

للمرة الأولى، يصدر الألبوم يجمع أكبر عدد من مغني الراب في العالم العربي، بمرافقة موسيقيين ومغنين وشعراء. العمل الذي يحمل عنوان «فصل» يرفع شعار «كسر الحدود» الجغرافية، والإحتكار التجاري للموسيقى، فنشر على فابيسوك ويوتيوب كي يشاهده الجميع. أنتج العمل وألف موسيقاه «أسلوب» (عمرو) أحد أعضاء فرقة «كتيبة 5» الذي دخل حلبة الراب منذ 14 سنة. وما هو يؤسع بكاره ليعمل مع مغنين وموسيقيين في مختلف أنحاء فلسطين، والأردن، ولبنان، وسوريا.

في استديو تحت الأرض، بالقرب من مخيم برج البراجنة، يجلس عمرو وسط صور لغيرافارا، وبوب مارلي، وأبو عمار، ودلال المغربي ورفاقها معلقة على الجدران. هنا، عمل الفنان الشاب طوال ستة أشهر على المراسلات والتسجيلات. أرسل المقطع الموسيقي الذي ألفه للفنانين، ثم انهمك كل مغن بالبحث عن أفضل شروط لتسجيل صوته على الموسيقى. هكذا، جاء الألبوم كتابة عن مقطوعة واحدة، يتوالى عليها كل فنان مشارك، وتتغير الكلمات بحسب الهمم والمعاناة التي يقدمها المغني من المنطقة التي منها.

«مجرد قدرتنا على التواصل بعضنا مع بعض أمر أسطوري» يقول عمرو، الذي يعتبر الألبوم رسالة تهدف إلى كسر الحدود، مضيفاً إن «مقدس» (فادي الطويل) من فرقة «إحتياج» لعب دوراً مهماً في لم الشمل بسبب تواصله من القدس مع زملاء الراب في غزة، ورام الله، وعان، وإربد.



أسلوب وعبد الجبار

يسهم الألبوم أيضاً في التعريف بأسماء جديدة من فلسطين المحتلة، تصنيف في كلامها معاناة أخرى غير الإحتلال. إنها المعاناة الناتجة من أشكال الحكم الذاتي، وتفصيل أخرى في مناطق لا نعرف عن ناسها وحكاياتهم إلا القليل.

«لمغني الراب شيء يريد قوله. معاناة، أو قصة يريد إخبارها، وليس مجرد الغناء» يقول عمرو، مضيفاً إن الساحة العربية تشهد اليوم محاولات جذبة وناضجة «لا تقع في الاستعمال الغبي للقافية، ولا تستخدم الجمل أو الكلمات لسد الفراغ». ويرى أن ما تشهده بعض البلاد العربية من ثورات واحتجاجات ألهم العديد من المغنين وأظهر جيلاً جديداً

منهم، «إلا أن العالم العربي لا يزال يستوعب الراب ببطء شديد».

نجح القليل من فناني الراب العربي في تقريب هذه الثقافة وتعريفها عبر إتقانهم لعبة لغة الضاد، وهي ليست لعبة سهلة، كما ليس سهلاً لإدخال أصوات الآلات الشرقية لأضفاء صبغة من ثقافة «ابن المنطقة».

في الراب العربي، تُسجل محاولات تتمتع بالنجاح والصدقية خرجت من قلب الأحياء الشعبية في مختلف أنحاء العالم العربي. أحياء تشبه تلك التي خرج من معطفها فن الراب في الولايات المتحدة الأمريكية، ولاحقاً في أوروبا، فكلام الشارع ومشاكله ولغته ومفرداته كالفقر، والبطالة، والظلم، والتمييز،

يفتح «شاهد عيان» الألبوم بـ: متهم بمقاومة الإحتلال، بمعركة وجود متهم بالوجود

والاستعمار تبقى أكثر جدية في الطرح عندما يقدمها من عانها. في الألبوم «فصل»، يفتح «شاهد عيان» من فرقة «كتيبة 5» الكلام بـ: «بترتكب جرم النضال، بتكتب على قوائم اغتيال/ متهم بمقاومة الإحتلال، متهم بالسلاح، بمعركة وجود متهم بالوجود». ثم يتبعه المغني تلو الآخر، ليقدّم كل واحد لسان شارعه ومدينته ووطنه وهمومه، ترافقه أحياناً بعض الآلات الموسيقية أو يقدم له شاعر أو صوت أو مشهد من فيلم. أما المشاركون فهم: فرقة «ترباية» (رصاصه وكاز - الأردن) «إحتياج» (مقدسي ووطن - القدس)، و«كتيبة 5» (شاهد عيان، عبد الجبار وأسلوب - بيروت) «أي فويس» (فلسطين)، إضافة إلى رامي جين (رام الله)، خالد مرارة ومحمد عنتر (غزة)، إدوار (فريق الاطرش)، وريس بيك (بيروت)، وساطي من الأردن.

في تجربة «كتيبة 5» نوع جديد لفن ملتزم يذكر بالفن الذي رافق البندقية أيام انطلاق الفدائيين من لبنان، إن كان عبر الموسيقى والإيقاع القوي القريب الى المارش العسكري أو بالكلام الداعي إلى المقاومة المسلحة. كثيراً ما نسمع في أغنياتها مقاطع من خطب لقادة المقاومة الفلسطينية في مختلف التظاهرات والفصائل، أو إلقاء محمود درويش قبل أن نتقل الى الكلام الذي رسم مضمون طريق الفرقة منذ انطلاقتها. العدد الكبير من فناني الراب المشاركين في الألبوم «فصل» فرض تنوعاً في الهموم بحسب المنطقة الممتدة على رقعة الوطن العربي، إلا أن أغلب المغنين أجمعوا على نصرة القضية الفلسطينية.

أعلام الثقافة

شفيق، جحا ناقد

في مناسبة مئوية شفيق جحا (1912 - 2011)، تقديم «الجامعة الأميركية في بيروت» اليوم ندوة تتمحور حول كتابه «التدوين الموسيقي المعزّب». يضيء اللقاء على إشكالية تاريخية وراهنة، لا تقتصر فقط على كيفية تدوين الموسيقى العربية في ارتباطها بالقوالب الغنائية واللغة العربية؛ بل تتشعب منها أسئلة عن ثنائيتي التدوين والارتجال، والتقليد والتجديد. يشارك في الندوة التي يديرها أكرم الرئيس، نداء أبو مراد والقس حبيب بدر والأب بديع الحاج.



في كتابه، عرض المؤلف نشوء التدوين الموسيقي المعزّب الذي يوافق اللغة العربية، وكشف عن مبتكره الأميركي إدوين لويس الذي عمل أستاذ كيمياء وجيولوجيا في «الكلية السورية الإنجيلية». بين شفيق جحا أهمية «النظرية» التي ابتدعها لويس عام 1873، ودلّل على التسليم جزئياً وتباعاً بالتدوين الغربي معكوساً، متطوقاً إلى التدوين الموسيقي اليوناني البيزنطي. اختصر تاريخ التدوين الموسيقي العربي في العصرين الأموي والعباسي، ولجّح إلى بعض أشكاله، منوهاً بمنجزات الكندي والفارابي، موضحاً سبب انحسارها في الإطّار

النظري ثم انحسارها، قبل أن توشك على الإندثار في عصور الانحطاط المتعاقبة. أشار جحا إلى أن الموسيقيين العرب في مصر لم يستعينوا بنظام التدوين الأوروبي إلا في نهاية القرن الـ 19. ولعل أهم ما يوضحه الكتاب هو دوافع لويس إلى إرساء التدوين المعزّب، وموقف الموسيقيين العرب لا من اقتراح الباحث الأميركي فحسب، بل أيضاً من مبدأ التدوين. بعضهم رأى أن التقيد بالنض الموسيقي يضيق مجال الإبداع، وخصوصاً أن «التاويل» والارتجال يُعدّان من مقومات الموسيقى العربية، فيما اعتبر آخرون أن التدوين يصون الألحان العربية، ويُدخل الفكر إلى موسيقانا. لا نبالغ في وصف صراع هذين التياراتين بالعبي، وخصوصاً أن التنويط لا يتعارض مع الارتجال ولا يفرض إبطاله والعكس. ولا تزال الموسيقى العربية تدفع ثمن مماحكات مشابهة منذ 1932. التقليد والتجديد ليسا متناقضين؛ فالأول يؤسس للثاني، فيما يتحمّ الثاني الأول ويطوره، ممهّداً بدوره لما سيُليه. أضواء جحا على فكر إدوين لويس الطليعي، فبعت أسئلة معلقة توجب اليوم إجابات عقلانية ومرنة ذات فاعلية، تسهم في التغلب على عقبات تعوق تطوّر الموسيقى العربية نظرياً وعملياً.

هالة...

«التدوين الموسيقي المعزّب»: 6:00 مساء اليوم - مسرح بطحيش» (وست هول - AUB) 01/353228

ملاش

الإيطالي في بيروت. تسعة من أشهر أعمال ماسترويانى وفيتوريو غاسمان ستعرض في صالات «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفيّة - بيروت). الافتتاح مع شريط «الطلاق على الطريقة الإيطالية» للمخرج بيتر جيري عند السادسة مساء بعد غد الجمعة. للاستعلام: 01/332661

■ ضمن سلسلة الأمسيات الموسيقية التي تحتضنها «المكتبة العامة لبلدية بيروت - مونو»، ستأخذنا المؤلفة والعازفة اللبنانية جويل خوري إلى تجربة خاصة. كيف يمكن لموسيقيين ذوي خلفية كلاسيك مثل السوبرانو كاري بريزيان، أو رباعي كرونوس، أن يؤدوا أعمالاً لعائلة الروك مثل «البيتلز» وجيمي هانديكس. بعض التسجيلات سترشدنا إلى ذلك المزج الجميل عند السابعة مساء بعد غد الجمعة بدعوة من جمعية «السبيل». للاستعلام: 01/203026

في «المترو» (الحمرا - 01/753021). موعد غداً مع أغنيات الفولك الغريبة اللبنانية الخاصة مع يمني سابا (غناء وغيتار) يرافقها فادي طبال (غيتار وإيقاعات) وهادي دعبيس (كأخون). ومساء السبت، تقام سهرة DJing في DRM (الحمرا - 030032/70) مع مجموعة من أبرز الـ DJ's المحليين (زياد نوفل، سيرج يارد، عبد الله المشنوق...).

■ مارتشيلو ماسترويانى وفيتوريو غاسمان، اثنان من عمالقة السينما الإيطالية، يحطّان في بيروت، بفضل «متروبوليس». الجمعية اللبنانية اختارت تخصيص الاستعادة الحادية عشرة للممثلين الأسطوريين، بالتعاون مع المعهد الثقافي

■ تطلق ريماء خشيش (الصورة) ألبومها الجديد «من سحر عيونك» في حفلة بين السادسة والتاسعة من مساء الأول من أيار المقبل، في «متروبوليس أمبير صوفيل». للاستعلام: 01/204080



■ عودة إلى خيمة الأحلام والطفولة والقصص المرعبة، تقدّمها لنا أبيض في عملها المسرحي الجديد «فنتازيا». ينطلق العرض على خشبة مسرح «غلبنكيان» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» عند الثامنة والنصف مساء 3 أيار المقبل ويتواصل حتى 13 منه. إنها فنتازيا للحكي عن الذات، والغراميات، وأحلام المراهقين. للاستعلام: 01/786464

■ «مترو المدينة»، DRM و«دجانغو»، ثلاثة أمكنة بيروتية تدعوكم إلى أربع أمسيات موسيقية.

■ شهادات حول تجربة عوض شعبان الروائية هي محور اللقاء الأدبي الذي يستضيفه «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» عند السادسة مساء غد في قاعته في برج أبي حيدر (بيروت). يشارك في اللقاء الأكاديميون: خليل أحمد خليل، عبد المجيد زراقت ولينا زيتون. للاستعلام: 01/703630

■ من هو المثقف الفاسد؟ كيف يمكننا الربط بين التاريخ والحشود التي تتلاصق وتترامح في شوارع المدينة المكتظة؟ أسئلة سيحاول الفنان المعاصر حسن خان (1975) الإجابة عنها ضمن محاضرة يلقيها عند الثامنة مساء اليوم، بدعوة من مؤسسة «أشكال الوان» في فضاء أشغال داخلية (سوق الأحد/ بيروت). الفنان الذي يعمل ويقدم في القاهرة يعدّ واحداً من أبرز رؤاد الفنون البصرية المعاصرة في العالم العربي، يكتب ويؤلف الموسيقى، ويبتكر تجهيزات، بين القاهرة، مقر إقامته، ومن أخرى. للاستعلام: 01/423879

مسلسل الاستنزاف مستمر على «الجزيرة»

د. هاشم - وسام كنعان

يبدو أنّ قضية «الجزيرة» لن تنتهي فصولها قريباً. بعد سلسلة الفضائح المهنية التي نتجت عنها استقالات بالجملة، بدءاً من مدير مكتب المحطة في بيروت غسان بن جدو، مروراً بعلي هاشم وموسى أحمد، ها هو الأمر يمتد ليطاول إعلاميي القناة في عواصم أجنبية، أولهم مراسل «الجزيرة» في موسكو محمد حسن، ومدير مكتب القناة في طهران ملحم ريا. وقد علمت «الأخبار» أنّ هناك استقالات أخرى ستخرج إلى العلن في الأيام المقبلة.

ما يجمع كل هذه الاستقالات أنّها جاءت رداً على «تورط» القناة في الملف السوري. هكذا، طالعنا الإعلامي اللبناني ملحم ريا منذ حوالي أسبوع باستقالته. وقد علمت «الأخبار» أنّ ريا استقال احتجاجاً على انخراط المحطة القطرية في «المشروع الأميركي الإسرائيلي الرامي إلى استهداف المقاومة»، كما صرّحت مصادر من داخل القناة. وأشارت المصادر نفسها إلى أنّ ريا أكد للمحطة مراراً أنّ خطها التحريري لم يعد يراعي الموضوعية في طرح قضايا هامة في مرحلة حساسة وحرجة تشهد المنطقة، كما انخرقت عن المهنية في تغطيتها للأحداث، وخصوصاً في سوريا والبحرين. وأشارت هذه المصادر إلى أنّ ريا أبلغ القناة القطرية أنّ الخط الذي تنتهجه حالياً بات يتعارض مع توجهاته المهنية والسياسية. هذا الأمر كان بمثابة تمهيد للاستقالة التي قدمها بتاريخ 12 نيسان (أبريل) الجاري، ليلتحق بقناة «الميادين»، التي استقطبت العديد من زملائه المستقلين، لكن كالعادة، لم يسلم ريا من انتقادات بعضهم، الذين شكّوا في أسباب استقالته، معتبرين أنّها مجرد بروباغندا لم يطلقها صاحبها إلا للفت النظر، ولا سيما أنّه ترك وظيفته ليلتحق بمكان جديد ليس أكثر. هذا الأمر تنفيه مصادر من



محمد حسن

مقرباً من الإعلامي السوري فضّل عدم ذكر اسمه أكد لـ «الأخبار» أنّ السبب المباشر وراء استقالة حسن هو «استمرار المحطة في التحريض بشأن الملف السوري، وعدم اكتراثها للدماء التي تسيل، بل إنّ «الجزيرة» تستغل هذا الأمر أشنع استغلال، وتتاجر به، مدعية أنّها معنية بدماء المواطن السوري، وهي غير معنية إلا بتنفيذ أجنادات حكومة قطر، التي صرفت ملايين الدولارات، لكنها لم تتوقع أنّ يصمد النظام في سوريا كل هذا الزمن».

في مواجهة كل ذلك، ما زالت إدارة المحطة الإخبارية تتخبط عند نيا كل استقالة، وتعقد الاجتماعات المتتالية لمعالجة الأمور، لكن خطواتها الفعلية لا تتعدى التطمينات الوهمية التي تبثها بين الفترة والأخرى لموظفيها.

وبموازاة ذلك، يبدو أنّ هناك حرباً كلامية تدور منذ فترة بين محررين في «الجزيرة» يحاولون إبقاء ما يمكن إبقاؤه من مهنية، وآخرين يشنون هجوماً مكثفاً على كل من يستقبل أو يناصر الاستقالات. وكان الملف الذي نشرته «الأخبار» عن الوثائق والمراسلات داخل المحطة («الأخبار» عدد 28 آذار/ مارس 2012) قد دفع المحطة إلى فتح تحقيق لمعرفة الطريقة التي سُربت بها تلك الوثائق إلى وسائل الإعلام، إضافة إلى التحقيق في قضية الصور التي سبق أن بعثها المراسل السابق للقناة في بيروت علي هاشم من منطقة وادي خالد (شمال لبنان)، وتظهر مسلحين يشتكون مع الجيش السوري. وقد امتنعت المؤسسة يومها عن عرضها، واتخذت قراراً بإعادة المراسل إلى بيروت. إذاً، تواجه محطة «الرأي والرأي الآخر» مجدداً تحديات مهنية واستقالات بالجملة، وتستمر في سياسة الهروب إلى الأمام من دون أن تخرج ولو مرة واحدة وتفتح ملف استقالات موظفيها... استقالات تستنزف المؤسسة وتعلّق «نعوة» عصرها الذهبي.

عبر صفحته الشخصية على الموقع، إذ كتب منذ أيام: «استقلت وسأذهب إلى البحر». وقد باءت كل محاولات «الأخبار» للتواصل معه بالفشل. إلا أنّه أكد لنا عبر الموقع الأزرق أنّه استقال فعلاً، ويقضي حالياً إجازة، حيث يشارك في سباق يخوت شرعية، مرجحاً الحديث عن أسباب الاستقالة لغاية عودته من الإجازة، لكنّ مصدرًا

”
استقالة المراسل
محمد حسن وأخري
على الطريق
“

داخل المحطة القطرية، قائلة: «يحق لأي موظف أن يؤمن فرصة عمل قبل أن يقدم الاستقالة، وخصوصاً أنّ مجمل أسباب الاستقالات من المحطة يتقاطع بعضها مع بعض، أي التغطية المنحازة للقناة بين البحرين وسوريا». وما إن مرّت أيام على خبر استقالة ريا، حتى قرأ رواد الفايسوك نبأ استقالة مراسل القناة في موسكو محمد حسن،

الجديد

الفساد

الأربعاء | 21:15

الفساد تحت مجهر الحقيقة مع عادة عيد

مرآة الغرب

مسيحيو فلسطين «60 دقيقة» أخافت إسرائيل

لم تمرّ الحلقة الأخيرة من البرنامج الذي تعرضه «سي. بي. إس» الأميركية مرور الكرام. المذيع بوب سايمون كشف أنّ السفير الإسرائيلي حاول الضغط لمنع عرض الحلقة التي تتناول مأساة أقلية مهددة بالانقراض على أيدي الاحتلال

صباح ايوب

لا شيء يردع إسرائيل عن محاولاتها التحكم بالصورة التي تُنقل عنها في الإعلام العالمي. ورغم ثقل الصورة من سيطرة جهة واحدة عليها، إلا أنّ المسؤولين الإسرائيليين ما زالوا يعتمدون أسلوب خطف الإعلام كأحدى أهم وسائل تمويه وحشيتهم وممارساتهم.

ولعل أحدث مثال على ذلك ما جرى الأحد الماضي في برنامج «60 دقيقة» الذي تعرضه شاشة «سي. بي. إس» الأميركية. البرنامج الشهير الذي يقدمه بوب سايمون، تمحورت حلقاته حول صعوبات الحياة التي يواجهها مسيحيو فلسطين في ظل الاحتلال واضطرارهم إلى الرحيل عن أراضيتهم. سايمون الذي زار القدس وبيت لحم وتحدث مع بعض السكان ورجال الدين من مختلف المذاهب، بين المعاناة التي تتكبدها أقلية أخذة في الاضمحلال. «الضفة الغربية باتت أشبه بقطعة جبنة سويسرية. تحصل إسرائيل على الجبنة أي منابع المياه والمواقع الأثرية، والفلسطينيون يبعدون إلى الفجوات»، يقول أحد الكهنة لساييمون في تقريره المصور. تضمّن الشريط أيضاً وثيقة تبين إجماع رجال الدين من مختلف المذاهب المسيحية على اعتبار الاحتلال الإسرائيلي «تميزاً عنصرياً واضحاً».



كاميرا «60 دقيقة» دخلت الكنائس والأحياء السكنية الفلسطينية المختنقة بسبب تضيق الاحتلال على أهلها، وصوّرت يوميات عائلة مسيحية يقع منزلها على حافة الجدار العنصري الذي يحوطه، فبدأ المنزل كسجن صغير. كل ذلك أدى حسب البرنامج إلى هجرة المسيحيين الفلسطينيين حتى باتوا لا يشكلون

أكثر من 2% من السكان. لكن الحلقة لم تنته هنا. استضاف المذيع السفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أورين الذي دحض ما جاء في الشريط، مشيراً إلى أنّ الفلسطينيين المسيحيين يهاجرون بسبب ممارسات المسلمين، ومتهماً رجال الدين المسيحيين بـ«معاداة السامية»! لكن خلال تقديمه للضيف

الإسرائيلي، كشف سايمون أنّ السفير حاول الضغط على المحطة والاتصال بمدير شبكة «سي. بي. إس نيوز» خلال مرحلة إعداد الحلقة. وتوجّه سايمون إلى أورين بالقول «سيدني السفير، أنا أقوم بعمل منذ فترة طويلة. لقد شهدت ردود فعل كثيرة من معظم من تناولتهم في حلقاتي، لكنها المرة الأولى التي أتلقى فيها رد فعل على حلقة قبل أن تبث»، علماً بأنه في الشكوى التي قدمها مدير المحطة قبل عرض الحلقة، قال مايكل أورين إنّ التقرير «يتضمن الكثير من الحقد» طبعاً، لم يخرج الإعلام الأميركي ليدين «الاعتداء على حرية الإعلام» و«التدخل الخارجي السياسي في مؤسسة إعلامية أميركية». وحده الصحفي روبرت رايت في مجلة «ذي أتلانتيك» علق على ما جرى كاتباً: «التقرير عن مسيحيي فلسطين يعقد الحكاية الإسرائيلية التي سردت بعد أحداث 11 أيلول وتفيد بأن إسرائيل والولايات المتحدة اليهودية - المسيحية تشتركان في المعركة ضد المتطرفين الإسلاميين. من هذه الزاوية يجب أن يُفهم الاحتلال». ولفت رايت أيضاً إلى أنه «كلما كان أورين يصرّ في الحلقة على أنّ مسيحيي الضفة الغربية يرحلون بسبب الإسلاميين، لا بسبب الاحتلال، كان التقرير المصور يثبت العكس وينقض فكرته».

من جهتها، أشارت ناتاشا موزغوفايا على مدونتها في صحيفة «هارتس» إلى أنّ «المسؤولين الإسرائيليين يكتفون الضغينة لبرنامج «60 دقيقة» بعدما تطرّق إلى المستوطنات والفيروس الإلكتروني الإسرائيلي...». ولفتت إلى أنّ الأوساط الدبلوماسية الإسرائيلية رأت في تدخل أورين لدى مدير المحطة «مثالاً جيداً على أسلوب التعامل الاستباقي للعمل الدبلوماسي الإسرائيلي». وتردّد موزغوفايا «ربما كان حرياً بأورين أن يعمل مع الصحفي، لا أن يغضبه عبر تخطيه والاستكاء إلى مسؤولي المحطة».

◀ قضت محكمة جنح الهرم بتأييد الحكم الصادر بحبس عادل إمام ثلاثة أشهر وتسديد كفالة قدرها 100 جنيه، في الدعوى التي أقامها ضده محام يتهمه فيها بازدراء الأديان والإساءة إلى الإسلام من خلال أعماله الفنية. وقال مصدر قضائي إنّ الحكم يمكن «الزعيم» من دفع الكفالة مقابل عدم تنفيذ عقوبة الحبس، «إلا أنّها ستسجّل سابقة في سجله الجنائي».

◀ احتفل موقع غوغل أمس الثلاثاء بالذكرى الـ 132 على ولادة جيدون ساندباك، الذي ابتكر السحاب. ووضع الموقع على صفحته إشارة السحاب في تحية إلى المخترع السويدي الأميركي.

◀ بعد الضجة التي أثّرت حول منع عرض فيلم «33 يوم» في Grand ABC، صرّحت شركة «ريحانة غروب» المنتجة للعمل عبر صفحة الفيلم على فايسبوك، أنّه سيعرض في صالات مجمع الـ ABC أشرفية، ابتداءً من اليوم. وفي اتصال لموقع «الحدث نيوز» مع الشركة، أكدت الأخيرة أنّ الـ Grand Cinemas لم يكن لها أيّ علاقة بقرار المنع، وخصوصاً أنّ الفيلم يعرض في صالات أخرى تابعة للشركة نفسها في لبنان.

◀ يحتفل الثلاثي الكوميدي الشهير أحمد فهمي وشيكو وهشام ماجد السبت المقبل بانطلاق تصوير مسلسل «الرجل العناب» للمخرج شادي علي. يدور العمل في إطار فانتازي عن ظهور شخصية المنقذ «الرجل العناب» في مصر، فتحاربه الحكومة بسبب ارتفاع شعبيته قبل أن تلجأ إليه كي ينقذ البلاد من كارثة محققة. أما آخر أفلام الثلاثي، فكان «بنات العم» الذي حقّق إيرادات كسرت حاجز الـ 12 مليون جنيه (حوالي مليوني دولار).

◀ رفضت المخرجة المصرية ساندرا نشأت الاتهامات الموجهة إلى فيلمها الجديد «المصلحة» بأنه يحاول تحسين صورة وزارة الداخلية، مؤكدة أنّ لا هدف محددًا للشريط، وطالبت الجمهور بمشاهدته قبل الحكم عليه. علماً أنّ الفيلم الذي سيطر على مطلع الشهر المقبل في الصالات المصرية، يؤدي بطولته أحمد السقا، وأحمد عز، وحنان ترك وكندة علوش.

◀ بعد إجازة حداد استمرت أياماً بسبب وفاة والدها، عادت نيكول سابا لاستئناف نشاطها الفني، وبدأت تصوير مجموعة من مشاهداتها في فيلم «بابا» مع أحمد السقا والمخرج على إدريس في مطار بيروت.

خالد العبر والفرقة في الأونيسكو

الثلاثاء 1 أيار 2012 8:30 مساءً

التوزيع مكتبة جيلار - الحمرا 01 343101
مكتبة بواربي - الكسليك 09 210660
للاستلام 03 181237 03 181585 71 200654



الانباء

Dany's

البناء



الشعب

الخبير البار السفير

LBC INTERNATIONAL

دمشق، بين الجبهتين الداخلية والخارجية

أعلن «المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية»، على لسان مديره أنور البني صباح أمس، اعتقال الكاتب سلامة كيلة فجر الثلاثاء في دمشق من قبل «عناصر من أحد الأجهزة الأمنية السورية لم تعرف هويتهم». كتحية تضامن مع زميلنا الذي ألف السجون السورية طويلاً، ننشر آخر ما أرسله لصفحة رأي في «الأخبار»

سلامة كيلة*

بعد أكثر من عام على بدء الثورة، يمكن طرح السؤال: إلى أين وصل الوضع السوري؟ فقد حاولت السلطة أن تشبع بأنها حسمت الأمر، رغم أنها زادت من عنفها من خلال التدمير المنهجي لبعض المدن، وتوسيع القصف ليطاول كل المناطق التي تشهد حراكاً كبيراً، ووسعت من حملات الاعتقال. وظهر بأنها تخوض حرباً شاملة على كل رقعة سورية، وهو الأمر الذي يوضح أنها لا تزال غير قادرة على وقف الثورة. وظهر في الفترة الأخيرة أنها محمولة على «الحليف الخارجي»، أي روسيا والصين وإيران، أكثر مما هي محمولة على قوتها الداخلية. لهذا يتوقف الآن أن المسألة تتعلق بالمصير الذي سوف تتؤول إليه هذه السلطة أكثر مما يتعلق بوضع الثورة الذي يتضح كل يوم أنها مستمرة. فقد باتت تشمل كل مناطق سوريا تقريباً، وصار واضحاً أن حلب ودمشق أصبحتا مشاركتين بقوة، وهما المدينتان اللتان كانتا المثال لوقوف جزء كبير من الشعب مع السلطة. هناك بعض المناطق التي لم تشارك بعد نتيجة الخوف والتخويف الطائفي الذي

مارسته السلطة، وأكثر الخوف هو من النظام البديل انطلاقاً من التخوف العام من وصول «الإسلاميين» إلى السلطة. لكن هذا الأمر سيختلف في الفترة المقبلة نتيجة الأفق الذي بدأ يتضح للثورة ذاتها. وهذا الوضع هو الذي فرض على السلطة الانتقال داخلياً إلى حوض الحرب الشاملة، وخارجياً الاتكاء على «الحلفاء الروس». داخلياً، لن تفيد الحرب في هزيمة الثورة. يمكن أن تضعف الميل العسكري إليها نتيجة عدم التكافؤ، لكنها لن تستطيع وقف الحراك الشعبي الذي بدأ وليس من الواضح بأنه يتراجع، رغم كل العنف الممارس، وكل الدمية التي يواجها بها المنتفضون. ولا شك في أن إبقاءه في «مستوى منخفض» يحتاج إلى استنفار كل أجهزة السلطة القمعية، والاستعانة بأخرين من هنا وهناك. وهو الأمر الذي يستهلك السلطة ويهلك الدولة نتيجة «العجز عن التمويل» الطويل الأمد، وانهايار «الروح المعنوية»، وتفكك القوى التي تُدفع إلى الحرب. ولكن أيضاً العجز عن استمرار توفير «الحماية الدولية» للسلطة من قبل الروس. وهذا الوضع يفرض أحد أمرين، إما تراجع قدرة

الاستنفار وتراخي الأجهزة القمعية، وهو الأمر الذي يقود إلى تصاعد الانتفاضة و«احتلال الساحات» كما يحلم المنتفضون، وبالتالي سقوط السلطة، أو تفكك داخلي كبير يطيح السلطة بشكل أو بآخر، لكي يُفرض حل يوقف القتل ويحقق بعض مطالب الشعب المنتفض. خارجياً، لن يستطيع الروس حماية السلطة إلى ما لا نهاية، وخصوصاً وهم يرون عجزها عن الحسم وضعفها الداخلي. وإذا كان دورهم مهماً في دعم السلطة، لا سياسياً فقط بل أكثر من ذلك (وهم يتحملون جنائياً ما يحدث من

أميركا لا تريد نهاية قريبة للصراع وليست معنية بانتصار الثورة، بل تريد تكريسها بعد أن تنهك

قتل وتدمير)، فإن وضعهم العالمي سوف يكون مرتبكاً أكثر، إذ يخسرون «النقطة» التي قاموا بها (مع الصين) حينما حاولوا «وقف العريضة الأميركية» في مجلس الأمن، وعملوا على فرض إيقاع «نظام عالمي جديد». فالولايات المتحدة (التي لا تريد إسقاط النظام، الآن على الأقل) تعمل في إطار سياسة إنهاك الروس في مشكلة عويصة (ربما تكون شبيهة بما جرى للاتحاد السوفياتي في أفغانستان، من دون

أن يعني ذلك التدخل العسكري الروسي كما حدث هناك)، تغذيها الدمية التي تمارسها السلطة، والتي تظهر الروس كمدافعين عن «همجية» لا مثيل لها. إذا، أميركا (والدولة الصهيونية كذلك) لا تريد نهاية قريبة للصراع في سوريا، وليست معنية بانتصار الثورة، ربما على العكس، تريد تكريسها بعد أن تنهك، وتحكم قبضتها عليها (ورجال الأعمال الجدد الحاكمون يريدون للحاق بها منذ زمن). وربما تعتقد بأنها تستطيع ذلك من خلال إنهاك الروس من خلال عجزهم عن إيجاد حل، والدفاع المستمر عن السلطة. والروس من خلال تمسكهم بالسلطة ودفاعهم المستميت عنها يخسرون كل ما حاولوا تحقيقه على صعيد عالمي. كل ذلك دون أن يربحوا سوريا. وروسيا بذلك توضح أنها أصبحت إمبريالية، لكن من دون أن تستطيع ممارسة الإمبريالية على نحو صحيح، يفضي إلى خدمة مصالح رأسماليتها. ربما ذلك نتيجة سيطرة رأسمالية مافيوية فيها. لهذا فهي إلى الآن تبرز كإمبريالية غبية. طبعاً، حتى فيما إذا تراجع الروس عن الفيتو في مجلس الأمن، ليس هناك ميل إلى التدخل العسكري في سوريا، بل إن الدول الإمبريالية تميل إلى تآزيم الوضع وتخثره كما أشرنا قبلاً. ولذلك سيبدو أثر الموقف الروسي في «شد» بنية السلطة أكثر من أي شيء آخر، وهذا ما يسمح فقط في إطالة أمد الصراع من دون أن يفضي إلى سقوط السلطة. هل سيتغير الموقف الروسي؟ بالتأكيد، وربما بدأ. لكن يجب ملاحظة أن دورهم سيكون أضعف، وإذا كانوا قد طرحوا حلاً يشبه الحل اليمني عبر

الحراك السوري هل الحرب هي الطريقة الأمثل إلى الديمقراطية

محمد شامي*

تعددت الرؤى والمناهج في التعقب والنظر إلى التحولات والتغيرات التي تطاول مجتمعاتنا العربية، والناظر لا يخفي مقاييسه المعرفية ولا خلفياته الأخلاقية. وهو إذ يصطدم بتضارب المعلومات وتناقضها، لا بد له من استشراف الإخطات العامة والمسارات والتداخلات الإقليمية والدولية، لينكشف المشهد أمامه على عنف متواصل، تتلاعب به مونتاجات اعلامية لا تخلو من الركاكة والفظاظة. فلا يفاجئك في حماة الأحداث في سوريا، خبر انفجار قبل حصوله بيوم، أو مشهد طبيب يظهر على شاشة التلفاز يلقب أطفالاً جرحى بطريقة غير إنسانية. فضلاً عن تظاهرات نراها كل يوم تجتر نفسها ولو بعناوين وتواريخ مختلفة.

قد يكون جسم النظام السوري «لبئساً»، إلا أن اعتبار الحشود الضخمة في المدن والساكن المؤيدة له بالمرتشية او المرغمة لهو ظلم فادح لا يقبله عقل، وكذلك الأمر في اشاعة مسؤوليته عن الوقوف خلف التفجيرات والعنف المنظم. فهل تمهلنا قليلاً لنوقف هذا التخريف؟

صحيح أن مجتمعاتنا العربية تحتاج إلى جهود متواصلة، لتطوير انظمتها ومؤسساتها، وتحديث القوانين التي تحترم الرأي وتشجع على الحوار والاعتراف بالآخر، لكن البعض يتناسى أن النظام السوري الذي يملك من القوة ما لا يردعه عن استخدام العنف، تستغيثه شرائح شعبية واسعة، للتخلص من ارهاب الجماعات المسلحة، وكذلك في غياب أي انشقاق على المستوى

الدبلوماسي حتى الساعة، الأمر الذي يجعل من الحديث عن الديمقراطية في المسألة السورية ذا تشعبات ومرام عدة، إذ لا يعقل التصديق مثلاً، بأن السلفية السورية التي تمعن في القتل والتشريد المذهبيين وتنكفي امام العدو الاسرائيلي، تسعى إلى تحقيق الديمقراطية، من غير الهرع للسلطة.

لم تكن فكرة الاصولية الاسلامية بالمعنى الذي يراد منه، تكرار أحداث وتواريخ دون العودة إلى التمحيص والتأويل واستنباط العبر واستبطان المحصلات الفكرية التي قد تخدم تطوراً ما او تنمية اخلاقية وفلسفية، فالغرب ساهم في تغذية هذا المنحى وفعله، لعله يستفيد منه في زمن وظروف لاحقين. هو الغرب نفسه الذي لم يمتنع عن تحويل الصديق القديم عدواً جديداً والعكس صحيح، بما فيه التوظيف السياسي للسلفية السنّة في مواجهة جهادية شيعية مفرضة او حقيقية. فقد ظلّ هاجس الغرب من خطر تمدد النموذج الإيراني المتنامي والقابل، إلى حد ما، للتعميم، ماثلاً، لقدرة الأخير على تهجين ثقافي يلحظ مفاهيم الحداثة وشبكها بالبعدين الديني والثقافي، مستجيباً لطموحات وتطلعات شرائح اجتماعية واسعة.

لقد نهضت الدولة في مجتمعاتنا على ترئيس نخبة سياسية تتنازعها انتماءات وولاءات طائفية وقبلية، وإن تكن قد انتجت تمثيلاً «ديموقراطياً» في بعض الحالات، فيما عمل «تصدي» هذه النخب للتبعية والسيطرة الغريبتين في بعض الدول العربية، على انعاشها ومنحها الشرعية الاهلية، مما جعل من المطالب الديمقراطية المحقّة اشبه

بالمؤامرة عليها. إلا أن التستر خلف المطالب الديمقراطية في ظل غياب البدائل الواضحة، كما في نموذجها السوري المعارض، يفاقم النزاعات الاهلية والعنف. فما معنى المطالبة بحريات وتغيير في سوريا، ونحن ازاء هجمة شرسة تعج بقوى فيها من لا يفقه للديموقراطية معنى؟ وأبرز دليل على ذلك قول بعض هذه القوى (السلفية مثلاً) بفوات اوان النسيوات السياسية، الذي يشي بمرافقة سياسية لا تستقيم مع أصول التفكير الديمقراطي.

يضاف إلى ما سبق، أن التحركات الشعبية العربية تقاطعت مع رغبة غربية في نشر الفوضى وتقويض الدولة واعادة المجتمعات إلى مكوناتها المكبوتة او المعلنّة، وتأجيج خلافاتها وتناقضاتها وادخالها في حروب اهلية يطول امدها، بهدف وقف تنامي المقاومة والممانعات العربية والاسلامية، لذلك فإنّ التفاف الغربي لم يغب عن المشهد، فكان الداعم لدول مستبدة، لكنه في لحظة ما، عاد ملتقاً ومناوراً لتعديل او تحويل المسارات السياسية للتحركات الشعبية، ويمكننا

ما معنى المطالبة بحريات في سوريا، ونحن ازاء هجمة تعج بقوى فيها من لا يفقه للديموقراطية معنى؟

تلخص هذا الالتفاف بما يأتي:

- * خلق الاضطراب العسكري في المجتمعات العربية على مستوى المفاهيم الوطنية والدينية والمذهبية ليستبدل العداء لاسرائيل بأخر لايران.
- * شيطنة المعتقدات ومذهبة التوجهات السياسية المعادية للغرب واسرائيل، وتحويل ثقافة الاستشهاد بمعاونة أجهزة عربية إلى انتحار وقتل عشوائيين.
- * تعديل وتلفيق عناوين للممانعة كالهلال الشيعي او الفارسي، وانعاش للتناقضات ضمن المكونات الدينية والمذهبية للجماعات والافراد. كان الحراك السوري امتداداً للحراك العربي في الظاهر، فورا الأكمة رغبات غربية وعربية لتسييد ضربة للنظام السوري

المتحالف مع المحور الإيراني الروسي الصيني والمقاومة. لا يعني هذا أن المطالب الديمقراطية السورية لم تنهض من عدم، إذ استندت إلى امتداد «ثوري» تغييرية في لحظة تمرد عربي على انظمة مستبدة موالية للغرب، وهو ما أخفى دوافع الحراك السوري او مؤهه، وجعله يبدو منطقياً غير أن الفبركات الاعلامية الخليجية المستعجلة جداً لتغيير المعادلة الجديدة واسقاط النظام السوري كضرورة ملحة لدخول الوطن العربي في سبات عميق، كشفت المستور والممّوه، وأنبأت عن هشاشة المعارضة السورية وقلة مناصريها، وان تكن المطالب الاصلاحية مطلوبة ومفهومة واممولة.

كان لا بدّ أنّا من تعديل موازين القوى الاقليمية لكسر حلقة الوصل بين المقاومة والعرق الاستراتيجي الإيراني، حيث تتعذر الضربة العسكرية لايران، أو تهميش الحلف الروسي الصيني الجديد، الا ان القيادة السورية استطاعت الثبات والصمود، وخاصة امام تدخل انظمة الخليج التي انكشفت عوراتها. اما السؤال، فكيف يمكن لانظمة الخليج التي لا تتضمن دساتير وقوانين وانتخابات وديموقراطية وحريات تعبير، ان تدعم ثورات شعبية حداثية ما لم تكن هناك مؤامرة؟

لقد تمكن النظام السوري من توسيع رقعة استيعابه للنخب السياسية والاقتصادية والطائفية والجهوية، ومن إحداث تنمية اقتصادية في المدن الرئيسية وأريافها، كما أنه افلح في سياق توجهه المقاوم والممانع، في جعل الفئات الشعبية تتمكن من هضم مسألة الحريات والفساد ولو إلى حين، لأن عوامل التفكيت الداخلية لا تزال اضعف واقل شأناً من قدرة الدولة على التوحيد والدمج، كما أن امتداد الدولة نحو الاطراف وإلحاقها بمؤسسات الدولة، قللاً من أهمية التمحور المذهبي والفئوي، وهو الامر الذي عمل على ابرازه المحور الغربي العربي، الذي فاقم من حجم الالتفاف الشعبي حول النظام. إن هذه المسألة بالتحديد هي ما قد يفسر لنا بعض الامور العالقة، ومنها، انّ افتعال الفتن الفئوية والمذهبية بفت من عضد الالتفاف الشعبي حول النظام، أي يربك اواصر لحمته وامتداداته المتعددة الطوائف، كما انّ قتل الاطفال والنساء وعمليات الخطف المنهج يراود منها اظهار عنف النظام لتبرير التدخل الخارجي.

لقد تبنت السلطة السياسية المطالب الشعبية من حيث أحقيتها وشرعيتها، وخاصة بعدما

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وقيف، قانصوه ■ اقتصاد: محمد زيبب ■ محليات حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الانديز ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الدارة للمعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردات - شارع جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع شركة الوانك 01/666314_15 03/828381

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «اخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سحاحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم الامين

مازق تعريف «الحقبة الثورية»

ورد كاسوحة*

تقريباً إذا جرى توطينها في سياقات مماثلة. ومن سوء حظنا فعلاً أننا نبتد اليوم فرصة ثمينة لرصد تفاعل جبهاتنا الداخلية في سوريا ومصر واليمن والبحرين وليبيا مع الصراع الدولي. وهي فرصة لا تكاد تتكرر إلا كل بضعة عقود، وإذا حصل وجاءت مجدداً فلن تكون الأدوات التي نستخدمها لتفكيكها فاعلة بما يكفي. والسبب في ذلك بسيط وواضح: رصد التحولات التاريخية هو فعل تراكمي بالضرورة، ومن لم يطور أدواته اليوم ويرق بها إلى مستوى الحدث لن يكون جاهزاً لفعل ذلك غداً. طبعاً يشعر المرء بالمرارة وهو ينظر للتفاعل الرصين مع الحراك في المنطقة، وفي وقت يدفن فيه هذا الحراك تحت طبقات من التفاهات والنقابات السياسية النظرية. وغالباً ما يكون لرأس المال الموظف للأحزاب والقوى التي صادرت الحراك الدور الأكبر في صياغة هذه التفاهات، وتصديرها كبضاعة نخبوية للاستهلاك الجماهيري. ويلاحظ في هذا السياق أن النخب التي أعاد رأس المال الوظيفي إنتاجها وتجهيزها للمرحلة الانتقالية الحالية هي ذاتها التي استخدمتها سابقاً تظلم المافيا المتداعية، قبل أن تنشق عنها النخبة العسكرية (المافياوية بدورها) وتعيد تشبيك العلاقة مع رأس المال، حليفها في النظام الجديد (مصر «الجديدة» نموذجاً). تبدو النخب النيولبرالية الموكلة إليها صياغة مانيفستو التشبيك أعلاه وكأنها الحلقة الأضعف في هذا التحالف. هي لا تستطيع إلا أن تدع لمصالح رأس المال الذي يوظفها، وحين تريد المناورة تذهب إلى الاشتباك الموضوعي مع الأوليغارشيا العسكرية، ظناً منها أن تصيب عصفورين بحجر واحد: من ناحية ترفع عنها الحرج الذي يسببه استنكافها عن التصويب على البعد الطبقى للصراع داخل البلاد، كونها تمثل جزءاً عضوياً من رأس المال الذي يغيب هذا البعد، ومن ناحية أخرى تظهر وكأنها طليعة حقيقية في «استهداف حكم العسكر»، على اعتبار أن كتيبات الثورات الملونة التي تحذو تلك النخب حذوها حرفياً توصي بأن التصويب الشكلي والفراغ على الحكم العسكري هو أساس الصراع اليوم. حتماً لا مجال لمساءلة الكتيبات «الثورية» النيولبرالية عن تضييد العلاقة الوظيفية بين الغرب الرأسمالي الإمبريالي والأوليغارشيات العسكرية الحاكمة عن تصويبها. أصلاً لم توجد تلك الكتلومات المدرسية (نظريات جين شارب ورفاقه) إلا لتفعل ذلك، ولتوهمنا بأننا نخوض فعلاً صراعاً ضد النخب العسكرية الفاشية، لا نسخة ملققة عنه. هذه لمن لا يعرف ألف باء ما يسمى الثورات الملونة. بالمناسبة، هنالك اليوم ما يشبه التواطؤ بين القوى العميلة لرأس المال (يمن و«يسار» ووسط) على طمس هذا المصطلح، وعلى طمس الحقبة التي شهدت صعوده في أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق. فمن مصلحة هؤلاء اليوم ألا تظهر للعلن وقائع تلك الحقبة التي شهدت إعادة إنتاج للنظم الحليفة للأوليغارشيا المافياوية الروسية على قاعدة التشبيك مع الجناح الأكثر إذعاناً للغرب داخلها (أي المافيا). وما شهدته كل من جورجيا وأوكرانيا في السنوات الأخيرة (تحجيم نفوذ ميخائيل ساكاشفيلي ورفع يد الغرب عنه سياسياً ودعائياً بعد التدخل الروسي في جورجيا، اعتقال يوليا تيموشينكو وتدعيم حكم فيكتور يانوكوفيتش حليف روسيا القوي) هو بمثابة إعادة اعتبار للفكرة التي همّشها التدخل الإمبريالي «السلمي» في القوقاز، وعاود تهميشها من جديد في ديارنا. والفكرة تقول بأن الحامل الموضوعي للتغيير، وإن كان شكلياً، هو الطبقات الشعبية حصراً، وأي تهميش لها أو لمن يمثلها داخل الحراك سيفضي حتماً إلى انهيار العملية من داخلها. طبعاً ما حصل في جورجيا وأوكرانيا كان مغايراً لذلك. فالتدخل لإجهاض حراك رأس المال هناك حصل من فوق لا من تحت، أي من الجناح المافياوي القومي الذي جرى تهميشه في عملية نقل السلطة والامتيازات الطبقة من الضفة الروسية إلى الضفة الأميركية. لكن من يعرف جيداً طبيعة التشكيلات الاجتماعية في كل من جورجيا وأوكرانيا يدرك أن غياب الطبقات الشعبية هناك عن تقرير مصيرها لم يكن غياباً كاملاً أو مطلقاً. فالأوكرانيون من أصول روسية لا يزالون يمثلون «غالبية» داخل ذلك البلد، وهم كانوا ينحازون تاريخياً إلى ما يعتبرونه «وطنهم الأم» (روسيا طبعاً) في أي نزاع سياسي بين جناحي المافيا داخل أوكرانيا. يساعدهم في ذلك طبعاً تغليبهم النزعة

تسليم السلطة لنانب الرئيس وتشكيل حكومة «وحدة وطنية» (أو مجلس انتقالي) لقيادة مرحلة انتقالية، وهو الحل الذي رُفض من قبل السلطة، فإن العزف على مستوى أدنى للحل، أو حتى الحفاظ عليه لم يعد ممكناً بعد تصعيد القتل والاجتياح العسكري من قبل السلطة، وتصاعد العنف بشكل لا سابق له. فلا الحل دون الرحيل ممكن، ولا تليف «وحدة وطنية» يمكن أن يسهم في الوصول إليه. فقد تجاوز الصراع كل الحلول الشكلية التي يطرحونها وبات يحتاج إلى حل حقيقي. وأول مسألة هي النخلي عن «حمل» السلطة وحمايتها كيفما كان، وهذا ممكن، دون الخوف من تدخل «غربي» ليس قائماً، أو التهويل من ذلك لتبرير سياسة هي ضد الشعب السوري. لقد عجزت السلطة عن الحسم بأقصى درجات العنف، واستهلكت خلال ذلك بنيتها وتماسكها، وباتت تتداعى. ولن ينقذها «الحليف الدولي»، لا روسيا ولا الصين ولا إيران أو حزب الله. إن فعل سنة وشهر من الثورة يتضح اليوم في ما أتت إليه السلطة من عزلة وعجز وضعف. حين يصمم الشعب على التغيير، لا أحد يمكن أن يوقف ثورته إلا تحقيق التغيير. هذه بديهية تعلمناها من التاريخ، وهي ماثلة أمام أعيننا اليوم، حين تدمر القذائف والصواريخ (التي لم تطلق على الدولة الصهيونية) أحياء ومدناً. سنة 2011 هي ليست سنة 1980، والخطة التي نجحت آنذاك هي فاشلة اليوم، إذ إن فئة صغيرة طائفية ليست هي التي تخوض الصراع، بل الشعب.

وقع النظام في أخطاء أمنية هنا وهناك. اما مقولة تأخر النظام في ذلك، وعدم شروعه في الإصلاحات فوراً وبكسبة زر، فدونه صعب وعقبات. ذلك أن النخبة الحاكمة عمرها عشرات السنين وهي راسخة وذات قواعد اجتماعية لا يمكن تغييرها في ساعات او أيام. يبدو أن نخبة سياسية جديدة يقودها الرئيس على ما نظن، قد أبصرت النور، وهي ذات حضور وانتشار شعبيين ترغب في احداث اصلاحات في النظام نفسه، والدخول في تنمية اقتصادية وسياسية وعسكرية، كانت بداياتها في الصراع مع محور خدام. كنعان، ثم خروج سوريا من لبنان، وصولاً الى حرب تموز 2006 على لبنان والمقاومة، وهي فرص ذهبية ساهمت في تنشيط هذا المحور الجديد. ان اجراء الاصلاحات كان يهدف من وجهة نظر النظام الى تحسين ادائه وتحسينه، لان المحور الجديد ادرك ان الممانعة لم تعد كافية وممكنة، ما لم تحدث تغييراً في بنية الدولة والجهزة ومؤسساتها، لكي تتلاءم مع طبيعة القوى الغربية والخارجية وقدراتها التقنية والسياسية، ولم يعد مقبولاً الحديث عن المقاومة والممانعة في ظل تصف اجهزة وانتشار الفساد وغياب حرية التعبير. إن قوى المعارضة السورية بشقها الخارجي على الأقل، قد اظهرت ارتباطاً بالغرب الذي يركز على التوجه السياسي والفكري للنظام السوري وتحالفاً مع أنظمة الخليج، كما انها لم تعلن برنامجاً واضحاً سياسياً وظلت عاجزة ومنقسمة ومتناقضة، كذلك فإن رفضها للتسويات والحوار بسبب الضغوط ذات المنابر المختلفة، جعلها تبدو تدميرية وعبيثة. وإذا كانت السياسة فن الممكن، فإن الرفض هنا مراهقة سياسية، وبعيد عن البديهيات وغرق مجاني في اللوحول. إن الحكمة السياسية والصبر أثبتا أن القيادة السورية جادة وراغبة في الإصلاح، ما فعل من حجم الالتفاف الشعبي حولها، وخاصة أن الامور باتت تسير نحو منحى خطير ومهدد للدولة نفسها، مشرعاً ابواب الحروب الأهلية. في كل الاحوال، لقد اظهر الاستفتاء على الدستور الجديد في سوريا أن الاجتماع الشعبي مؤكد وحقيقي، وسواء كنا معارضان ام مواليين، لا بد لنا من الرضوخ لارادة الشعبية، اوليست هذه هي الديموقراطية؟ طالما لم يحدثنا البعض عن تزوير للاستفتاء وهو امر لم تكشفه حتى اسرائيل!

* كاتب عربي



ان تكون حيث تكون
الطبقات الشعبية لا يعني
أن تناه بنفسك عن القراءة
الاستراتيجية والجيوسياسية
للصراع في المنطقة



أحضان كارهيها، والداعين إلى فصلها تعسفياً عن السياسة بما هي إدارة لشؤون الناس اليومية فحسب! (من قال إن الناس لا شأن لهم بالاستراتيجية ونظرياتها؟) والمشكلة اليوم أن من يدعو إلى هذا الفصل التعسفي هو ذاته الذي يحتكر سردية «الثورات»، ويصادر «تعريفها اليساري». تعريف يفترض به أن يصل الاستراتيجية بالسياسة، وأن يعيد تعيين هذه الأخيرة طبقاً. هكذا ينبغي أن تعرف الثورات عادة. فان تكون حيث تكون الطبقات الشعبية ومصالحها لا يعني أن تناه بنفسك عن القراءة الاستراتيجية والجيوسياسية للصراع في المنطقة. أصلاً لا تناقض بين الأمرين إلا لدى من يريد للحلل الشعبية ألا تنخرط أساساً في السياسة. ذلك أن الانخراط لا يكون انخراطاً إلا بمقدار ما يجدر الوعي لدى الناس (والناس كما السياسة هي فعل مركب بالأساس، وأن مزاولتها من زاوية محض عاطفية أو محض نفعية ستفضي إلى المزيد من نقضها وتلفيقها أيديولوجياً. ثمة مفارقة لا بد من التقاطها هنا: من يفقد الحراك اليوم ومن يعاديه متفقدان على أن القراءة المركبة وغير الاستهلاكية لما يجري لا تناسبهما، ولا تتماهى بما فيه الكفاية نزعتهما الجارفة إلى معاصرة الصراع في المنطقة ونسبه كل إلى معسكره. معنى ذلك أن إمكانية تقاطع السرديتين المهممتين (النيولبرالية و«الممانعة») ليست هزلية بالقدر الذي نعتقده. هي ستبقى كذلك إذا افترضنا مثلاً أن ناصر قنديل وفيصل القاسم إنما يقفان على طرفي نقيض الآن؛ وهذه نظرية تلقى رواجاً منقطع النظير لدى من يعتقد حقاً أن السالنتين الحاكمتين في سوريا وقطر قد باتتا عدوتين فعلاً، لا أن عداوتهما المستجدة هي نتاج التقسيم الجديد للعمل في المنطقة بين الغرب الإمبريالي وروسيا والصين. إذا كان تحليلنا للوضع القائم في سوريا والمنطقة يرتكز على فرضيات مماثلة فسنكون حتماً أمام واقع هزلي لا مكان فيه إلا لأمثال أولئك «المهزجين». حتى الوقائع الصلبة المتصلة بالصراع بين الغرب وإيران تصبح بلا أثر

بيرة؟

* كاتب سوري



الرئيس بشار الأسد في مجمع الفيحاء في دمشق الأسبوع الماضي (أرشيف - أ ف ب)

بالتزامن مع زيارة وفد هيئة التنسيق الوطنية المعارضة لموسكو، التقى الرئيس السوري بشار الأسد بعيداً عن الأضواء أحد رموز معارضة الداخل السورية. «الأخبار» تكشف عن بعض ما دار في اللقاءين

الأسد: الأزمة في بدايتها

أكد أنه رئيس لكل سوريا وليس لـ«البعث» ورأى أن الموقف الدولي يتطور إيجاباً وواشنطن ستبحث عن تهدئة

ناصر شرارة

لإحدى فصائل معارضة الداخل، إن هناك تفكيراً مشتركاً بين موسكو ودمشق للعمل من أجل إنتاج طاولة حوار وطني بين النظام ومن يقبل بالحوار معه، وأن الأسد يرحب بدور روسيا التي تدافع عن إيجاد حل للأزمة السورية. وكانت مصادر دبلوماسية كشفت، ضمن هذا السياق، أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قال لتظهيره الروسي لافروف، خلال لقائهما أخيراً في موسكو: «نحن جاهزون لإطلاق الحوار الوطني وتأمين عملية استمراره». وتنقل مصادر عن النظام السوري قوله إن الأخير سيفعل هيئة الحوار الوطني بعد الانتخابات النيابية، لتدبير الحوار الوطني بين المعارضة والنظام، بإشراف الحكومة الجديدة المزمع تأليفها بعد الانتخابات، على أن تكون هذه الهيئة مفتوحة لاستقبال قوى معارضة جديدة تدخل إليها، ولكن النظام لن يقبل بإدخال قوى من المعارضة لم تقبل حتى الآن الحوار مع النظام إلى الحكومة الجديدة. وكشفت هذه المصادر أنه سيصل اليوم إلى روسيا وفد جديد يمثل قوى معارضة الداخل قوامها علي حيدر

وقدري جميل، للتباحث مع لافروف في شأن إنشاء طاولة للحوار الوطني بين المعارضة والنظام لإنهاء الأزمة السورية وتجسيد مشروع إصلاح شامل. ونأتي زيارته هذا الوفد بعد أقل من أسبوعين على استقبال موسكو لوفد من هيئة التنسيق السورية المعارضة. وكشف مصدر دبلوماسي لـ«الأخبار»

وكتب زيارة هيئة التنسيق المعارضة إلى روسيا، عن أن وفد هيئة التنسيق المعارضة قدم وجهة نظره إلى وزير الخارجية سيرغي لافروف، واقترح أن تبادر روسيا إلى إقناع النظام بإطلاق حوار حقيقي مع المعارضة. كذلك أطلق وفد هيئة التنسيق، خلال مباحثاتهم في موسكو، فكرة إجراء مؤتمر للمعارضة

الداخلية، وأن تقنع موسكو النظام بالسماح بعقدته في سوريا، حيث قد يجري أيضاً توجيه دعوة للمشاركة فيه إلى معارضة الخارج. وترى هيئة التنسيق، كما عبّر وفدها لموسكو، أنه يجب على روسيا أيضاً إقناع الأسد بالتخلي، وهنا يمكن روسيا من وجهة نظرهم أن تؤدي دوراً كبيراً، عن طريق

الداخلية، وأن تقنع موسكو النظام بالسماح بعقدته في سوريا، حيث قد يجري أيضاً توجيه دعوة للمشاركة فيه إلى معارضة الخارج. وترى هيئة التنسيق، كما عبّر وفدها لموسكو، أنه يجب على روسيا أيضاً إقناع الأسد بالتخلي، وهنا يمكن روسيا من وجهة نظرهم أن تؤدي دوراً كبيراً، عن طريق

انفجار في دمشق والمراقبون يواصلون جولاتهم في ظل

المراقبين سيرابطان في مدينة حماة كما هي الحال في مدينة حمص». ووصل إلى دمشق مساء أمس مراقبان من جمهورية الصين الشعبية للانضمام إلى وفد طليعة المراقبين الدوليين العاملين في سوريا. وقال مصدر دبلوماسي صيني في دمشق إن «المراقبين الصينيين اللذين قدما من بيروت، كانا يعملان ضمن بعثة قوات حفظ السلام (اليونيفيل) في جنوب لبنان». وأفادت «سانا» بأن «وفداً من المراقبين الدوليين زار مدينة دوما في ريف دمشق»، بعد زيارة أمس استقبلهم فيها آلاف المتظاهرين المناهضين للنظام.

أمنياً، هز انفجار عبوة ناسفة العاصمة السورية، وجاء في شريط عاجل على قناة «الأخبار» السورية أن «مجموعة إرهابية مسلحة فجرت عبوة ناسفة بسيارة بالقرب من مجمع بليغا في منطقة المرجة في دمشق، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص وأضرار مادية بالابنية المجاورة». إلا أن وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ذكرت أن «مجموعة إرهابية مسلحة» الصقت العبوة تحت سيارة من جهة السائق، ما أدى إلى إصابته بجروح. وذكرت وكالة الأنباء فارس الإيرانية أن الانفجار وقع أمام المركز الثقافي الإيراني، لكن لم تلحق أضرار بالمركز.

كذلك اغتيل الثلاثاء مساعد أول في الاستخبارات في حي برزة الدمشقي، ودارت اشتباكات بين القوات النظامية وعناصر من المجموعات المنشقة، ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي حمص، أفاد المرصد عن تشييع جثامين ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة هم أم وابنها وابنتها، قتلوا متأثرين

الثقيلة من المدن ولم تعد إلى كُنْها كما ينبغي لها وفقاً لخطة انان. وتابع قائلاً إن السلطات السورية «تزعّم أن هذا تحقق، لكن صور الأقمار الاصطناعية وتقارير يوثق في وقتها تبين أن هذا لم يتحقق بالكامل، وهذا غير مقبول، وسبق قول المبعوث الخاص المشترك كوفي أنان هذا المجلس الأمن عندما يتحدث إليه في جلسة مغلقة».

وفي السياق، شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أول من أمس على ضرورة أن توفر السلطات السورية لمراقبي الأمم المتحدة الحرية التامة في التنقل وأن توفر لها وسائل نقل جوية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند: «نتوقع أن تكون للمراقبين حرية تامة للحركة والوصول بدون عوائق إلى السوريين في مناطق سوريا التي يعتبرونها مهمة لمراقبتهم».

في هذا الوقت، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أي محاولة لعرقلة عمل وفد مراقبي الأمم المتحدة في سوريا. وقال، في مؤتمر صحفي في العاصمة الطاجيكية دوشانبي، أن «عمل المراقبين عنصر إيجابي، وأمل أن لا يتمكن الذين يحاولون عرقلة عمل وفد الأمم المتحدة في سوريا، من تنفيذ مشاريعهم».

وتابع فريق المراقبين الذي بلغ عدد أفرادها أحد عشر مراقباً زيارته أمس لعدد من المناطق السورية، بحسب ما أفاد المسؤول في الوفد نيراج سينغ. وقال سينغ: «بلغ عدد فريق القبعات الزرق أحد عشر مراقباً، بينهم اثنان يمكنان في حمص، فيما يتابع التسعة الآخرون جولاتهم الميدانية». وأشار إلى أن الفريق «سيوزر اليوم مناطق متعددة في البلاد»، وأن «اثنين من

أعلن المتحدث باسم المبعوث الدولي كوفي أنان أن أفراد الجيش وقوات الأمن السورية يتعرضون لمن يتحدث المراقبون المدينة، وأحياناً يتعرض هؤلاء الأشخاص للقتل، فيما ذكرت الرابطة السورية لحقوق الإنسان أن القوات السورية النظامية قتلت أول من أمس تسعة نشطاء كانوا قد التقوا وفد المراقبين الدوليين أثناء زيارتهم لمدينة حماة.

وقال المتحدث أحمد فوزي، في تصريحات بثتها تلفزيون الأمم المتحدة، إن صور الأقمار الاصطناعية بينت أن القوات السورية لم تسحب الأسلحة

اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية المفكر الفلسطيني سلامة كيلة في دمشق أمس (أرشيف)



هز انفجار عبوة

ناسفة أمس العاصمة

السورية غداة مقتل

نحو ستين شخصاً، رغم

مرور 12 يوماً على بدء

تطبيق وقف إطلاق النار

ووجود فريق من المراقبين

الدوليين الذين يواصلون

جولاتهم

يوم السابع من أيار الشهر المقبل، يتسلم فلاديمير بوتين مقاليد الحكم في الكرملين، مدشناً عهده الجديد كرئيس لجمهورية روسيا الاتحادية. وفي السابع من أيار، أيضاً، سيكون معلوماً اسم الرئيس الفرنسي الجديد، إذ تجري الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية في السادس من أيار. ومع بزوغ فجر اليوم التالي تكون صناديق الانتخابات حسمت نتيجة السباق بين نيكولا ساركوزي ومنافسة. وليس من دون خلفيات موحية أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد ضرب موعداً لعقد الانتخابات التشريعية الأولى من نوعها في بلده، في اليوم السابع من أيار المقبل أيضاً.

وفي سوريا يجري التعامل مع أزمة استحقاقات السابع من أيار بوصفها مناسبة لإعادة إنتاج الرؤية الداخلية والإقليمية والعالمية تجاه المرحلة المقبلة. وكان الرئيس بشار الأسد عبّر عن هذا المعنى أخيراً في لقائه، بعيداً عن الأضواء، مع أحد رموز معارضة الداخل السورية، حيث كشف له أنه من وجهة نظره «فإن الأزمة السورية لا تزال في هذه اللحظة في بدايتها»، لكنه أشار إلى «أن الموقف الدولي يتطور إيجاباً»، مشيراً «إلى أن إدارة الرئيس أوباما ستكون مضطرة مع حلول الصيف، إلى البحث عن تهدئة بسبب موجبات تفرصها الانتخابات الأميركية، ما يعزز فرص تعاونها مع موسكو للمساهمة في إنتاج حل للأزمة السورية». ولاحظ الأسد «أنه باستثناء قطر والسعودية وتركيا، فإن الموقف الدولي هو الآن أفضل».

وقال الأسد إنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيستجيب لطلب مجلس الشعب منه تأجيل الانتخابات النيابية المزمع عقدها في السابع من أيار المقبل، بعض الوقت، وذلك لأسباب تقنية، معتبراً «أنه مبدئياً عازم على إجرائها في موعدها، وإذا وافق على التأجيل، فإنها ستجري في الصيف على أبعد تقدير».

وأعلن الأسد في اللقاء «أنه ليس رئيس حزب البعث، بل هو رئيس كل سوريا»، وأنه مؤمن بإيجاد «تعددية حزبية في سوريا»، وأن «حزب البعث إن أراد البقاء في الساحة، فعليه أن يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي»، كاشفاً عن تطلعه إلى «إنتاج جبهة سياسية أوسع أثراً في تأثيرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسوريا، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية».

وكشف الأسد عن أنه «ليس من الضروري أن يتمثل حزب البعث في الحكومة الجديدة المنوي تأليفها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الاكتفاء بتمثله في العلاقات». كذلك تحدث عن العلاقات السورية - اللبنانية، فأوضح، بحسب ما نقلته عنه الشخصية السورية عينها، «أن دمشق ستتعامل بشروطها مع القوى اللبنانية»، موحياً بأن «مصالح سوريا سيكون لها اعتبار في هذه العلاقات». وأوضح أنه فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سوريا، ستعاود دمشق الاهتمام بالعلاقات اللبنانية السورية وفق معايير جديدة للنظرة إلى طرائق العمل ضمن هذا الملف. وقالت الشخصية السورية عينها، الممثلة

تقرير

جلسة فلسطين... سورية

نيويورك - نزار عبود

لم يعد غريباً أن تتحوّل الجلسة الشهرية لمجلس الأمن الدولي، المخصّصة لمعالجة القضية الفلسطينية، إلى «سوق عكاظ» للخلافات العربية - العربية. المندوب الإسرائيلي رون برونز استفاد من النزاعات العربية ليزعم من على منبر المجلس أن لا سلام بدون التنازل عن حق العودة، وأن هناك «مهجريين يهوداً» من العالم العربي يُقدّر عددهم بـ 850 ألفاً «لم تذكرهم تقارير الأمم المتحدة»، ليخلص إلى أن التهجير متبادل.

الأمانة العامة للأمم المتحدة أسهمت بدورها في تغيير الأولويات، إذ لم يبدأ وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، لين باسكو، إحاطته بالموضوع الأساسي، أي تطورات القضية الفلسطينية وتطبيق خطط اللجنة الرباعية للسلام وخريطة الطريق، بل انطلق من الوضع السوري، حيث طالب كلاً من الحكومة والمعارضة السوريتين بوقف النار الذي «لم يطبق بعد»، وبسحب السلاح الثقيل من مراكز المدن، وتطبيق بقية بنود خطة كوفي أنان ذات النقاط الست، محذراً من عواقب الأزمة السورية على المستوى الإقليمي.

أما الدول الخليجية، فقد اختارت التركيز على الشأن السوري والجزر الثلاث المتنازع عليها بين الإمارات وإيران. ودعا القائم بالأعمال القطري يوسف سلطان لرم إلى «اتخاذ إجراءات حازمة لحماية الشعب السوري في حال عدم امتثال السلطات السورية لأحكام قرار مجلس الأمن 2043». وفي ردّه على رسالة سورية كان قد بعثها المندوب السوري الدائم للمجلس،

بشار الجعفري، الأسبوع الماضي، اتهم فيها أمير قطر حمد بن جاسم آل ثاني بنقض قرارات مجلس الأمن والدعوة إلى تسليح المعارضة، أشار لرم إلى أن هذا الكلام «مجرد ادعاءات باطلة الهدف منها تشويه الحقائق، ومحاولة بائسة لصرف أنظار المجتمع الدولي عن المجازر الفظيعة» في سوريا. واتهم الدبلوماسي القطري الحكومة السورية بالتنازل لمواقف قطر الداعمة لها.

موقف تماهى معه المندوب السعودي،

الجعفري: السعودية نقلت المتظاهرين وفيها 30 معتقلاً سياسياً

عبد الله المعلمي، الذي اتهم الحكومة السورية بعدم الوفاء بالتعهدات التي قدمتها لأنان. وخاطب المعلمي القيادة السورية بال تأكيد أن «إرادة الشعوب لا تقهر، وأنظمة القمع لم يعد لها مكان في حاضرنا المعاصر»، قبل أن يلفت إلى «ضرورة أن يمنع مجلس الأمن السلطات السورية من المماطلة والتسويف والتخلّص من التزاماتها مثلما فعلت مع المبادرات العربية». كذلك استنكر المعلمي زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لجزيرة أبو موسى المتنازع عليها مع الإمارات،

ودعا إلى حل سلمي بين الدولتين على أساس التحكيم الدولي. وردّ عليه نائب المندوب الإيراني إسحق الحبيب بالنقول إن «العلاقات مع دول الجوار هي علاقات مودة وأخوة ستتعزز بالحوار الأخوي»، مستغرباً إثارة الأمر في مجلس الأمن.

وجاء ردّ الجعفري عاتياً على الدول العربية من ناحية «مشاركة الأمانة العامة في طمس الموضوع الأساس في النقاش الدولي»، وأخذ على لين باسكو عدم تناوله لموضوع الجولان المحتل ولو بكلمة واحدة في تقريره الشهري، رغم مواصلة الاستيطان فيه، ومنع المزارعين من تصدير تفاح الجولان إلى سوريا.

وعاد الجعفري ليشرح انتقاداً شديداً للهجة ضد كل من أمير قطر وحكومته، وحالة حقوق الإنسان في السعودية، و«المعايير المزدوجة التي يعتمدها الخطاب السعودي». وشدد على أن أمير قطر حكم على عمل فريق المراقبين بالفشل حتى قبل البدء بعملهم، وذلك بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 2043 بيومين فقط، حين دعا من روما إلى تسليح الشعب السوري. وذكر الجعفري بأن قطر «هي التي بادرت مع السعودية إلى إنهاء مهمة المراقبين العرب بعدما ثبت أن البعثة قامت بواجبها في كشف سياسات قطر والسعودية التي قامت ولا تزال بتمويل المجموعات الإرهابية المسلحة ودعم الإرهاب وسفك دماء السوريين». وختم بالإشارة إلى أن السلطات السعودية «لا تتوانى عن قتل المتظاهرين، وعن محاصرة المناطق التي تشهد تظاهرات سلمية وترهيب المدنيين فيها وملء السجون بالمعتقلين، إذ هناك ما يزيد على 30 ألف معتقل سياسي في السجون السعودية».



الحوار، بحيث يُتفق على مرحلة انتقالية قوامها حكومة انتقالية. وهنا فارق جوهري بين موقف النظام في سوريا الذي يريد دوراً قيادياً في الحوار وإعادة البناء وبين رؤيتهم لهذه النقطة. يجمل المصدر الدبلوماسي محصلة اللقاء بالقول: «إن مواقف وفد هيئة التنسيق اتّسمت بأنها نظرية، والجيد

فيها من وجهة نظر موسكو أنها لا تطالب بتخني الأسد سلفاً». إلا أن مصدراً في معارضة الداخل يقول: «إن اجتماع هيئة التنسيق مع الجانب الروسي لم يفض إلى نتائج إيجابية، فالروس أرادوا منها المشاركة في الحكومة السورية الجديدة المنوي تأليفها بعد الانتخابات، ولكن الأخيرة وضعت شروطاً لذلك».

خروق واعتقالات

شهدت مدينة حماة إضراباً عاماً واحتجاجاً على القتلى والجرحى الذين سقطوا في حي الأربعين

بجراح أصيبوا بها اثر اصابة منزلهم بقذيفة ار بي جي في حي القصور بحمص مساء الاثنين.

وفي درعا، نفذت القوات النظامية حملة دهم بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في مدينة انخل اعتقلت خلالها 23 شخصاً، فيما سمعت اصوات اطلاق رصاص كثيف في مدينة بصرى الشام، بحسب المرصد.

واعتقلت الاجهزة الامنية السورية المفكر الفلسطيني سلامة كيلة من منزله في دمشق، بحسب ما افاد مدير المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية المحامي انور البني. وطالب البني باطلاق سراح كافة المعتقلين بمن فيهم سلامة كيلة «الذي يعاني مرضاً عضالاً وحالته الصحية سيئة». وانشأ ناشطون صفحة على موقع التواصل الاجتماعي، فايسبوك للمطالبة باطلاق سراح كيلة. وسلامة كيلة سبق أن سجن ثمان سنوات في السجون السورية، وهو يكتب في العديد من الصحف والمجلات العربية. وارادف البني، من

جهة اخرى، بأن هناك «توجهاً واضحاً باعتقال نخبة اطباء التي تعمل في مجال الاغاثة والمساعدة الانسانية».

وشهدت مدينة حماة إضراباً عاماً احتجاجاً على القتلى والجرحى الذين سقطوا في حي الأربعين، فيما أفاد شهود بأن «أغلب مدارس المحافظة والمحال التجارية في أسواقها الرئيسية نفذت إضراباً»، وأن الحركة في شوارع المدينة شبه معدومة. وقال سكان من حي الأربعين إن المواجهات التي جرت امس في الحي بين قوات الجيش والامن السوري ومسلحين سقط خلالها 38 قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى، إضافة الى مقتل 4 مسلحين. وأضافوا أن «المواجهات اندلعت بعد مقتل ضابطين سوريين أحدهم برتبة عقيد على أيدي مسلحين بين حيي المزارب ودوار السباهي بالقرب من حي الأربعين»، وأنه «لدى دخول قوات الجيش والامن لتعقب المسلحين جرت المواجهات» التي أدت الى مقتل أشخاص لا علاقة لهم بالحادثة.

إلى ذلك، شكل مجلس الوزراء السوري خلال جلسته الأسبوعية، التي عقدها الثلاثاء، لجنة تضم عدداً من الوزراء لحصر وتقدير الأضرار في مدينة حمص نتيجة التخريب التي لحق بها بفعل الاشتباكات التي جرت هناك. وقال برنامج الأغذية العالمي إنه يهدف إلى توصيل المساعدات إلى 500 ألف شخص «خلال الأسابيع المقبلة»، أي زهاء ضعف العدد الذي يتوقع البرنامج أن يصل إليه هذا الشهر.

وقال السفير السوري في طهران حامد حسن إن إيران وسوريا تسعيان إلى رفع التبادلات التجارية بينهما إلى مليار دولار.

(سانا، يو بي أي، رويترز، اف ب)

فلسطين

«الجبهة الشعبية» و«حماس» تنضم إلى «الأعضاء الخاوية»

كلما اتسعت رقعة إضراب الأسرى الفلسطينيين والعرب عن الطعام في سجون الاحتلال، فقدت إسرائيل أعصابها أكثر. الإجراءات العقابية التي لم تلتزم أي رادع أخلاقي أو قانوني، لم تحل دون انضمام المزيد من الأسرى إلى معركة الأمعاء الخاوية

2000 أسير يحاصرون الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعد

ها هم أسرى الحرية يدخلون أسبوعهم الثاني في معركة «الأمعاء الخاوية»، بعد إنجاز الأسبوع الأول من الإضراب عن الطعام بنجاح تكفل بانضمام أسرى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وحركة «حماس» في سجن جيلوع ومجدو، إضافة إلى 35 أسيراً عربياً في سجون الاحتلال، وسط استنفار إسرائيلي ضدهم، وإجراءات عقابية غير مسبوقة، في محاولة للسيطرة على الوضع الذي خرج عن سيطرتهم أصلاً.

إنه اليوم الثامن للإضراب إنذاراً، لكن الأسرى أبوا إلا تذكير العالم بمن سيقوم؛ فالأسير بلال ذياب دخل اليوم الـ 57 بلا طعام، شأنه شأن الأسير نائل حلالحة. أما حسن الصفيدي، فدخل يومه الـ 49، وعمر أبو شلال 47 يوماً، ومحمد النجاج 36 يوماً، ومحمود سرسق 33 يوماً، وعبد الله البرغوثي 12 يوماً. ومع اتساع دائرة المضربين عن الطعام، اقتحمت سلطات الاحتلال سجن نفحة الصحراوي، واعتقلت 40 أسيراً، ونقلتهم إلى جهة مجهولة، علماً بأن جميعهم من قيادات حركتي «فتح» و«حماس»، ومن بينهم اثنين من الهيئة القيادية العليا لإضراب الأسرى. وما زاد من حنق سلطات الاحتلال، انضمام أسرى «الجبهة الشعبية» و«حماس» في سجنين جديدين، هما جيلوع ومجدو، ليزيد عدد المضربين عن الطعام إلى أكثر من ألفين.

محامي وزارة الأسرى والمحربين في السلطة الفلسطينية، نسيم أبو غوش، أكد لـ «الأخبار» أنه زار الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأسير أحمد سعادت في سجن ريمون - قسم العزل، موضحاً أنه فقد 6 كيلوغرامات من وزنه منذ بدء إضرابه، مطمئناً إلى أنه يتمتع بمعنويات عالية، وأنه لا يزال مستمراً في إضرابه التزاماً بالاتفاق الذي عُقد بين أسرى سجون الاحتلال. وقد تواصلت «الأخبار» مع الأسرى في سجون الاحتلال، وحصلت على معلومات تفيد بأنه نُقل 17 أسيراً مريضاً عن الطعام من سجن عسقلان إلى سجن بئر السبع (إيشل)، ومعظمهم من الأسرى المرضى. كذلك صعدت قوات الاحتلال هجماتها المتواصلة على الأسرى في سجن نفحة، إذ قطعت الكهرباء عنهم، وقطعت المياه الساخنة حتى إشعار آخر، بالإضافة إلى مصادرة معظم مقتنياتهم من ملابس وأدوات كهربائية وأغطية. أكثر من ذلك، فقد انضم 13 أسيراً مريضاً في سجن عسقلان إلى إضراب الأسرى، مهددين بتصعيد خطوتهم بالإضراب الشامل عن الطعام والدواء في حال عدم استجابة إدارة السجون لمطالبهم. أما الأسير ناصر أبو حميد من سجن عسقلان، فقد كشف أن قوات قمع خاصة بدأت تقتحم غرف الأسرى يومياً، وتصادر جميع أمتعتهم الشخصية، بما فيها ملابسهم الداخلية، مؤكداً أن إدارة السجن قطعت الماء الساخن عن الأسرى المضربين، إضافة إلى أنها سحبت منهم الأدوات الكهربائية وحقائهم وأدوات الطعام والملابس، وكذلك صادرت دفاترهم



لا تزال التحركات المتضامنة دون المستوى المطلوب (محمد عبد - ف ب)

وكتبهم وأقلامهم. وفي السياق، علمت «الأخبار» أن 35 أسيراً عربياً في سجون الاحتلال دخلوا في الإضراب المفتوح عن الطعام انتصاراً لقضيتهم العادلة، وانتصاراً للأسرى الفلسطينيين في معركتهم، وذلك بعد إهمال الدول التي يحملون جنسيتها لقضيتهم. أما القيادي في حركة «حماس»، الأسير الشيخ جمال أبو الهيجاء، فقد وجه نداءً إلى كافة القوى والفصائل لتلبية صرخة الحرية للأسرى بتوحيد الصفوف تحت راية فلسطين، ولحشد كل الطاقات لدعم معركة «الوفاء والعهد» التي تخوضها الحركة الأسيرة. أبو الهيجاء، ابن مخيم جنين، والمعزول بقرار من جهاز الأمن الإسرائيلي منذ اعتقاله الأخير في آب 2002، أعلن من سجن جيلوع، دخوله في الإضراب عن الطعام. تجدر الإشارة إلى أنه غداة إعلان الأسرى بدء إضرابهم عن الطعام، أبلغت إدارة السجون، الصليب الأحمر الدولي، أنها تمنع زيارات أهالي الأسرى طوال فترة الإضراب. وقد بلغ إجمالي عدد الأسرى في سجون الاحتلال

الإسرائيلي 4610، موزعين جغرافياً على النحو الآتي: 3930 أسيراً من الضفة الغربية المحتلة (منهم 153 من القدس المحتلة)، و456 من قطاع غزة، إضافة إلى 192 أسيراً من داخل فلسطين المحتلة عام 1948، و32 أسيراً من أسرى الدوريات

(الحدود).

ووفقاً للإحصائية التي نشرتها «الحملة الشعبية لإطلاق سراح المناضل القائد مروان البرغوثي وكافة الأسرى»، هناك اليوم 320 أسيراً محكوماً بموجب الاعتقال الإداري، كذلك بلغ عدد النساء

«من أجل كرامتي أريد معاملتي كأسير حرب»

رام الله - علي سمودي

يطال إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام الكثيرين غيرهم؛ فعائلات ألفي أسير فلسطيني من أبطال معركة «الأمعاء الخاوية»، تخوض بدورها معركة من نوع آخر، عنوانها الصبر ورفع الصوت والخوف على أبنائهم، والإبقاء على معنوياتهم مرتفعة، وهي الحال التي يواجهها الشارع الفلسطيني بمختلف أطيافه، لكون من في السجن يمثلون الجميع، وهم أبناء الوطن الذين ضحوا بأنفسهم لأجل حرية الآخرين وكرامتهم. أفضل مثال على حال عائلات الأسرى، المواطنة دلال النجاج، التي تقود الحملة التضامنية مع نجلها الأسير محمد رفيق كامل النجاج (42 عاماً)، وهو عميد أسرى «جبهة التحرير الفلسطينية»، الذي يدخل يومه الـ 37 في الإضراب المفتوح عن الطعام تحت شعار «من أجل كرامتي أريد معاملتي كأسير حرب».

ورغم وضعها الصحي الصعب، والأمراض التي تعاني منها، تواصلت الحاجة الستينية أم كامل قرع أبواب كافة المؤسسات الإنسانية والهيئات لإيصال رسالة ابنها التي يعث بها من سجنه أخيراً، والتي تؤكد تمسكه بمطلبه العادل والمشروع مهما كانت المخاطر. وفي رسالته، يقول النجاج «أنا مناضل في سبيل الحرية ولأجل قضية عادلة، وكافة الأعراف والقوانين، وخصوصاً اتفاقية جنيف الدولية الرابعة، صنفت المناضلين من أمثالنا كأسرى حرب». وتابع أن «إسرائيل التي تحتل أرضنا ونصادر حياتنا وحریتنا، لن تتمكن من

تشويه الحقيقة وتغيير التاريخ، فانا وجميع إخواني أسرى فلسطين ولسنا مجرمين، لذلك أنا مضرب عن الطعام منذ صباح يوم 15 آذار، وسأواصل ذلك إلى أن يتم نقلي من السجون التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية إلى معسكر اعتقال تابع للاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والاعتراف بنا كأسرى حرب».

وفي سجن «شطة»، يواصل الأسير النجاج خوض معركة الأمعاء الخاوية، بينما تتابع أم كامل تفعيل قضيتهم من منزلها في طوباس. لا تتعب دلال من التكرار: إنها قضية عادلة ومشروعة، فابني وكل الأسرى مناضلون، ومكانهم في منازلهم وبين أبناء شعبهم، ولا يستحقون السجن والعقاب والمعاناة. وتضيف «لأن الاحتلال اغتصب زهرة شبابهم ويواصل فرض أحكامه وإجراءاته التعسفية، فمن الطبيعي أن يجري تطبيق القوانين الدولية بحقهم واعتبارهم أسرى حرب». وتوضح أم كامل أن «تطبيق هذه القاعدة يكفل لهم كافة حقوقهم حتى في الأسر، لكن الاحتلال يمارس بحقهم سياسات وممارسات سلبتهم كافة حقوقهم، لذلك نضم صوتنا إلى صرخة الحرية، ونطالب بالاعتراف بمحمد وبكل المعتقلين كأسرى حرب».

غير أن سلطات الاحتلال ترفض تطبيق القوانين الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة على الحركة الأسيرة الفلسطينية، وتصر على تصنيف الأسرى بـ «الأمنيين» والمعادين للأمن الإسرائيلي والمطلخة أيديهم بالدماء». وقد أثارت خطوة النجاج غضب تل أبيب، فشرعت بالتالي في معاقبته. وتقول والدة عميد

الأسيرات 5، وعدد الفتية الأسرى ما دون سن 18 عاماً، 203، منهم 31 ما دون سن 16 عاماً. وعن الانتماء السياسي للأسرى، بلغ عدد معتقلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة، 2397 أسيراً، منهم 2086 من أسرى «فتح»، و259 من «الجبهة

أسرى «جبهة التحرير الفلسطينية» إنه «منذ اللحظة الأولى لإعلان محمد إضرابه عن الطعام، بدأت الإدارة بعقابه والضغط عليه، فجرى عزله في زنزانة انفرادية ومنعه من الاتصال بالأسرى والعالم الخارجي، وأصدرت قراراً بحظر زيارته حتى إشعار آخر، لكن ابني لا يزال صامداً ويرفض التراجع رغم الضغوط القاسية عليه».

ورغم تدخل عدة مؤسسات في قضيتهم، ومطالبة محامي نادي الأسير بزيارة النجاج والإطلاع على وضعه الصحي، تواصلت إدارة سجون الاحتلال منع الزيارة. وفي السياق، أفاد رئيس «نادي الأسير»، قدورة فارس، بأن «النجاج فجر معركة جديدة في إطار صراع الحركة الأسيرة مع سلطات الاحتلال وجهازها الأمني الذي يتعامل بعداء مطلق مع الأسرى، ويرفض اعتبارهم أسرى حرب، وحاول محامينا دائماً زيارته، ولكن سلطات الاحتلال لا تزال ترفض السماح بذلك، وهناك قلق شديد على الوضع الصحي للأسير مع دخوله هذه المرحلة من الإضراب».

أما الشارع الفلسطيني، فلم يتوقف نبضه لنصرة الأسرى وإضرابهم وقضيتهم، وإن بنحو لا يزال غير كاف؛ وفي إطار التعبئة العامة، تنطلق المسيرات والاعتصامات دورياً باتجاه الساحات الرئيسية في المدن، ومكاتب الصليب الأحمر الدولي في كل محافظة. آخر هذه التظاهرات التضامنية اتخذت من رام الله عنواناً لها، تحديداً دوار المنارة وسط المدينة، حيث تجمع المئات بدعوة من مجموعة «شباب بنحب البلد»، ومجموعة من الصحفيين

مقابلات

خضر عدنان

الإضراب عن الطعام معركة مصيريّة

إنه خضر عدنان الذي انتفض على كل ما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي وسجونهم وسجانيه. انتفض على المحققين والمخبرين. وعلى كافة أنواع التهريب والإذلال. انتفاضه طاولت نفسه وأمعاؤه وجسده. ليقاوم 66 يوماً وليلة في «معركة الكرامة». إنه الشيخ الذي التقته «الأخبار» وحدثها عن تفاصيل إضرابه التاريخي



الشعبية»، بينما بلغ عدد أسرى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» 1538، منهم 1075 من «حماس». وبذلك، تكون نسبة أسرى «فتح» نحو 50 في المئة من مجمل عدد الأسرى، يليها أسرى «حماس» فالجهاد الإسلامي ثم الجبهة الشعبية.

والكتاب والفنانين، نصرة لإضراب الأسرى في سجون الاحتلال، الذي يدخل أسبوعه الثاني. وأشار المنظمون في حديثهم إلى «الأخبار»، إلى أن قضية الأسرى وإضرابهم عن الطعام «لم تحظ حتى الآن بتحرك شعبي يليق بهامش تضحيات أسرانا البواسل في سجون الاحتلال»، مؤكداً أن هذه القضية «تستحق انتفاضة شعبية داعمة للمطالب العادلة للأسرى، ومطالبة العالم بتحمل مسؤولياته تجاه كرامة أسرانا ومطالبهم الإنسانية». وبلغت المنظمون إلى أنه «في الوقت الذي يدافع فيه أسرانا بأمعانهم الخاوية عما تبقى من كرامة هذا الشعب، يمعن الاحتلال في قمع الوحشي لهم في زنازين العزل وأقسام السجون، ويبقى الشارع صامتاً تجاه ما يحدث، ولم يرتق الحراك الشعبي إلى المستوى المطلوب بعد».

أما شعارات التظاهرات الشعبية فهي «نحو حراك متواصل لدعم الأسرى في إضرابهم»، و«كي لا نقول للأسرى عظم الله فينا أجزكم، ونقول لهم بأننا يلامسنا جرحكم، كونوا معنا غداً، لن دعم إضراب الأسرى المقدس، لننخر غبار سنوات تكذب».

وحياً للمتظاهرون «كل المبادرات الهادفة إلى دعم صمود الأسرى في سجون الاحتلال، سواء كانت رسمية أو شعبية، والجهود التي تبذلها وزارة الأسرى، وناي الأسير، والهيئة العليا لشؤون الأسرى والمعتقلين، وكل المؤسسات الحقوقية، بهدف حشد المزيد من التحرك والهبة الجماهيرية لنصرة قضية وطنية».

■ لماذا قررت الإضراب عن الطعام في نفس يوم اعتقالك؟

– قرار البدء بالإضراب كان قد ارتبط بأربع نقاط رئيسية، أولاً أنه قبل اعتقاله، كانت هناك محاولات فاشلة لتوقيفي من خلال استدعائي من قبل الاستخبارات الإسرائيلية لمقابلي، لكنني رفضت ذلك، كذلك إن التعرض للذلل وقضية عرض العضلات الإسرائيلية لم يؤثر في إطلاقاً. أما النقطة الثانية، فكانت تعرّضني للأذى خلال اعتقاله، بما أن سجانني الإحتلال اعتدوا علي بالضرب، في حين أن النقطة الثالثة كانت نوعية التحقيق وأساليبه، والنقطة الرابعة والأخيرة تتمثل في تكرار الاعتقال الإداري بحقي من دون سبب. إن رفضي لمسألة الاعتقال الإداري مقترنة برفضي للاحتلال نفسه، وبحثي عن الكرامة التي يحاول الاحتلال سلبها مني ومن الفلسطينيين جميعاً.

■ ما هي فكرة الاعتقال الإداري؟

– أولاً، أريد أن أوضح أنني أحمل بريطانيا مسؤولية هذا الاعتقال وفكرته؛ لأنّ الانتداب البريطاني هو صاحب هذا القانون الذي كان يُسمى آنذاك «قانون الطوارئ»، وهذا الاعتقال يبدأ برسالة من ضابط الاستخبارات المسؤول عن منطقة محددة، يعثها إلى قائد المنطقة العسكري، يطلب فيها اعتقال شخص ما بحجة «معلومات سرية» لا يمكن الإطلاع عليها، أو بمعنى أوضح «معلومات جرى تلقيها من عميل للاحتلال».

وهذا الاعتقال يُجدد لمئات عديدة، وصلت في بعض الأحيان إلى 5 و6 سنوات كما حدث بحق الأخوة محمد جرادات وأسامة برهم والشهيد أيمن دراغمة. وفيما يكون التجديد بمثابة «مهدة» تنزل على رأس الأسير وذويه، فهو عذاب نفسي لا مثيل له، وأسوأ ما يواجه الأسير وذويه أنه ليس هناك موعد واضح للإفراج.

■ كيف كنت تقضي يومك في الأسر مضرراً عن الطعام؟

– أكشف لـ«الأخبار» للمرة الأولى، أنني لم أضرب عن الطعام فحسب، بل أضربت عن الطعام والكلام معاً مدة تزيد على 20 يوماً، كما لا يعلم الكثيرون أنني رفضت الاستحمام مدة 65 يوماً.

كنت أصلي كثيراً، وإن توافر لي القرآن الكريم كنت أقرأ فيه كذلك، ولم أكن أنام في ساعات النهار أبداً،

وهذا ما كان يراه البعض غريباً، لكنني كنت أفضل النوم ليلاً لأصحو مجدداً عند موعد صلاة الفجر، وكان التفتيش اليومي «يسليني» إلى حد بعيد، لأنني أكون في موقف تحدّ للسجانين الذين يدخلون للتفتيش.

■ كيف حاولوا كسر إرادتك والضغط عليك لوقف الإضراب؟

– حاولوا ذلك أساساً من طريق التنقلات الكثيرة بين المستشفيات الإسرائيلية لإجراء الفحوص، حيث نُقلت أولاً إلى مستشفى الرملة، ثم إلى «تل الربيع» في تل أبيب، وبعدها



لم أضرب عن الطعام فحسب، بل أضربت عن الكلام مدة تزيد على 20 يوماً

كان التفتيش اليومي «يسليني» لأنني أكون في موقف تحدّ للسجانين

حول الاحتلال غرقتي إلى «مطعم» فيه كل أصناف الطعام



القدس المحتلة، وصفد، فعزل الرملة مجدداً، وهو أمر أرهقني بشدة، فيما حوّلوا المستشفيات التي تنقلت بينها إلى محاكم لعقد جلسات بخصوص قضيتي. أهم الأساليب التي استخدموها تمثلت بعزلي عن العالم، ووضعني بين 3 سجانين وأربعة في غرفتي للضغط علي، كذلك تعمدوا تقييدي بيد واحدة ورجل واحدة لساعات طويلة حتى عندما كنت أحتاج إلى دخول الحمام لقضاء حاجتي، متذرعين بتفادي هربي، رغم أنه لا وجود لتأفد أو لمخرج من أي مكان. وتعتمد عناصر الاحتلال استفزازي بتحويل غرفتي التي عزلوني فيها إلى «مطعم» فيه كل أصناف الطعام التي يمكن أن يشتهيها المرء، محاولين كسر إرادتي، لكنني كنت أقوى منهم والحمد لله.

■ ماذا بخصوص تهديدك بعائلتك ومعاركك؟

– صحيح، في إحدى المرات، جاء ضابط الاستخبارات وقال لي: «سلم على أبوك». طبعاً قال ذلك أيضاً في إحدى المرات التي جاؤوا فيها لاعتقالي، كذلك هددوني باعتقال كل أفراد عائلتي وأصدقائي، وفعلاً ذلك باعتقال 4 من أصدقائي من بلدي عرابة قبل الإفراج عني بأيام. وعناصر الاحتلال لا يكتفون بذلك كله، بل هم يجرمون كل من تحدثت عني وعن تجربتي، وأهم الأمثلة على ذلك، هو ما حدث مع مفتي القدس محمد حسين الذي تحدثت عني في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، فما كان من الحكومة الإسرائيلية إلا أن ردت على ذلك بفتح ملف جنائي له وكأنه مجرم، مجرد الحديث عني.

■ ماذا تقول لأقرب أسير ساروا على دربك وانطلقوا نحو الأسبوع الثاني من الإضراب عن الطعام؟

– أقول لهم سيروا على بركة الله؛ فأنتم منحصرون، وأنتم من سميتم هذه المعركة معركة الكرامة، فلا تخذلوا أهلكم، ولا يقية الأسرى، إلا بتحقيق مطالبكم. إن الإضراب عن الطعام هو مسألة مصيرية، وبالغ الأهمية، ونسأل الله النصر. وأختم رسالتي لكم بالقول: لا تسقطوا راية الفرسان الثمانية، أي الأسرى الثمانية، وفي مقدمتهم بلال دياب ووائل حلالحة اللذين تجاوزا 58 يوماً من الإضراب عن الطعام، استمررا معركة الشيخ خضر، وهناء شلبي وغيرهما.

فادي...

«حماس» تنفي انتخاب هنية لرئاسة المكتب السياسي



نفي مصدر رسمي في حركة «حماس»، أمس، أن يكون قد جرى انتخاب رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية (الصورة)، لرئاسة المكتب السياسي للحركة، أو حتى توليه زعامة الحركة في قطاع غزة. كوريت للقيادي عبد العزيز الرنتيسي، الذي اغتالته إسرائيل عام 2004. وقال المصدر، في بيان مقتضب، إن «هناك فصلاً بين الحركة والحكومة». وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد ذكرت أن «حماس» أجرت أخيراً انتخابات «سرية» لرئاسة المكتب السياسي للحركة في غزة، انتهت بفوز إسماعيل هنية.

(يو بي أي)

فلسطيني يطعن إسرائيلياً

أقدم مواطن فلسطيني على طعن سائق سيارة أجرة إسرائيلي في مدينة كفرسابا وسط فلسطين المحتلة، بعد منتصف الليلة الماضية، وأصابه بجروح متوسطة، فيما تشير تقديرات الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) إلى أن عملية الطعن «جرت على نحو منفرد ولا تقف خلفها خلية أو تنظيم». وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ فلسطينياً من سكان الضفة الغربية استقل سيارة أجرة، وطلب الوصول إلى مدينة كفرسابا. وخلال سفره، طعن سائق سيارة الأجرة في بطنه وفزّ من السيارة. وبعد وقت قصير، ألقى القبض عليه.

(يو بي أي)

الأونروا: 223 منزلاً لضحايا «الرصاص المصهور»

سلّمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس، 223 وحدة سكنية لفلسطينيين هُدمت منازلهم جراء عدوان «الرصاص المصهور» على قطاع غزة. وقالت «الأونروا» في بيان لها إنّ المساكن الجديدة ممولة من الحكومة الهولندية بقيمة 7,2 ملايين دولار، وسيستكنها 1300 فلسطيني يعيشون في مخيم خان يونس للاجئين حالياً، مشيرة إلى أن 80 في المئة منهم هدمت منازلهم خلال العدوان الإسرائيلي أواخر عام 2008 ومطلع 2009.

(يو بي أي)

الرئاسة بين «الفلولي» والإسلامي المعتدل؟

موسى سيستفيد من استبعاد شفيق... وترجيحات بنيل أبو الفتوح دعم قوى ثورية وإسلاميين

مصر

ما بين الفلولي المعتدل عمرو موسى، والإسلامي الثوري عبد المنعم أبو الفتوح والمتشدد محمد مرسي، ينحصر سباق الرئاسة في مصر بعد شهر ونصف من الجدل، وذلك بعد قرار لجنة الانتخابات استبعاد أحمد شفيق إثر تصديق المجلس العسكري على قانون العزل

القاهرة - رنا محمود



داعمو موسى
يرون فيه نموذجا
للقادري القادر على
تأمين مصالح مصر

عشية إعلان القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة، قضى المجلس العسكري، «مكرها»، على أمل آخر رئيس لحكومة حسني مبارك، أحمد شفيق، في الترشح للرئاسة بإصداره قانون إفساد الحياة السياسية، الذي أدى إلى عزل شفيق من أي منصب حكومي خلال السنوات العشر المقبلة. وهو القرار الذي نعاه طنطاوي لمجلس الشعب في خطاب وجهه إلى رئيسه سعيد الكتاتني أكد خلاله أن تحفظه في البداية على التصديق على القانون، مرده أنه يحرم بعض المصريين حقهم في ممارسة حقوقهم السياسية من دون حكم قضائي، لافتاً إلى أن حكم المحكمة الدستورية بعدم اختصاصها بالرقابة السابقة على القانون ألزمه الاستجابة إلى مجلس الشعب.

قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية باستبعاد شفيق نهائياً، تماشياً مع «قانون العزل» جاء بعد أقل من ساعتين من تسلمه الرمز الذي سيخوض به الانتخابات، وهي المرحلة التي تمهد لأي مرشح طبع لافتات الدعاية استعداداً لخوض السباق. شفيق، الذي اختار لنفسه رمز السلم «الدرج»، معتقداً أن هذا الرمز سيصل به إلى القمة، وجد نفسه خارج حلبة السباق لتضييع كل آماله في خلافة مبارك، معتمداً على أصوات مؤيدي عمر سليمان الذي استبعد قبله. لكن شفيق لم يستسلم للقرار، مؤكداً أنه «سيلجأ إلى القضاء». وأضاف: «أثق في صدور أحكام لمصلحتي لأن القانون يحمل شبهة عدم دستورية». ومضى يقول: «سأدافع عن حقي في مباشرة الحقوق السياسية كما مواطن مصري حتى النهاية». إلا أن لجوء شفيق إلى القضاء قد تترتب عليه عواقب وخيمة، حسب الفقيه الدستوري إبراهيم درويش، موضحاً أن شفيق من حقه اللجوء إلى القضاء والمطالبة بوقف الانتخابات الرئاسية برمتها إلى حين الفصل في دستورية قانون العزل السياسي من عدمه. إلا أن رئيس محاكم القضاء الإداري السابق، عادل فرغلي، أكد لـ«الأخبار» أن قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية باستبعاد شفيق هو قرار نهائي لا يخضع لرقابة القضاء حسبما تنص المادة 28 من الإعلان الدستوري. وأضاف: «لذلك إذا تقدم شفيق بأي دعوى قضائية للتظلم من قرار استبعاده أو المطالبة بوقف الانتخابات الرئاسية فستقضي المحكمة بعدم اختصاصها بنظرها وسترفض إحالتها على المحكمة الدستورية العليا التي لا تتعامل مع أفراد، وإنما تفصل في دعاوى عدم الدستورية المحالة عليها من المحاكم فقط».

ووفقاً للمراقبين، تصب التطورات الأخيرة في المقام الأول في مصلحة عمرو موسى، الذي اختار لنفسه رمز «الشمس» تأكيداً لسطوع نجمه وتصاعد أسهمه بعد استبعاد سليمان ثم شفيق، فيما انحصرت معركة الوصول إلى قصر العروبة بين 12 مرشحاً مقسمين إلى أربع فئات: «إسلاميون، ثوريون، فلول، ومغمورون».

فئة الإسلاميين تضم مرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي، إلى جانب مرشح حزب الوسط محمد سليم العوا. أما المرشحون المدعومون من القوى الثورية فيأتي على رأسهم عبد المنعم أبو الفتوح، رغم أنه يحظى في الوقت نفسه بتأييد من الإسلاميين بحكم كونه أحد أبرز نواب مرشد جماعة



قرار استبعاد شفيق جاء بعد ساعتين فقط من تسلمه رمزه الانتخابي «السلم» (رويترز)

أصوات الإسلاميين كفة أبو الفتوح حسب تأكيد أحد أعضاء منسقة حملة الشيخ حازم أبو إسماعيل المستبعد من الرئاسة. وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «أصوات مؤيدي أبو إسماعيل أقرب إلى أبو الفتوح عن مرشح الإخوان محمد مرسي وكذلك مرشح الوسط العوا الذي ينتمي إلى المذهب الشيعي»،

الأميركية عبد الله الأشعل، ووكيل جهاز الاستخبارات العامة السابق حسام خير الله، بالإضافة إلى أستاذ اللغة العربية في جامعة الإسكندرية فوزي عيسى، وضابط الشرطة السابق محمود حسام. ويؤكد المراقبون أن فرص مرسي تتراجع لمصلحة أبو الفتوح، بسبب أزمة الصدقية التي تعرضت لها الجماعة. وسترجح

من أي ممثلين للنظام السابق الذين يدعمهم «مؤيدو الاستقرار» وحزب الكنبة، باستثناء وزير الخارجية السابق والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. أما آخر فئة من المرشحين، فتضم المغمورين الذين لا يحظون بشعبية جماهيرية تذكر، وهم أستاذ العلوم السياسية في الجامعة

الإخوان قبل أن يفصل من الجماعة، إلى جانب حمدين صباحي الذي يحظى بتأييد الناصريين وغالبية القوى الثورية. كذلك تضم هذه الفئة القاضي هشام البسطويسى إلى جانب أبو العز الحريري وخالد علي، أصغر المرشحين للرئاسة سناً.

القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة خلت

تقرير

القاهرة تستعيد هدوءها حيال تل أبيب

بيسان كساب

تصدير الغاز إلى إسرائيل التذكير بالمطالب السابقة بوقف تصديره نهائياً مع استمرار انخفاض الاحتياطيات منه، إذ قال خبير اقتصادات البترول، أيمن جاهين، لـ«الأخبار»، إن مصر لا تزال تصدر الغاز إلى فرنسا وإسبانيا واليابان وسوريا والأردن. وهي صفقات يراها مؤدية إلى خسائر في كل الأحوال، بسبب ارتفاع تكلفة إنتاج الغاز في مصر، ما يتطلب سعراً عالياً للتصدير لا تحصل عليه مصر فعلياً.

وبزّ جاهين ارتفاع سعر إنتاج الغاز في مصر بكون نحو 80 في المئة منه يقع في المياه العميقة في البحر المتوسط، وتحمل مصر للضرائب على أرباح الشريك الأجنبي بخلاف أرباح هيئة البترول نفسها بطبيعة الحال، وبخلاف الأتاوة التي تدفع للدولة نظير استخدام الأرض، وهي تساوي 10 في المئة من قيمة إجمالي احتياطيات الحقل، وتكلفة إسالة الغاز - في حال تصديره مسالاً - أو مصاريف النقل بالأنابيب، إضافة إلى ما يسمى مقابل النضوب وختم جاهين بأن تحمل مصر للضرائب عن الشريك الأجنبي هو شرط جائر في العقود، ووصل إلى مدهام مع تحمل مصر للضرائب على «بريتش بتروليوم» التي اشترت بالفعل حقل شمال الإسكندرية وغرب البحر المتوسط، بحيث تعيد بيع إنتاجها لمصر.

الصدد، اللهم إلا السماح لإسرائيل بالتقدم لعطاءات استيراد البترول ومشتقاته من مصر كغيرها من الدول. وهو ما لم تخالفه مصر بقطع الغاز ما دام ثمنه لم يسد، حسبما قال لـ«الأخبار»، مضيفاً أن إسرائيل لن تشعر بالقلق من تدهور علاقتها بمصر فقط لأن الغاز المصري انقطع عنها، سيقلقها مثلاً محاولة تعديل معاهدة كامب ديفيد بما يسمح بزيادة عدد القوات المصرية في المنطقة ج (الشريط الحدودي مع إسرائيل) أو طلب تعويضات عن فترة استغلال أراضي سيناء خلال فترة الاحتلال (الذي دام ست سنوات)».

الدبلوماسي السابق لم ير أصلاً في تصريحات نتنياهو تصعيداً يرتبط بوقف تصدير الغاز، «فالأمير لا يبدو أن يكون تكراراً لتصريحات لم يكف هو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين عن ترديدها منذ فترة»، حسب قوله. واستبعد، في السياق نفسه، تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة، على الرغم من تزامن تداعيات وقف تصدير الغاز لحليفها، مع رفض وزارة الضمان الاجتماعي المصرية أمس السماح بعمل ثماني منظمات غير حكومية أميركية، من ضمنها مركز كارتر، بحجة أن عملها ينتهك السيادة المصرية. وعلى الجانب الآخر، أعاد قرار وقف

تداعيات قرار الهيئة العامة للبترول والشركة القابضة للغازات الطبيعية، أول من أمس، بقطع الغاز عن إسرائيل هذه المرة جاءت من خارج الحدود. فالقاهرة التزمت الصمت حيال تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي حذّر فيها من استخدام «متشددين إسلاميين لأراضي سيناء بمساعدة إيران في تهريب السلاح وشن هجمات على إسرائيل»، مشبهاً سيناء بالغرب الأميركي في القرن التاسع عشر.

تصريحات نتنياهو أتت بعد يوم واحد من بيان رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة حسين طنطاوي، التي حذّر فيها من انتهاك الأراضي المصرية، مهدداً بـ«قطع ساق» من فعلها. لكن وزارة الخارجية لم تعقب من جانبها على تصريحات نتنياهو، وبدلاً من القاهرة تريد أن تستعيد هدوءها مجدداً. وقتل مندوب مصر السابق لدى جامعة الدول العربية، هاني خلاف، من تأثير قرار قطع الغاز على العلاقات المصرية الإسرائيلية، وعلى استمرار معاهدة السلام بين البلدين. فخلاف لا يرى في القرار أصلاً تصعيداً يذكر حيال إسرائيل، لأن «المعاهدة لم تقض أصلاً بتصدير الغاز، ولم تذكر شيئاً في هذا

حاقله
ودل

علق رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، على قرار شركة الغاز الحكومية المصرية بوقف توريد الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، قائلاً في حديث أجرته معه الإذاعة الإسرائيلية: «هذا نزاع تجاري وقضائي بين شركة الغاز المصرية وشركة إسرائيلية خاصة». وعن الوضع في سيناء، قال نتنياهو: «هذه المنطقة تحولت إلى غرب جامع، والتنظيمات الإرهابية بمساعدة إيران تهزّب عبرها والأسلحة وتهاجم إسرائيل منها». وأمل أن يحترم أي رئيس يُنتخب في مصر اتفاقية السلام بين الدولتين، مشيراً إلى أن السلام مصلحة للدولتين. (يو بي أي)

عربيات
دولياتمصر: غضب شعبي
ضد السعودية

تتظاهر العشرات من الناشطين الحقوقيين والقانونيين والمواطنين المصريين، أمس، أمام مقر السفارة السعودية لدى القاهرة، احتجاجاً على توقيف محام مصري في السعودية، والحكم عليه بالسجن والجلد بتهمة «إهانة الملك». وردّد المظاهرون هتافات «يا حرية فينك فينك...» السعودية بيننا وبينك»، و«يسقط يسقط آل سعود»، و«ثورة ثورة للحرية من مصر لغاية السعودية»، فيما حمل بعضهم لافتات تحمل شتائم للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز. وحاول عدد من المتظاهرين تسليق سور السفارة وإنزال العلم السعودي ورفع العلم المصري مكانه، غير أن عناصر الأمن تصدوا لهم.

(يو بي أي)

مدير الأمن العام الأردني
على خطى علي جمعة

أفاد تقرير إسرائيلي، أمس، بأن مدير الأمن العام الأردني حسين المجالي (الصورة)، زار الحرم القدسي وأماكن إسلامية أخرى في القدس المحتلة، وذلك بعد زيارات لهذه المواقع قام بها أميران أردنيان ومفتي الديار المصرية علي جمعة خلال الأسبوعين الماضيين. وقالت



صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن المجالي زار القدس وتجوّل في الحرم القدسي وحائط البراق وأماكن إسلامية مقدسة أخرى، وأضافت الصحيفة أنه كان مقرراً أن تبقى زيارة المسؤول الأردني سرية في أعقاب طلب أردني، كذلك رفضت الجهات الأمنية الإسرائيلية التصديق على أن الزائر هو المجالي.

(يو بي أي)

بندقيّة صدام هديّة
من الطالباني لوزير كويتي

أهدى الرئيس العراقي جلال الطالباني، أمس، وزير الديوان الأميري الكويتي، ناصر الصباح، بندقيّة صيد تعود إلى الرئيس الراحل صدام حسين. وقال مسؤول في مكتب الطالباني في السليمانية إن «الرئيس العراقي أهدى بندقيّة طراز برنو تعود إلى صدام حسين، إلى الشيخ ناصر صباح الأحمد جابر الصباح، وزير الديوان الأميري الكويتي». وأشار إلى أن الطالباني قد «حصل على هذه البندقيّة بعد تحرير العراق» عام 2003.

(أ ف ب)

أسلحة إيرانية في الجزر الثلاث

رضا بورديستان، أمس، «المسؤولين الأميركيين (بأنهم) يعرضون السلام العالمي للخطر من خلال اتخاذ سياسات مثيرة للحرب وتهديد الشعوب وممارسة الكثير من الخداع والمكر». وأعرب عن أسفه لسياسة واشنطن «في وضع خيار الحرب في سلم أولوياتها رغم مزاعمها الكاذبة والمخادعة في هذا الصدد». ورأى أن «مصير القوات الدخيلة على المنطقة هو الفشل؛ لأن الشعوب

تعارض وجودها»، داعياً تلك القوات إلى الخروج من المنطقة نحو بلدانها بأقصى سرعة. في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: «إننا نعتبر أي نوع من العقوبات (الدولية على إيران) بمثابة إجراء سلمي يذهب في الاتجاه غير الصحيح»، وإن «كل قرار يتخذه الغربيون (في هذا الاتجاه) قد يؤثر على أجواء المباحثات» المقررة في بغداد الشهر المقبل. وأضاف مهمانبرست أن «المسؤولين الأميركيين يعلمون أنه لن يكون للعقوبات أي تأثير على تصميم أمتنا، ولن تزيدها إلا تصميماً». في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة النفط الإيرانية حمد الله محمد نجاد، أن هذه الوزارة تمكنت من التصدي للفيروس المعلوماتي الذي ضرب قسماً من شبكتها المعلوماتية منذ الأحد الماضي، وتأمل العودة إلى وضع طبيعي بعد «يومين أو ثلاثة».

نتنياهو: ينبغي
التعامل بجديّة بالغة
مع تهديدات إيران
بتدميرنا

وقال نجاد لووكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) إن «بعض موزعات خدمة شركة النفط الوطنية الإيرانية (إن.أي.أو. سي) تعرّضت لفيروس، لكن خبراءنا تمكنوا من احتواء الهجوم»، مشيراً إلى أن «كل الوحدات العملاقة تشتغل عادياً، سواء كان لإنتاج النفط أو تصديره». وكان المتحدث باسم وزارة النفط قد كشف أول من أمس، أن الفيروس تمكن من شطب معلومات من موزعات الخدمة الرسمية. في المقابل، كرّر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تحذيراته من تجاهل تهديدات مسؤولين إيرانيين بالقضاء على إسرائيل والاستعداد لمواجهةها. وقال نتنياهو، خلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية في مناسبة ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى و«يوم الاستقلال»: «ينبغي التعامل بجديّة بالغة مع تهديدات إيران بتدمير إسرائيل، ولا ينبغي تجاهل التهديد وينبغي الاستعداد لمواجهةته». وأضاف: «كنت سأشعر بالسرور لو أن العقوبات على إيران كانت ناجحة»، مشيراً إلى أنه هو والرئيس الأميركي باراك أوباما أوضحاً أنه يحظر على إيران أن تتسلح بسلاح نووي، وأن «إسرائيل ملزمة الحفاظ على قدرتها للدفاع عن نفسها في أي وقت ومن أي تهديد». وفي تداعيات العقوبات النفطية على إيران، نفى مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الإيرانية الوطنية، محسن قمصري، ما تردد عن خفض صادرات النفط الإيراني الخام إلى الصين. ونسبت وكالة «مهر» للأنباء إلى قمصري قوله رداً على تقرير شبكة «بلومبرغ» الاقتصادية الأوروبية عن خفض 54 في المئة من صادرات النفط إلى الصين «إن صادرات النفط الإيراني إلى المصافي الصينية، لم تنخفض منذ بداية العام الميلادي الجاري وإلى الآن».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

كذلك، دانت الحكومة الفلسطينية في بيان «التطوير الإسرائيلي المستمر للاستيطان» و«تشريع بؤر استيطانية»، داعية المجتمع الدولي إلى معارضة هذه الخطوة؛ لأنها «تدمر فرص السلام وحل الدولتين». وفي إسرائيل، نددت هاجيت أوفران من حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان بقرار الحكومة الذي يعني إقامة مستوطنات جديدة بطريقة ملتوية.

وقالت أوفران لووكالة «فرانس برس» إن «الحكومة الإسرائيلية تكشف عن سياستها الحقيقية، فهي تقوم ببناء مستوطنات جديدة بدلاً من الذهاب إلى السلام».

وقام نتنياهو الأحد الماضي بتهديّة خلافات داخل حكومته بعد إعلانه تأليف لجنة وزارية خاصة لتشريع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية. وقال خلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية، أمس، إن ثمة حاجة إلى المزيد من الوقت لمنع هدم البيوت في البؤرة الاستيطانية «غفعات هؤولبناه» قرب رام الله، المقامة ضمن ملكية فلسطينية خاصة، والتي أمرت المحكمة العليا بإخلائها وهدم المباني حتى موعد أقصاه مطلع الشهر المقبل.

(أ ف ب، يو بي أي)

إيران

أعلن قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني الأميرال علي فدوي، أمس، نشر أسلحة هجومية ودفاعية على الجزر الثلاث في الخليج المتنازع عليها مع الإمارات، مؤكداً أن إيران سترد بقوة على أي عمل عدائي. وتزامن هذا الإعلان مع تحذير أطلقه المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، من أن فرض عقوبات جديدة على إيران قد يؤثر سلباً على المباحثات المقبلة بين طهران ومجموعة «1+5» حول برنامج إيران النووي.

وبعد نحو أسبوع من انتقادات خليجية وجهت إلى الرئيس الإيراني محمود أمدي نجاد، بسبب زيارته جزيرة أبو موسى، نقلت قناة «العالم» الإيرانية عن فدوي قوله إن الحرس الثوري في إيران نشر مشاة البحرية وأسلحة هجومية ودفاعية على الجزر الثلاث (أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، مبيناً أن «هذه الخطوة تأتي بسبب موقع هذه الجزر وأهميتها في الدفاع والهجوم بالنسبة إلى إيران». وأضاف: «لن نسمح لأي عدو بأن يدخل هذه الجزر أو يدخل الأجواء البحرية الإيرانية، وسنرد على أي عمل عدائي بقوة». موضحاً أن «الدول الاستعمارية زرعت فكرة ملكية هذه الجزر للإمارات لتستفيد من النزاع عليها في ما بعد خروجها من المنطقة». وأكد أن «سيادة إيران على هذه الجزر مثل سيادتها على العاصمة طهران، وأن زيارة الرئيس الإيراني لجزيرة أبو موسى مثل زيارته لمدينة أصفهان».

وفي ما يتعلق بالصاروخ الجديد الخاص بالقوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، الذي يحمل اسم «خليج فارس»، قال فدوي إن الصاروخ الإيراني الجديد مختلف تماماً عن الصواريخ المعهودة، مضيفاً أن «هذا الصاروخ سيغيّر معادلات التكافؤ مع العدو». بدوره، اتهم قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد أحمد



وهو ما من شأنه أن يحصر السباق الرئاسي الإسلامي بين مرسي وأبو الفتوح في مواجهة عمرو موسى الذي سيستأثر بأصوات داعمي عمر سليمان وأحمد شفيق، الذين يجدون فيه نموذجاً للقيادي الذي يستطيع أن يحافظ على علاقات مصر الدبلوماسية ولا يعرض مصر لمخاطر اقتصادية وسياسية.

عملية التسوية

ثلاث بؤر استيطانية رداً على رسالة عباس

أكثر من 340 ألف مستوطن إسرائيلي يحتلون مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. عدد مرشح للتزايد في ظل تشريع سلطات الاحتلال بؤراً استيطانية جديدة

شرعت إسرائيل، منذ أول من أمس، ثلاث بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، فيما اكتفت الرئاسة الفلسطينية التي تضع تجميد الاستيطان شرطاً لاستئناف مفاوضات التسوية، بالإدانة.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن لجنة وزارية «قررت تشريع وضع ثلاث كتل سكنية أقيمت في التسعينيات بناءً على قرارات حكومات سابقة»، وذلك

طفلان من المستوطنين قرب بؤرة ريجاليم في الضفة أمس (نير الياس - رويترز)



سلمان يحذر: تجاهل المطالب الشعبية سيؤدي إلى التصعيد

بين تصريحات المعارضة التي تؤكد انسداد أفق الحل السياسي في ظل تعنت العائلة الحاكمة البحرينية في تنفيذ الإصلاحات الجديدة، والمواجهات المستمرة في الشوارع، تزداد الأزمة البحرينية تعمقاً بمرور الأيام

أكد الأمين العام لـ«جمعية الوفاق الوطني الإسلامي» البحرينية، الشيخ علي سلمان، أن الأوضاع في البحرين «ستشهد المزيد من التصعيد ما لم تلتزم الحكومة بإصلاحات سياسية حقيقية»، مشيراً إلى أن «عدم جدية النظام في الاستماع إلى مطالب الشعب هو ما أوصل البلاد إلى طريق مسدود». وأكد سلمان، في مقابلة تلفزيونية، أن «الشعب البحريني لا يضع شروطاً على النظام، بل جل ما يقدم مطالب لأناس تظاهروا لأكثر من سنة وسيستمررون في التظاهر حتى تحقيق مطالبهم». وأضاف: «انسداد الحل السياسي يدفع الأمور منطقياً إلى مزيد من التوتر». من جهته، قال المستشار في العلاقات الدولية بهيئة الإعلام، الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة، «العديد من البحرينيين يريدون إصلاحات، لكنهم لا يريدون أن يملئها طرف واحد أو طائفة».

رافضاً التعليق «على أي خلافات محتملة داخل الحكومة حول مسألة الإصلاح»، فيما يرى محللون أن فشل الحكومة في استثمار استضافتها لسباق «الفورمولا واحد» في تعزيز صورة الاستقرار في البحرين، سيدفع المتشددين في العائلة الحاكمة إلى مزيد من التعنت. وقال الباحث جنوسين جنغلر، إن أفراد العائلة الحاكمة الذين كانوا يجادلون بأن الضرر من استضافة السباق أكبر من إغائه، سيقولون: «لقد كلنا لكم ذلك». من جهتها، رأت المحللة في «تشانام هاوس»، جين كينينغتون، أن الاحتجاجات ستدفع المتشددين في العائلة للقول «إننا لا نحتاج إلى هذا النوع من الأشياء». في هذه الأثناء، شهدت البحرين أمس مسيرات احتجاجية تحت شعار «الحرية للقيادة... الانتصار للخواجة» تضامناً مع المعتقلين السياسيين بمن فيهم الناشط الحقوقي عبد الهادي الذي يواصل

اضرابه عن الطعام رغم تدهور وضعه الصحي. وأفاد شهود عيان بأن قوات مكافحة الشغب بالغاز المسيل للدموع متظاهرين انشقوا عن مسيرة نظمت في حي الجداف، وحاولوا الاقتراب من دوار اللؤلؤة.

وفي السياق، أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، عن قلقها من تأجيل جلسة النظر باستئناف الحكم على الخواجة إلى الاثنين المقبل، مكررة دعوتها لإيجاد «حل سريع وعملي وإنساني لقضية الخواجة، كمسألة طارئة».

من جهة ثانية، عقد المحامي محمد التاجر أمس مؤتمراً صحافياً تناول فيه مالبسات مقتل صلاح عباس، يوم الجمعة الماضي، مؤكداً أن جنمان عباس اظهر تعرضه لتعذيب شديد ومُثل بجثته بعد قتله. وأكد التاجر «أن تاريخ الوفاة يختلف تماماً مع ما ذكرته النيابة».

وتساءل عمن نقل جثة عباس إلى سطح المنزل حيث وجد. وشهد المؤتمر تلاوة بيان من المعارضة حسن المشيمع من داخل سجنه، أكد فيه استمرار مفاصلة السلطات البحرينية في إطلاعه على حقيقة وضعه الصحي. ووفقاً للبيان، أوضح المشيمع «أنه أجريت له أشعة مقطعية للتأكد من عودة مرض السرطان وإنه فوجئ بعد الوعود بإجراء فحص آخر بدخول رئيس لجنة تقصي الحقائق شريف بسيوني ليقول له إنه شفي من السرطان وإن ما ظهر في كبده ما هو إلا خطأ في إجراء الأشعة وليس حقيقة». وطالب المشيمع بالحصول على كل التقارير ونتائج الفحوصات التي أجريت له. وطالب أيضاً بإكمال علاجه، سواء في المستشفى أو خارجه، والحصول على تقرير من طبيبه الخاص في بريطانيا.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

تجدد القصف في ولاية الوحدة والخرطوم مستعدة للتفاوض

كير يتهم النظام السوداني بإعلان الحرب... وتحذيرات جنوبية من العودة لهجليج



جنود سودانيون يعتلون دبابه مصارده للجيش الجنوبي في هجليج اول من امس (اشرف شاذلي - أ ف ب)

اتهم رئيس جنوب السودان، سيلفاكير ميارديت، من الصين، نظام الخرطوم بإعلان الحرب على جوبا، في ظل استمرار القصف على ولاية الوحدة الحدودية، فيما جددت الخرطوم نفي علاقته بالأمر، متحدثه عن دعم جوبا لمتطرفين داخل السودان

لم يؤد انسحاب قوات جنوب السودان من هجليج إلى تهدئة الأوضاع على جانبي الحدود، وسط اصرار السودان على توجيه ضربات جوية للجنوب، رداً على خطوة احتلال المنطقة وتدمير منشآتها النفطية، وهو ما دفع رئيس جنوب السودان، سيلفاكير ميارديت إلى الخروج عن صمته، متهماً نظام الخرطوم «بإعلان الحرب» على بلاده، وذلك خلال لقائه في بكين مع الرئيس الصيني هو جينتاو، الذي تعتبر بلاده حليفة قديمة للسودان. وقال كير، في وقت تدور فيه معارك بين الشمال والجنوب، إن زيارته «ثاني في وقت خرج بالنسبة إلى جمهورية جنوب السودان؛ لأن جارنا في الخرطوم أعلن الحرب».

وجاءت تصريحات كير في وقت أفاد فيه حاكم ولاية الوحدة الجنوبية المحاذية للسودان، تعبان دينق، عن قصف الطيران السوداني عدداً من المواقع النفطية الحدودية في جنوب السودان. وأوضح دينق أنه «لليل الاثنين الثلاثاء، استهدفت الطائرات السودانية بلدتي باناكواش واللوب الواقعة داخل أراضي جنوب السودان، إضافة إلى مركز تشوين الحدودي»، وهي منطقة متنازع عليها شهدت معارك شديدة بين قوات البلدين في الأيام الأخيرة. ولفت إلى أن «الضربات الجوية الأكثر عمقاً داخل الأراضي سجلت على بعد نحو 25 كيلومتراً من خط الجبهة»، متحدثاً عن وقوع عدد من الجرحى «جرى إجلاؤهم إلى مستشفى بنغوي. بعضهم من المزارعين وآخرون من الجنود».

وجذر حاكم ولاية الوحدة من تواصل عمليات القصف على ولايته قائلاً إنه «لا يمكن أن نبقي تحت رحمة الطيران

الإجراء محادثات مع جنوب السودان بشأن القضايا الأمنية لمنع العودة إلى الحرب الشاملة بعد أن استمرت الاشتباكات بين الدولتين على مدى اسابيع. وقال الوزير للصحافيين في أديس أبابا بعد الاجتماع مع مسؤولين من الاتحاد الأفريقي الذي حث الجانبين على العودة للمفاوضات: «أنا مستعد الآن للحديث، لكن بشأن القضايا الأمنية». وأضاف: «أنا مستعد لمنح الأولوية لقضايا الأمن والسلام. هل هذا غير مقبول في العالم، أعتقد أن هذا في غاية الأهمية».

في هذه الأثناء، توقع محللون أن تكون لزيارة ميارديت للصين انعكاسات إيجابية قد تفضي إلى حل الأزمة، لما لبكين من استثمارات في المنطقة تدفع بها إلى السعي لتهدئة الأجواء بين الطرفين.

وفي السياق، أعرب الرئيس الصيني، عن أمه أن يسود الهدوء وضبط النفس الأجواء بين البلدين، وخصوصاً أن الصراع بين الخرطوم وجوبا يظهر كيف أن التوسع الاقتصادي في الخارج أجبر بكين في بعض الأحيان على أن يكون لها موقف من صراعات بعيدة عنها، وتفضل في العادة تجنبها.

من جهته، جدد الاتحاد الأفريقي دعوته أمس البلدين إلى ضبط النفس والعودة إلى طاولة المفاوضات. كذلك شدد على أهمية تطبيق الخرطوم وجوبا لكل الاتفاقات الموقعة وتبني اتفاقات جديدة. إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أدريان دوراند، في مؤتمر صحافي في جنيف أمس أن المواجهات الأخيرة في منطقة الحدود بين السودان وجنوب السودان أدت إلى تشريد نحو 35 ألف شخص في مناطق هجليج الغنية بالنفط وبلدة تالودي وبعض أجزاء ولاية جنوب كردفان.

وأفاد دوراند أن المفوضية «لا تستطيع الوصول إلى المنطقة ولكنها تتعاون مع شركائها المحليين لتوزيع مواد الإغاثة»، معرباً عن قلق المفوضية بشأن سلامة نحو 20 ألف لاجئ يقيمون في مخيم قرب الحدود في ولاية الوحدة، ونصحتهم بالتحرك عاجلاً إلى مناطق أكثر أمناً. وأشار إلى أن «القتال المنقطع على مدى أشهر أدى إلى لجوء أكثر من 115 ألف لاجئ سوداني إلى جنوب السودان ونحو ثلاثين ألفاً إلى إثيوبيا»، محذراً من أن «العدد قد يزيد إذا استمر الصراع».

(أ ف ب، أ ب، رويترز)

المواجهات الأخيرة بين السودان وجنوب السودان أدت إلى تشريد نحو 35 ألف شخص

هجوم على بنتيو عاصمة ولاية الوحدة، الواقعة على بعد ستين كلم داخل الحدود. في المقابل، جدد السودان نفيه قصف طائراته مناطق في جنوب السودان، متهماً جوبا بأنها تريد «زعزعة استقراره» من خلال استمرارها في «دعم المتطرفين على أراضيها». وتتهم الخرطوم باستمرار جوبا بدعم حركات التمرد الناشطة في منطقة دارفور، وفي ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان الحدوديتين، الأمر الذي ينفه جنوب السودان. من جهته، قال وزير الخارجية السوداني، علي أحمد كرتي، أن السودان مستعد

السوداني». وأضاف: «طلب منا إخلاء هجليج، فقمنا بذلك. وطلب من السودان وقف عمليات القصف الجوي والتوغل في جنوب السودان فلم يمتثل»، منبهاً إلى أنه «إذا لم تتبدل مساع، فسنعتمد بالتأكيد إلى الرد». ومضى يقول: «نحن قادرون على الدفاع عن أنفسنا، والعودة خصوصاً إلى هجليج. واعتقد أن على الجميع التفكير في هذا الأمر جدياً». من جهته، أعلن مساعد رئيس أجهزة الاستخبارات العسكرية في جنوب السودان، ماك بول، أنه تلقى معلومات تفيد بأن الجيش السوداني يستعد لشن

عربيات
دولياتالداخلية الجزائرية تستبعد
فوز الإسلاميين بالغالبية
البرلمانية

استبعد وزير الداخلية الجزائري، دحو ولد قابلية أمس، إمكانية حصول أي حزب على 232 مقعداً في المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) من أصل 462. أي 50 في المئة من المقاعد زائداً مقعداً واحداً. وقال ولد قابلية إن «من الممكن أن تحصل أحزاب على عدد لا بأس به من المقاعد، لكن من غير الممكن أن تكون هناك أحزاب تحصل على الغالبية».

(أ ف ب)

بن كيران يتراجع عن
مهاجمة مستشار للملك

هوّن رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران (الصورة)، من شأن تعليقات حول شخصيات قوية مقربة من الملك محمد السادس. وقال، في بيان أصدره أمس، إن تعليقاته «انتزعت من سياقها». وأضاف قائلاً: «الديموقراطية في المغرب هي ديموقراطية تشاركية تقوم على أساس التعاون بين المؤسسات الدستورية تحت قيادة جلالته الملك - حفظه الله - وتوجيهاته». وكانت صحف مغربية قد نسبت إلى بن كيران القول، الأحد الماضي، إن «الملكية في هذه البلاد نفسها تحتاج اليوم إلى المواطنين الساعين إلى الإصلاح. الملوك لا يكونون دائماً محاطين بالأشخاص اللازمين، بل يكونون أحياناً محاطين بخصوم يصبحون أول من يتخلى عنهم».

(رويترز)

الجيش الليبي يلاحق
أحد زعماء «التبو»

أمرت رئاسة أركان الجيش الليبي أول من أمس، بإلقاء القبض على أحد قادة قبيلة التبو، عيسى عبد المجيد، بعدما أثبتت التحقيقات الأولية أنه كان وراء الكثير من الأحداث الدامية الأخيرة في مدينة الكفرة، حسبما أفاد المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمد الحريزي. وكانت الاشتباكات المسلحة في مدينة الكفرة الجنوبية، قد تجددت منذ السبت الماضي بين الجيش الليبي وإحدى ميليشيات التبو التي يتزعمها عبد المجيد، الذي سبق أن هدد بانفصال الجنوب عن البلاد.

إلى ذلك، قال نائب وزير الداخلية الليبي عمر الخضراوي، إن 70 ألفاً من الثوار السابقين في ليبيا انضموا إلى وزارة الداخلية.

(أ ف ب، يو بي أي)

اليمن: مولر يبحث مكافحة «القاعدة» ومحمد صالح الأحمر ينهي تمرده

بحث مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «أف بي آي»، روبرت مولر، أمس في اليمن مكافحة تنظيم «القاعدة»، فيما أنهى الأخ غير الشقيق للرئيس السابق، أحمد صالح الأحمر تمرده



الرئيس اليمني (محمد حويس - أ ف ب)

استثناء أو خطوط حمراء»، داعياً الجميع إلى «التعاون الكامل لإنجاح هذا الهدف وتغليب مصلحة الوطن». وتزامنت مباحثات مولر مع تأكيد مصادر عسكرية أن الجيش يتقدم باتجاه وسط مدينة زنجبار الجنوبية التي يسيطر عليها عناصر مسلحون تابعون لأنصار الشريعة التي يشتهبها في انتمائها إلى تنظيم «القاعدة» منذ نهاية أيار الماضي.

وأفاد مصدر عسكري بأن اللواء 25 ميكانيكي تقدم باتجاه زنجبار بعد اشتباكات استمرت ساعات منذ فجر أمس، فيما أكدت مصادر متطابقة أن الجيش يسيطر على عدد من المنشآت في المدينة منها مبنى البريد. وذكرت المصادر أن المعارك أدت إلى ضحايا من الطرفين، وأنه سجل «هروب لعناصر القاعدة من مناطق المواجهات».

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل 52 من المسلحين في مواجهات مباشرة وغارات جوية في محافظتي أبين وشبوة خلال اليومين الماضيين.

أما في مدينة لودر التابعة لأبين، فذكرت مصادر من اللجان الشعبية التي قاتلت المسلحين في الأسابيع الماضية لمنعهم من السيطرة على المدينة، أن الأوضاع بدأت تعود إلى طبيعتها في المدينة، فيما ذكر مصدر

أجرى مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «أف بي آي»، روبرت مولر، أمس مباحثات مع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، تمحورت حول «جهود محاربة الإرهاب، وخصوصاً ضد تنظيم القاعدة في مناطق وجوده في بعض المحافظات اليمنية، وفي مقدمتها محافظة أبين».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مولر قوله إن بلاده «ستظل داعمة بكل قوة لمسيرة خروج اليمن إلى بر الأمان وستقدم المساعدات الممكنة في مختلف الجوانب حتى تحقيق تلك الغايات المنشودة بصورة فنانائية ومع المجتمع الدولي كله».

من جهته، رأى هادي أن «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن في الظروف الصعبة قد جنبه الحرب الأهلية التي كانت محتملة بصورة كبيرة». وأضاف: «نحن اليوم بصد الإعداد الملائم وتوفير متطلبات انعقاد المؤتمر الوطني الشامل لجميع القوى السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية في اليمن من دون

استراحة

1106 sudoku

4			8	2		5		
5			6			9		
8			1			7		
			9			5		
	4	1				8	6	
		6		3		4		
		9		2				6
		3		4				2
		2		8	7			5

حل الشبكة 1105

9	1	2	8	3	6	4	7	5
4	7	8	9	5	1	3	6	2
3	5	6	2	7	4	1	9	8
6	9	7	5	1	2	8	4	3
2	4	1	7	8	3	6	5	9
8	3	5	4	6	9	2	1	7
5	8	4	6	2	7	9	3	1
7	6	3	1	9	8	5	2	4
1	2	9	3	4	5	7	8	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1106

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة وكاتبة قصص جزائرية نالت الدكتوراه في تخصص الأدب الشعبي والدراسات التراثية. باحثة في إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بإمارة الشارقة 10+9+8+6+5 = مؤتمن الصبي 11+7+1 = سفينة الطوفان 4+2 = مادة قاتلة

حل الشبكة الماضية: سيلينا غوميز

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1106

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- تسمية تُطلق على سكان ليبيا الأصليين - من الطيور - 2- امبراطور اليابان توفي عام 1989 خلفه ابنه أكيهيتو - 3- دولة أوروبية عُرفت قديماً ببلاد الأرنأوط - إشتاق - 4- بواسطتي - هدم الحائط حتى سواه بالأرض - فراديس - 5- أطول أنهر فرنسا 1012 كلم يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - تعثر لسانه وتراجع عن الأمر - 6- أمات - سهل إيطالي - في الوجهه أو حاسة النظر - 7- المنضجر - 8- شاعر غنائي وناقد أدبي لاتيني زمن الامبراطور أوغسطس قيصر - هاج الدم - 9- حُب - عائلة مخرج أفلام فرنسي وأحد أبرز أعضاء حركة الموجة الجديدة السينمائية في العالم - 10- عاصمة وأكبر مدن ولاية هاواي الأميركية

عموديا

1- حصن السموال الشهير ذكره شعراء الجاهلية - من الفاكهة - 2- مرفأ صيني يشبه جزيرة لياو تونغ يُعرف أيضاً بإسم تاليان وعُرف قديماً بإسم ديرن - 3- تثور وتهتاج الرياح - الخالق أو إسم جلاله - 4- أماكن درس القمح - شارع معروف في بيروت - 5- نوع من السمك - قطع الإصبع - 6- نعم بالاجنبية - إحدى جزر الانتيل تتبع ترينيداد - 7- يخرج من البلد الى بلد آخر - نبي الله - 8- نوتة موسيقية - نساند ونعاون - نوتة موسيقية - 9- خلاف إنفصالي - مدينة سويسرية تُعرف أيضاً بإسم بازل - 10- دولة أوروبية من جمهوريات الإتحاد اليوغسلافي السابق عاصمتها بودغوريتشا

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كلود ديبوسي - 2- ميراغ - كاسر - 3- يم - الرست - 4- لامارتين - 5- فل - أكباد - 6- مستعرب - ين - 7- عليل - كنت - 8- وا - مد - ليبي - 9- نجت - كان - ند - 10- فيلادلفيا

عموديا

1- كميل شمعون - 2- ليما - سلاحف - 3- ور - مفتي - تي - 4- دار العلم - 5- دج - دكا - 6- أتاكب - 7- بكليك - بلنل - 8- وارن بيتي - 9- س س س - أن - بني - 10- يرتعد - صيدا

قضية

بتكلفة ستصل إلى 10 مليارات دولار، تستعد لندن لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية، في تكرار للحدث الذي كانت على موعد معه في عام 1948. ويسعى منظمو الحدث إلى إخفاء حالة من القلق والاكتئاب والتحدي مسيطرة على المدينة، في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، راسمين صورة مصطنعة لسكانها وأحيائها

الألعاب الأولمبية في لندن: ما أشبه اليوم بـ 1948

لندن - كريستوفر داغان

إحدى ضفتي قناة نهر ليا بالقرب من توتنهام تقبع «لندن وايبست ايكو بارك»، محرقة النفايات الصلبة الأكبر في المملكة المتحدة، ووفقاً لغرينيس: «مصنع السرطان في لندن». لا يزال هذا الجزء من لندن ينفذ الغبار عن نفسه بعد أشهر عدة من أعمال الشغب، وهذه كانت نوعاً ما حال شرق لندن عام 1948، تلملم أذيالها بعد غارات سلاح الجو الألماني. عندما أشعلت أعمال الشغب توتنهام في الصيف الماضي ونشرت الاضطراب في لندن وإنكلترا، كان ذلك نذير شؤم بالنسبة إلى الألعاب الأولمبية بقدر

عند الزاوية خلال أعمال الشغب، «هذا كل ما بقي لديهم». لحسن الحظ، أصبحت توتنهام منذ ذلك الحين مكاناً للتجدد والفخر، مع الفتاة المحلية أديل، نجمة البوب الأكثر مبيعاً حتى الآن خلال هذا القرن، ونادي «هوتسبير» المتألق لكرة القدم، قصة الرضى والسعادة الحقيقية في عالم الرياضة في لندن لهذا العام. رغم ذلك، يعاني فندق «ذا لندن» الذي يشرف على نهر ليا وموقع الألعاب الأولمبية من أسوأ معدّل بطالة بين الشبان في إنكلترا. يبدو أنّ أديل الشابّة نفسها ليست مدافعة عن المحرومين في لندن، فقد كانت تشتكي حديثاً من الضرائب المرتفعة. بالمقابل، وتعبيراً عن غضب الشبان، تظهر أحذية مصوّرة لمغني الراب «بلان بي Plan B» بعنوان Ill Manors، وهي تلمّح إلى المزيد من أعمال الشغب وتجعلها تبدو أمراً ممتعاً.

بيد أنّ رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية 2012، سيباستيان كو، وباقي المنظمين لا يريدون للذاهبين لمشاهدة الألعاب الأولمبية المرور عبر توتنهام، هاكني ووادي ليا، ولا سيما منذ أن بدأت «حركة احتلوا»، التي طُرِدَت من وسط لندن، بهدوء، بإقامة مخيم جديد على ضفتي قناة ليا في موقع للتدريب على كرة السلة استعداداً للأولمبياد. ويطلب من الراغبين في التوجه إلى عرض الألعاب الأولمبية المرور عبر مركز «ويسنفيلد»

من المقرر أن تتخطى
كلفة الألعاب الأولمبية
10 مليارات دولار

التفجيرات الانتحارية التي وقعت عام 2005، اليوم الذي تلا إعلان فوز لندن بالألعاب الأولمبية. هل «سيتسوق» الشبان مجدداً هذا الصيف؟ كما شرح أحد السارقين عندما سُئِلَ عن سبب اكتفائه بسرقة كيس ثلج فقط من متجر



ضحايا وأقارب كارثة بوبال تظاهروا في الهند احتجاجاً على السماح لشركة داو كيميكال برعاية الأولمبياد (سج)

التجاري، المركز التجاري الجديد والأكبر في أوروبا ومتجر التجزئة المضاد للسرقة الملحق بموقع الألعاب الأولمبية. وقد نشرت صحيفة «ذي غارديان» بالتفصيل «تدابير أمنية على الطراز الإسرائيلي» استعداداً للألعاب الأولمبية تتخذها شركة «جي فور أس G4S»، شركة الخدمات الأمنية الخاصة الأكبر في العالم التي تنظم العرض.

في المدينة، التي يُقال إنّ معظم الأنظار تتجه إليها، بعدما كانت متجهة إلى شرق برلين خلال الحرب الباردة، من المقرر تأمين المجمع الصناعي العالي التقنية شرق لندن بقوة أمنية قوامها 50 ألف عنصر وتضم أكثر من 10 آلاف جندي بريطاني.

عام 1948، بلغت تكلفة الألعاب الأولمبية 760 ألف جنيه استرليني، ما يوازي 23 مليون جنيه استرليني بالعملة الحالية، وحققت أرباحاً بلغت 30 ألف جنيه استرليني، وفقاً لجاني هامبتون، مؤرخة الألعاب الأولمبية المتقشفة لعام 1948. وفيما كان الطعام

واللباس يوزعان ضمن حصص لمعظم البريطانيين، كان الرياضيون البريطانيون المشاركون في الألعاب الأولمبية محظيين بتناول حصص خاصة من لحم الحيتان. بالتالي كان على بريطانيا المفلسة، مع انقطاع خطها الائتماني مع الولايات المتحدة، أن تستجدي كندا لتمنحها مليار دولار. في بريطانيا المفلسة مجدداً، تفيد التقديرات بأنّ كلفة التدابير الأمنية وحدها التي ستُتخذ استعداداً لأولمبياد لندن لعام 2012 ستبلغ 553 مليون جنيه استرليني. ومن المقرر أن تتخطى الكلفة الإجمالية للألعاب الأولمبية 10 مليارات دولار. عام 1948، كانت بريطانيا قد أوقفت للتو مشاريعها «البناء الدولة» خلال الحقبة ما بعد الإمبريالية في الهند وفلسطين، ومرة أخرى عام 2012 تستضيف بريطانيا الأولمبياد وكأنها تهرب من النجاحات التي حققتها على صعيد بناء الدولة خلال الحقبة التي تلت حقبة ما بعد الإمبريالية في العراق وليبيا وأفغانستان.

ما قبل ودك

نقابة العاملين في السجون في المملكة المتحدة كانت قد اعترضت على مشروع خصخصة سجن أووود لدى إعلانه في البرلمان في آذار 2011. وقال السكرتير العام للنقابة، ستيف غيليان، إن العمال سيقومون بخطوات تصعيدية لمنع الخصخصة التي وصفها بأنها «تجاني الأخلاقيات العامة». وشدد على أن دوافعها سياسية بامتياز. ومن بين الخطوات الاحتجاجية التي لُمح إليها، الإضراب العام لجميع العاملين في إدارة السجون وحراسها في بريطانيا، ما استدعى وضع الجيش في حالة تأهب لتولي مسؤولية السجون إذا تقرر الإضراب. (الأخبار)

تقديم خدمات النظافة والتغذية والمياه والعلاج والتعليم وتأمين الحراسة، أتاحت خفض الكلفة. ويذعي هؤلاء المسؤولون أنهم أدخلوا تلك التعديلات بناءً على استشارات وصلتهم من إداريين رسميين سابقين في السجون البريطانية، ما يدفع إلى التساؤل عن أسباب عدم إدخال الإداريين الرسميين أنفسهم التعديلات خلال وجودهم في سدة المسؤولية.

ويتألف سجن أووود من 16 مبنى، ثلاثة منها بحجم كبير خصصت لإقامة السجناء. أما المباني الأخرى ففيها المطابخ والمستودعات والمستوصفات الطبية والمستودعات ومكاتب الإدارة وأماكن نوم الحرس وقاعات الرياضة والمشاغل والمصانع. ويتيح السجن لنحو 900 سجين فرصاً للعمل لجمع مبالغ مالية توضع في الأمانات وتقبض بعد انتهاء مدة العقوبة وإخلاء السبيل.

وآخر. لكن تقريراً عن أوضاع السجون في المملكة المتحدة كان قد أورد أن بعض السجون التي تديرها الشركات الخاصة تفتقر إلى أبسط الحاجات، بما فيها المخدرات والفرش وكراسي المراحيض وخزائن لوضع الملابس والأغراض الخاصة للسجناء بسبب عدم ورود بنود بشأنها في نص التعاقد الذي وقع بين الدولة والشركة. وعلى الرغم من ذلك، تتساوى كلفة بناء السجون وإدارتها بين القطاعين العام والخاص. أما سجن أووود، فسيدار بكلفة مخفوفة عن السجون الأخرى التي يديرها القطاع الخاص، إذ تقدّر كلفة السجن السنوية بـ 11 ألف جنيه استرليني مقابل معدّل 27,400 جنيه استرليني للسجن سنوياً في باقي السجون البريطانية. ويذعي المسؤولون في شركة «جي فور أس» أنهم أدخلوا تعديلات على أليات

لكن اللافت في سجن أووود، ليس حجمه الكبير وسعته الفائقة، بل تولى شركة «جي فور أس» الخاصة لمدة 15 سنة إدارته وحراسته. وبالتالي سيكون هذا السجن أوسع السجون الستة التي تديرها «جي فور أس» في المملكة المتحدة منذ 1992. وكان وزير الخارجية البريطاني (حزب العمال) جاك سترو قد عارض خصخصة السجون، عملاً بمبادئ حزبه، ووعد بإعادة السجون المخصصة إلى الإدارات العامة، لكن ذلك لم يحصل. بل استمرت خصخصة السجون خلال عهد رئيس حكومته توني بليز، ما يشير إلى حجم النفوذ الرأسمالي في تحديد السياسات العامة في بريطانيا. هذا على الرغم من أن كلفة إدارة السجون وحراستها بواسطة القطاع الخاص لا تقل عن كلفة إدارتها من قبل مؤسسات القطاع العام. أما جودة الخدمة فتختلف بين سجن

تقرير

أكبر سجن بريطاني في قبضة القطاع الخاص

عمر نشابة

افتتح أمس أكبر سجن في المملكة المتحدة، وأحد أوسع سجون أوروبا. سجن أووود يقع بجوار سجن فيذيرستون وبرينزفورد (مخصص للأحداث) في مقاطعة ستافوردشاير وسط بريطانيا ويستوعب 1605 سجناء. ويعدّ سجن أووود من السجون المتوسطة المحاذير الأمنية. بلغت كلفة بنائه 31 مليون جنيه استرليني، وهو أحد السجون الثلاثة التي كان يفترض أن تبنى لتؤوي نحو 2500 سجين، لكن أعادت الحكومة النظر في ذلك قبيل انطلاق ورش البناء في آب 2009 لأسباب أمنية؛ إذ أثبتت الدراسات أن وضع 2500 سجين في مكان واحد، مهما بلغ تطوّر الخصوصيات الهندسية والتقنية، يصعب حفظ الأمن والنظام وقد يؤدي إلى عقبات جدية.

عربيات دوليات

وليام هيغ يزور فيتنام

بدأ وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ، أمس، زيارة لفيتنام، في مستهل جولة على دول منطقة جنوب شرق آسيا تشمل سنغافورا وبروناي. وكشف هيغ، قبيل الزيارة، وهي الأولى لوزير بريطاني منذ 17 عاماً، أنه يهدف إلى «جعل المملكة المتحدة شريكاً رائداً في التجارة والرخاء والأمن في جميع أنحاء منطقة جنوب وشرق آسيا التي ترى حكومتها أن ثقل مركز العالم الاقتصادي والسياسي يتحول إلى بلدانها». ورأى هيغ أن فيتنام «دولة ذات إمكانات هائلة وصديق رئيسي للمملكة المتحدة في جنوب شرق آسيا، والشراكة الاستراتيجية التي وقّعناها في عام 2010 تعكس التزامنا العمل معها، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار إقليمي ودولي أوسع، كذلك فإنها تؤدي دوراً متزايد الأهمية على الساحة الدولية».

(يو بي آي)

تيموشنكو تبدأ إضراباً عن الطعام في السجن



بدأت رئيسة وزراء أوكرانيا السابقة والمعارضة يوليا تيموشنكو (الصورة)، أمس، إضراباً عن الطعام في السجن احتجاجاً على «القمع السياسي» في البلاد وأعمال العنف في السجن. وكشف محامي تيموشنكو، سيرغي فلاسنكو، للصحافيين أن موكلته تعرضت للعنف على أيدي حراس السجن لدى نقلها إلى المستشفى الأسبوع الماضي، ما أدى إلى إصابتها برضوض في ذراعها ومعدتها. بدوره، أكد مدعي منطقة خاركييف غينادي تيورين، أن المعارضة نقلت بالقوة إلى المستشفى، لكنه نفى أي لجوء إلى العنف خلال اجتماع في خاركييف.

(أ ف ب)

بريطانيا: اعتقال أشخاص مشبوهين بأنشطة إرهابية

أعلنت شرطة سكتلنديارد، أمس، اعتقال خمسة مشبوهين بأنشطة «إرهابية»، في إطار عملية للشرطة في لوتون شمال غرب لندن. وأوضحت الشرطة في بيان لها أن المتهمين مشبوهون في «الإعداد أو التحريض على أعمال إرهابية»، وقد اعتقلوا في خمسة أماكن مختلفة في لوتون، حيث قامت الشرطة بعمليات تفتيش في إطار عملية أعدت مع أجهزة الاستخبارات.

(أ ف ب)

الأولمبية استنزفت بريطانيا إلى حد كبير».

طبعاً، كما كانت الحال دائماً، يتمثل رد لندن التقليدي على كل شيء في النواح والاحتجاج، ومما لا شك فيه أن ظن الكثير من اللندنيين قد خاب؛ لأن المنشآت الأولمبية بُنيت بهذه الفعالية والسرعة، فقد كانوا يتوقعون العكس تماماً. إذا سئل السكان المحليون في معظم حانات لندن عن رأيهم بعرض الألعاب الأولمبية، المقرر أن يستمر لأسبوعين خلال فصل الصيف، سيجيبون بشيء كـ «أمل أن تمطر». يبدو أن أحداً لا يستطيع الحصول على تذاكر أو أنهم منزعجون لأنهم لم يجدوا أي زبون للشقة التي كانوا يأملون تأجيرها للسائح الأتني لمشاهدة الألعاب الأولمبية، أو أنهم مستأؤون من «مسارات الألعاب» المخصصة للأشخاص المهمين جداً. عشية أولمبياد عام 48 كانت الأجواء في لندن مزرية أيضاً لأسباب مشابهة نوعاً ما. فقد كانت لندن «مدينة متداعية، متهاكة، متدهورة وفسادة»، كما يذكر أحد اللندنيين.

أجل، كان النازيون يستطيعون تنظيم احتفال عادي لافتتاح الألعاب الأولمبية. طبعاً، سعت كل عروض الألعاب التي نُظمت ابتداءً من الألعاب الأولمبية المتكشفة لعام 1948 ووصولاً إلى الألعاب الأولمبية المتكشفة لعام 2012 إلى محاكاة الحداثة المذهلة لمبارياتهم وسلسلة الحفل الافتتاحي في برلين. حددت الصين الستالينية في السوق معياراً مرتفعاً جديداً للأفراط والتفوق لا تستطيع لندن أن تدعي مضاهاته. فعلى الأقل، انتظر الصينيون انتهاء المباريات ليسجنوا الفنان المنشق أي وايوي، مصمم ملعب بكين الوطني المعروف بـ «عش الطائر»، الذي بني لاستضافة الألعاب الأولمبية. وحتى النازيون لجموا دعاياتهم وصحفيهم العنصرية طوال فترة المباريات. لكن منظمي أولمبياد لندن لعام 2012 ليست لديهم هواجس مماثلة بشأن إزعاج ضيوفهم. يتحدى منظمو أولمبياد لندن الاحتجاجات على مسؤولية شركة داو كيميالك المسؤولة عن كارثة بوبال في الهند عام 1984 التي أدت إلى وفاة 15 ألف شخص، وذلك من خلال السماح لهذه الشركة برعاية الألعاب الأولمبية ونشر علامتها التجارية في الاستاد.

ثم اعتمدت التقنين والترشيد في كل شيء، وأقامت في الوقت عينه، بطريقة ما، دولة رفاه وقطاعاً صحياً وطنياً تُحسد عليه عالمياً، ونظمت الألعاب الأولمبية مريحة. لكن مضيبي الألعاب الأولمبية لهذا العام خفضوا - بسعادة - الضرائب المفروضة على الأثرياء وطبقوا الخفضات الأعمق في دولة الرفاه منذ الحرب العالمية الثانية، وقاموا بخصخصة قطاع الصحة الوطني، ودعوا العالم إلى الانضمام إلى بريطانيا هذا الصيف لحضور المباريات التي تتمحور حول اللاعبين وتمثل في الوقت عينه احتفالاً بالنصر بالنسبة إلى السلطة المؤسساتية والنخبة الحاكمة.

مؤل لأكشمي ميتال، قطب عملاق في صناعة الفولاذ والرجل الأثري في بريطانيا، نصف كلفة بناء البرج الغريب الأحمر المزدوج الحلزوني الشكل في موقع الألعاب الأولمبية، وسمح له بالمقابل بشراء خمسة آلاف تذكرة للمصروف الأمامية يستعملها ويوزعها كما يراه مناسباً، فيما لم يتمكن أكثر من مليون بريطاني من الحصول على تذاكر ضمن نظام السحب لعام 2012 بسبب توزيع التذاكر. هذا هو الإدراك المرير أن الألعاب الأولمبية «ليست لنا»، وأنه في زمن التقشف هذا، يمتلئ مركز «ويستفيلد» التجاري المتعلق بأشياء لا يستطيع الكثير من اللندنيين شراءها، ما دفع ويل سيلف، الناقد الأدبي الطريف والمعلق الثقافي والروائي، إلى الاستخلاص أن «الألعاب



كاد حسين - أ ف ب

لديهم الآن في أفغانستان. في ذلك الوقت، كما اليوم، كانت المملكة المتحدة مستنزفة مالياً وعاجزة عن تحمّل أي تدخل إمبريالي إضافي. تخلت بريطانيا عن الإمبراطورية

قبل سنة أو أكثر بقليل من دورة الألعاب الأولمبية لعام 48 كان البريطانيون يملكون خلال الانتداب على فلسطين عدداً من الجنود يفوق بعشرة أضعاف عدد الجنود الذين

«الهم جيلاً»

فيما بدأ العد التنازلي لأولمبياد لندن 2012، المقرر أن يبدأ في التاسع والعشرين من تموز ويستمر حتى الثاني عشر من آب، كشف منظمو الحدث الرياضي يوم الأربعاء الماضي، أن «الهم جيلاً» هو شعار الدورة. وعقب إعلان شعار الألعاب، علق رئيس اللجنة التنظيمية في أولمبياد لندن، اللورد سيبستيان كو (الصورة) قائلاً: «هو كل ما كنا نقوله منذ بدأنا هذه الرحلة الاستثنائية. إنه دقات القلوب، الحمض النووي لهذه المنظمة وصرخة نداء للرياضيين أن احضروا إلى بريطانيا والهموا العالم». في غضون ذلك، تمثل المتفجرات تحدياً أمنياً، بعدما تبين أن الكلاب البوليسية لدى شركة الأمن الخاصة البريطانية «جي 4 س»، المكلفة توفير الحماية للأولمبياد، لم تتمكن من اكتشاف مادة سيمتكس البلاستيكية؛ بعدما قام شرطي بريطاني بتجريبها إلى موقع سباقات الخيول «غران ناشنال» في اختبار سري.

(الأخبار)



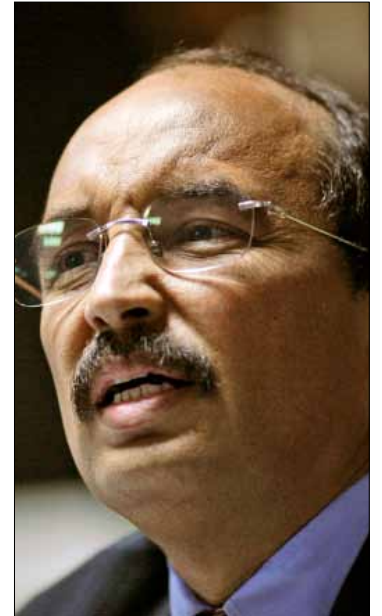
موريتانيا

تصاعد المواجهة بين الموالاة والمعارضة

نواكشوط - المختار ولد محمد

«تساوي الحبر الذي يسال فيها». وسأل كيف يمكن المعارضة - وهي أقلية - من دون وجه حق، أن تطالب رئيس دولة انتخبته الأغلبية الساحقة من الموريتانيين بالاستقالة من منصب جاء إليه بإرادة الشعب وشهادة العالم؟ ورأى ولد محمد الأمين أن الدعوة «كفر» بالديموقراطية والنعم السياسية وسوء استخدام للحرية ووجود معركة التنمية وظلم للعدالة». داعياً المعارضة إلى العودة «لرشدهم وتحكيم ضمائرهم الوطنية» والتخلي عن «الجشع السلطاني». وأكد رئيس الحزب الحاكم أن وعود رئيس البلاد سيجري الوفاء بها كاملة و«زيادة» قبل انتهاء مدة ولايته الرئاسية الحالية، وهو أمر من شأنه أن يثير الطامعين للسلطة، «ممن ساءهم أن يروا الشعب الموريتاني وقد فك القيد وملك أمر نفسه، ونال كل فرد فيه نصيبه المستحق من ثروة وطنية هائلة، نهباً للمفسدين

شأن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الموريتاني الحاكم هجوماً على أحزاب المعارضة واتهمها بالكفر بالديموقراطية، محذراً قياداتها من التمادي في دعوتها لإسقاط النظام. وفي أول رد فعل على دعوات المعارضة لإسقاط النظام، رأى رئيس الحزب محمد ولد محمد الأمين أن السلطة الحالية تواجه «أحزاباً سياسية» تنعم بأوفر الحريات في المنطقة بحماية من السلطة والقانون. وشدد خلال ندوة سياسية في العاصمة نواكشوط، على أن أحزاب المعارضة ألقت بالمثل والإعراف الديموقراطية وذهبت تبحث عن مكان لها بين دعاة الفتنة والخارجين على القانون. وسخر رئيس الحزب الحاكم من دعوة منسقية المعارضة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز (الصورة) إلى الرحيل عن السلطة، وأكد أن الدعوة لا



هلبوب

هلبوب

مفقود

فقد جواز سفر وبطاقة هوية لبنانية و Green Card أميركي باسم ماجد يوسف فياض، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/645577.

فقد جواز سفر باسم غالب قاسم حرب لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/173802.

فقد جواز سفر باسم حسن أحمد عيسى، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/889465

فقد جواز سفر باسم علي حسين مقداد لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/186879.

فقدت محفظة تخص السيدة ليلى عساف تحتوي على أوراق خاصة وهوية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على: 01/277490_03/918716.

فقد جواز سفر باسم زين العابدين علي صالح، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 76/769498.

فقد جواز سفر باسم عباس صبحي فحص لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/513483

للبيع

مكتب للبيع - بيروت
مكتب في فردان - موقع ممتاز - 7 غرف، 2 حمام، مطبخ، \$1,100,000. هـ: 01/566700_03/566702

مطلوب

A pharmaceutical company is seeking for a field sales supervisor - with an experience in the field not less than two years - Send CV to: hirehr@live.com

وفيات

انتقلت إلى رحمة تعالى نهار الاثنين الواقع فيه 23 نيسان 2012 متممة واجباتها الدينية

جانيت توفيق صليبا

أرملة المرحوم القاضي نديم مارون عبود أولادها: القاضي سهيل وزوجته ريتا خليل وعائلتهما

الإعلامي وليد وزوجته ماريان خليفة وعائلتهما

المحامي زياد وزوجته ميرنا بشارة وعائلتهما

أولاد شقيقها المرحوم خليل صليبا وعائلاتهم

أولاد سلفها المرحوم نظير عبود وعائلاتهم

أولاد ابنة المرحومة كاترين زوجة المرحوم بطرس شهوان وعائلاتهم

وعائلات: صليبا، عبود، الجويد، خليل، خليفة، بشارة، الدحاح، شهوان، الحداد، فرحات، ناصر، التونجي ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر.

نقل جثمانها من مستشفى سيدة لبنان - جونية عند الساعة الثانية عشرة ظهر

الثلاثاء 24 نيسان الجاري إلى مسقط رأسها عين كفاع، ويحتفل بالصلاة

لراحة نفسها اليوم الأربعاء 25 نيسان الجاري في تمام الساعة الرابعة بعد

الظهر في كنيسة مار روحانا الرعائية - عين كفاع، قضاء جبيل.

تقبل التعازي ابتداءً من الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء 24 الجاري ويوم

الأربعاء 25 الجاري قبل الدفن وبعده في منزلها الكائن في عين كفاع، ويومي

الخميس والجمعة 26 و27 الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس الرعائية

- صربا من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

سعاد خليل اللحام

بنتها هدى زوجة الدكتور نديم الدغديدي تقبل التعازي في قب الياس في منزل

صهرها الدكتور نديم الدغديدي يومي الجمعة والسبت.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 01 759597 - 01

التصميم الرقمي بين AUST ولاي - أوت

شارك طلاب قسم "الفنون والتصميم" في الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، في النشاط الفني السنوي الذي تنظمه شركة لاي- أوت لطلاب الجامعات في لبنان بهدف ابتكار رسوم غرافيكية وتحويلها إلى كتب ومنشورات رقمية (Epub).

وكانت مشاركة طلاب AUST من خلال تصميم بطاقة رقمية (Digital Card) تتضمن صفحات مبتكرة على برنامج (QuarkXPress).

(بيان)

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء علب وصل لزوم الكابلات 300 ملم من نوع XLPE 66 ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 60000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2012/5/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2012/4/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس ملحم خطار التكليل 785

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا، برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كلأ من:

فرح وحسين وليلى كالوت والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2012/1059 المقامة من المحامي زياد مختار سعد بموضوع إزالة شيوخ على العقارين رقم 21/ و6/ من منطقة الداودية العقارية، واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقيمة الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2010/505 غرفة القاضي دورا الخازن المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل.

وكيله المحامي منصور ادب بيريدي المنفذ عليهما: طوني عقل مخايل اسمر . برمانا . الشارع العام . بناية منير ابو

جوده شركة رويال باك ش.م.م. بشخص مديرها المفوض بالتوقيع طوني عقل مخايل اسمر . المكلس . شارع رقم 10/

بناية الدكتور ادوار اليان السند التنفيذي: 24/ سند دين وعقد

قرض وجدول دين وعقد تأمين وعقد زيادة تأمين وعقد كفالة وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ 118631/د.أ.

و 43,115,350/ل.ل. والرسوم والمصاريف والفوائد تاريخ قرار الحجز: 2010/6/30 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2010/7/17

العقارات المطروحة:

1. 2400/ سهم في القسم رقم 2/ من العقار رقم 2535/ برمانا غرفتان ودار وطعام ومطبخ وحمّام وخلاء

وغرفة خدم ومدخل وشرفتين وممر مساحته 2م/139 حق انتفاع وارتفاق يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1/

تخطيط بالرسوم 10539/تاريخ المرسوم 1968/7/31 استملاك 66/م.م. بموجب المرسوم 12910/ تاريخ 1969/9/19

تخطيط مصدق بالرسوم 69/12910 تاريخ 1969/9/19 بمساحة 66/م.م. ان هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق اطلع المشتري على نظام الملكية ووضعها القسم 1/ وقبل

بهما الغي قسم من التخطيط راجع

القسم 4/ حجز احتياطي بالاوراق عدد 2009/444/444 ضمانة لدين عن تنفيذ المتن لمصلحة الحاجزة شركة كيم لوب (باولي اخوان) ضد المحجوز عليه طوني عقل مخايل اسمر حجز احتياطي رقم 2011/104/104 عن تنفيذ المتن لمصلحة الحاجز سيزار جوزف اليان ضد المحجوز عليه طوني عقل مخايل اسمر

2. 2400/ سهم في القسم 103/ من العقار 400/برمانا . مساحته 31/م.م. 2400/ سهم في القسم 104/ من العقار 400/برمانا . مساحته 52/م.م.

ان القسمين 103/ و104 من العقار رقم 400/ برمانا مضمومين الى

بعضهما واصبحا على الشكل التالي مدخل وصالة كبيرة وثلاث غرف وحمّامين وشرفتين ومطبخ صغير يشتركان بملكية الحقين المختلفين رقم 1 و3 راجع التخطيط وغيره على القسم

1/ خاضع لنظام ملكية الطوابق نفس وقوعات الحجزين رقم 2009/444/104/2010 على القسم 2/ اعلاه

قيمة التخمين:

1. للقسم رقم 2/ العقار 2535/ برمانا مبلغ 195000/ دولار أميركي

2. للقسم 103/ العقار 400/ برمانا مبلغ 80000/ دولار أميركي

قيمة الطرح:

1. للقسم رقم 2/ العقار 2535/ برمانا مبلغ 117000/ دولار أميركي

2. للقسم 103/ العقار 400/ برمانا مبلغ 30000/ دولار أميركي

3. للقسم 104/ العقار 400/ برمانا مبلغ 48000/ دولار أميركي

المزايمة: سيجري البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2012/5/18 الساعة العاشرة

في قاعة محكمة المتن للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

المتن او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وخلال

ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة

العشر وعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة ويتحمل رسوم

التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع

المزايمة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس القلم زياد داغر

اعلان بيع بالمعاملة 2011/743

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/5/8 الساعة الثانية والنصف

بعد الظهر سيارة المنفذ عليه انطوان قزحيا عساف ماركة انفينيتي 35 G موديل 2007 رقم 248779/ج

الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل.

وكيله المحامي جيمي كرم البالغ 34,085,40\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 19260\$/ والمطروحة بسعر 15000\$/ أو ما يعادله بالعملية

الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,113000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو

شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً. رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدرج العروض لتأهيل الباحة الخارجية لمحطة اورانج ناسو (اشغال

إعلانات رسمية

مدنية)، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص، ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدّم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 16 ايار 2012 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليل 795

اعلان قضائي

بتاريخ 2012/4/10 صدر قرار عن رئيس المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية المنتدب/ القاضي محمد مازح بنشر خلاصة الاستئناف المقدم من المهندس فادي فرحات بوكالة المحامي محمد عيد شهاب والمسجل برقم 2012/534 بموضوع استئناف قرار امين السجل العقاري في النبطية لجهة شطب اشارة عقد البيع والمسجل برقم يومي 249/تاريخ 1984/4/9 والوارد على الصحيفة العينية للعقار 187/ أرنون العقارية والذي رفض بموجبه امين السجل العقاري شطب القيد الاحتياطي المدون من قبل ميري حسين حسن على العقار رقم 187/ أرنون فمن له مصلحة ان يتقدم باعتراض خلال عشرة ايام امام الغرفة الابتدائية في النبطية أو اية ملاحظات.

رئيس القلم محمد عاصي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية ماري زلزل سندات تملك بدل عن ضائع لموكليها عثمان بك محمد بن مصطفى بشير بك العثمان بالاقسام 5 و6 و7 و8 و12 ونجلا صبري بك حماده بالقسمين 4 و13 وزيه عثمان بك العثمان بالقسم 9 وهبه عثمان بك العثمان بالقسم 10 وبشير عثمان بك العثمان بالقسم 11 من العقار 4082 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب نزيه رعيدي بوكالته عن فريد رفول موافديه بصفته وريث ايفلين اندره طرزي سندي تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثته/ ايفلين اندره ترزيس بالعقارين 404 و405 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت ايفا فيليب طريه بصفتها احدي ورثة سوزان مارون الشدياق وريثة وديع مارون شدياق سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثها/ وديع مارون شدياق بالعقار 1002 منطقة الاشرفية. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب عمر عثمان المعبي لموكليه ريما ومنى ورنا سامي نعمي سندات تملك بدل عن ضائع عن حصصهم بالقسم 20

من العقار 1099 راس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب ابراهيم يوسف عساف المشتري من ايلين ضاهر مرهج سند ملكية بدل ضائع للعقار 136 مجدل المعوش.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب صبحي توفيق لحدود لمورثه توفيق روكز لحدود سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 509، 609 مجدل المعوش.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت المحامية ايناس علي عاصي وكيلة سمر سلمان سعد وبلال احمد جمال بوكالته عن نجاح محي الدين سلام وريم سلمان سعد سندات ملكية بدل ضائع للعقار 4/1020 بلوك B الناعمة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب شادي ريمون عبدالله وكيل الياس جرجس عيد وكيل ايفات فريد متري سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 453 الدبية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب كامل جميل ابو حمدان وكيل طليع ذوقان عبد الباقي المشتري من عفيف فريد عبد الباقي سند ملكية بدل

ضائع للعقار 25 عينبال.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب جورج حنا نعمان الاعرج وكيل سليمان فيليب متري بعد موافقة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.مل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 931 دير القمر .

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رامي كمال الشرتوني بصفته احد ورثة كمال شفيق الشرتوني سند ملكية بدل ضائع عن حصة كمال شفيق الشرتوني في العقار 1065 شرتون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي علي محمد سميج برجى وكيل سلام حسن ذياب المشترية من سوريا علي سليمان سند ملكية بدل ضائع للعقار 38/781 A حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في بعبداء ليليان داغر

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام مولوي وعضوية القاضيين: كارلا رحال وميراي ملاك رقم الاستدعاء: 2010/461 طالب التبليغ المستدعي: عدنان فرحة بوكالة المحامية اخلاص جابر المطلوب تبليغهما المستدعي بوجهها: احسان وعبد المسيح فرحات فرحة الجهولي المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: صورة طبق الاصل عن قرار تعيين الخبرين محمد سعيد فتحه ومحمد خاطر الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2011/5/24 مع كافة اوراق الدعوى غير المبلغة. بالاستدعاء المقام عليكما من طالب

التبليغ موضوعه ازالة الشبوع وفقاً للاصول القانونية اللازمة في العقار رقم 2701/ منطقة رأس بيروت العقارية. يقتضي حضوركما شخصياً أو إرسال من ينوب عنكما قانوناً بموجب سند مصدق الى قلم هذه المحكمة لتبليغ واستلام الاوراق وابداء ملاحظاتكما خلال مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير والا تجري المعاملات القانونية بحقك سنناً للمادة 409/أ.م.

رئيس القلم فضل الله جمعة

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه هراك اوسكرجيان مجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تخطر هذه الدائرة بانه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 106/2012 انذاراً تنفيذياً

موجهاً اليك من طالبي التنفيذ بشري وسوسن ومنى ومحسن وصالح وحسين آغا وناجياً عن طلب تنفيذ

الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في دعاوى الايجارات قرار 2011/264 تاريخ 2011/2/28 والقاضي باعلان سقوط

حق المدعى عليه في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث من البناء القائم على

العقار 202/ المرفأ وبتسليمه الى الجهة المدعية شاغراً من اي شاغل وبتضمن

المدعى عليه النفقات كافة. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور

اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته علماً بأن التبليغ يتم قانوناً

بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه

وعن الانذار التنفيذي ومرفقاته على لوحة اعلانات هذه الدائرة ويصار

بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ

اصولاً حتى آخر الدرجات. مأمور تنفيذ بيروت زكية عيسى

اعلان بيع بالمعاملة 2011/260

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في

2012/5/8 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه الياس زخور سعادة

ماركة جي ام سي ENVOY موديل 2004 رقم /210479/ب الخصوصية

تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.مل.

وكيله المحامي جيمي كرم البالغ \$/6344/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ

/7411\$/ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /2500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /3134000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي اياد بردان لابلاغ محمد علي بدر الدين مجهول محل الإقامة الحضور

الى هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيله القانوني لاستلام الانذارات

ومرفقاتها وذلك بالمعاملة التنفيذية رقم 458/2011 المقدمة من المنفذ جواد

احمد فرحات وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له

بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة بعد انتهاء مهلة

الانذار والنشر يعتبر قانونياً وتقصير مهلة النشر الى عشرة ايام.

مأمور التنفيذ حسن مقبل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا برئاسة القاضي مرسل باسيل رقم المعاملة: 2012/1434

المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.مل. وكيله الأستاذ موسى روفائل

المنفذ عليه: روبري اميل مكاري. زغرتا السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ

بيروت رقم 93/2005 على العقار 1124/ كفرحاتا.

تاريخ محضر الوصف: 2011/9/14 تاريخ تسجيله: 2011/10/20

المطروح للبيع: كامل العقار 1124/ كفرحاتا مساحته 2م947

العقار هو عبارة عن قطعة ارض في منطقة راقية محاذ للطريق العام

وخلافاً للافادة العقارية. ان على العقار بناء مؤلفاً من خمس طبقات وحديقة،

الطابق الاول مؤلف من اعمدة، الطابق الارضي هو عبارة عن شقة سكنية

منجزة وفخمة والطابق الثاني هو عبارة عن شقة سكنية غير منجزة،

والطابق الثالث عبارة عن شقة سكنية غير منجزة. اما الطابق الاخير فهو

روف غير منجز. البناء منجز من الخارج وفي قسم منه ملبس بالحجر

مع تصويضة فخمة ملبسة بالحجر ودرابزين من الحديد واجهة المبنى من

الحجر والباطون المسلح. قيمة التخمين: 1006,000/دولار أميركي

بدل الطرح: /603600/دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية. موعد

المزايدة ومكانها نهار الأربعاء الواقع في 2012/6/13 عند الساعة الواحدة

بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز

لبدل الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا

وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة

العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة

البالغة خمسة بالمئة. مأمور التنفيذ جبور نمون

اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلبت دلال الحكيم بوكالته عن اميل الياس الرحباني شهادة قيد بدل ضائع

للعقار 737 محمرش. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

سامسونج الكرونيكس تطلق متجر تطبيقات

PanArab

ولأول مرة في الدول العربية

أعلنت سامسونج الكرونيكس ، الشركة العالمية الرائدة والحائزة على جائزة الابتكار في الالكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية، عن إطلاقها لمتجر PanArab الخاص بتطبيقات الهاتف المحمول المجانية. حيث عمدت سامسونج الكرونيكس إلى إطلاق متجر PanArab لتطبيقات الهواتف الخلوية موجهاً للدول العربية، من إيمانها بتوفير محتوى عربي يناسب المستهلكين في الدول العربية. حيث يستهدف متجر PanArab لتطبيقات الهواتف المحمولة كل من الجزائر، لبنان، العراق، عُمان، اليمن، البحرين، ليبيا، مصر، الكويت، الأردن، قطر وتونس. وعبر السيد سائق سوك روه، رئيس سامسونج المشرق العربي عن إطلاق متجر PanArab قائلاً: "نحن في سامسونج الكرونيكس المشرق العربي نسعى من خلال تواجدنا في الدول العربية بتوفير أحدث الأجهزة التكنولوجية الذكية والتطبيقات المناسبة للمستخدمين ليحظوا باستخدام أمثل لأجهزتهم."

(بيان)

دوري أبطال أوروبا

الكارثة حلت في «كامب نو»: وداعاً برشلونة



توريس منخطياً فالديس في طريقه الى تسجيل هدف التعادل القاتل 2 - 2 في مرمى برشلونة (جوسيب لاغو - أ ف ب)

ما كان يخافه الكاتالونيون تحقق. برشلونة خارج المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعد تعادله مع ضيفه تشلسي الانكليزي 2 - 2 في اياب نصف النهائي (0 - 1 ذهاباً). خروج زاد من مأساته ان تشلسي اكمل المباراة بعشرة لاعبين!

حسنة زين الدين

إنه البركان. لا يمكن وصف حالة الغليان التي كانت تعيشها مدينة برشلونة. الكل هناك كان ينتظر مباراة النادي الأشهر في إقليم كاتالونيا امام تشلسي القادم من العاصمة الانكليزية لندن. في برشلونة امتزج الغضب بالثقة. غضب من خسارتين امام تشلسي نفسه في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وامام الغريم الازلي ريال مدريد في الدوري المحلي، نبحنا كاتالونيا، وثقة بفريق يتقن كيف يقوم من كبوته. ثقة لم ولن تتبدل ابداً ببرشلونة.

برشلونة أصيبت اذاً في الصميم. كان لا بد من انتفاضة تعيد الى الفريق هيبه انكسرت في المباراتين الأخيرتين. كان لا بد من انتفاضة تعيد الكاتالونيين الى رشدهم بعد الخسارتين الشهيرتين. حان الآن موعد الكلمة الفصل. كلمة كان العالم بأسره ينتظرها من الفريق الذي أذهل العالم في السنوات الأربع الاخيرة.

الانظار اتجهت ليلية امس الى «كامب نو» في برشلونة. الملعب كان يغلي كما قلوب مرتاديه. الاعين متجهة الى الأرجنتيني ليونيل ميسي. الكل في برشلونة سلم الامانة لـ «البرغوث» كي يُعيد الامور الى نصابها بعدما تردد انه خذل الفريق في المباراتين الأخيرتين. ميسي وحده يمتلك كلمة السر رغم انه امام المهمة الاصعب هذا الموسم وتحت كم هائل من الضغوط. هات ما عندك يا ميسي وامض بنا الى ميونيخ، هذا كان لسان حال اهل كاتالونيا، لا بل كل مناصري برشلونة في العالم.

لكن ميسي خذل الانصار ليلية امس. ميسي فشل في المهمة. ضاع «البرغوث» وأضاع معه مدينة بأسرها. ميسي لم يكن ميسي امس، فشل ليونيل في ابتكار الحلول التي كان وحده يجيدها امام التكتلات الدفاعية، وعندما ابتسمت له الكرة رفض ميسي هديتها: تسديدة من ركلة جزاء في الدقيقة 49 اصابت عارضة الرائع التشيكي بيتر تشيك واصابت معها برشلونة في مقتل.

أمس، فقد برشلونة كل شيء، كل شيء تماماً. الاسباني فرناندو توريس اراد خروج الـ «بلوغرانا» مخزى الى اقصى الحدود عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 90، رغم ان فريقه اكمل المباراة منذ الدقيقة 37 منقوصاً من قائده جون تيري المطرود. جماهير برشلونة تفاعلت خيراً بعد هدف سيريغو بوسكيتس واندريس اينيسستا في الدقيقتين 44 و 45. الا ان البرازيلي راميريش



«سانتياغو برنابيو» على موعد ناري

تتجه الأنظار ليلية (21,45 بتوقيت بيروت) الى موقعة الأياب بين ريال مدريد الاسباني وضيفه بايرن ميونيخ الالماني، حيث يسعى النادي الملكي الى الفوز بنتيجة 1-0 على الأقل لبلوغ المباراة النهائية، بعد ان ألت مباراة الذهاب الى فوز النادي البافاري 2-1، حيث يكفي الأخير التعادل باي نتيجة

الدوري الأميركي للمحترفين

سان أنطونيو يحسم صدارة المنطقة الغربية

نقطة واندرى ايغودالا 14 نقطة و9 تمريرات حاسمة، فيما كان مارشون بروكس الافضل لدى الخاسر مع 18 نقطة. وهذه هي المباراة الاخيرة لنتس على ملعبه الحالي، اذ سينتقل الى ملعب جديد في ضاحية بروكلين في نيويورك الموسم المقبل.

وفي باقي المباريات، فاز ممفيس غريزليس على كليفلاند كافالييرز 101-109، وانديانا بابسرز على ديترويت بيستونز 97-103، وواشنطن ويزاردز على تشارلوت بوبكاتس 101-73.

وهذا برنامج مباريات اليوم: اتلانتا هوكس - لوس انجلس كليبرز، بوسطن سلتيكس - ميامي هيت، اوكلاهوما سيتي ثاندر - ساكرامنتو كينغز، غولدن ستايت وويرز - نيو اورليانز هورنتس، يوتا جاز - فينيكس صنز.

احتياطية، إذ يأمل مدرب الفريق ان يخوض الثلاثي دانكن وباركر والارجنتيني مانو جينوبيلي مباريات الـ «بلاي أوف» براحة تامة. وخطف فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بطاقة التأهل الاخيرة عن المنطقة الشرقية عندما فاز على مضيفه نيوجرسي نتس 105-87.

وسجل تاديوس يونغ 15 نقطة في الشوط الثاني واجهز على امل ميلووكي تاسع المنطقة الشرقية مسجلاً 18 نقطة و8 متابعات، وأضاف لفريق المدرب غريغ بوبوفيتش دانيل غرين 18 نقطة، وصانع الالعاب الفرنسي طوني باركر 13 نقطة و7 متابعات و6 تمريرات حاسمة. أما لدى بلايزرز الذي عانى خسارته السادسة على التوالي، فقد سجل وسلي ماتيونز 24 نقطة. ويتوقع ان يخوض سبرز مباراتيه الأخيرتين بتشكيلة

تساوى سان أنطونيو سبرز مع شيكاغو بولز كصاحب أفضل سجل في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بعد فوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز 124-89، ليضمن بالتالي إنهاء الموسم العادي في صدارة المنطقة الغربية، بعدما رفع رصيده الى 48 فوزاً و16 هزيمة هزيمة مقابل 46 فوزاً و18 هزيمة لمبارده الوحيد اوكلاهوما سيتي ثاندر. وتائق العملاق تيم دانكن مسجلاً 18 نقطة و8 متابعات، وأضاف لفريق المدرب غريغ بوبوفيتش دانيل غرين 18 نقطة، وصانع الالعاب الفرنسي طوني باركر 13 نقطة و7 متابعات و6 تمريرات حاسمة. أما لدى بلايزرز الذي عانى خسارته السادسة على التوالي، فقد سجل وسلي ماتيونز 24 نقطة. ويتوقع ان يخوض سبرز مباراتيه الأخيرتين بتشكيلة

خذك ميسي امس برشلونة بإضاعته لركلة جزاء

لكن ميسي خذل الانصار ليلية امس. ميسي فشل في المهمة. ضاع «البرغوث» وأضاع معه مدينة بأسرها. ميسي لم يكن ميسي امس، فشل ليونيل في ابتكار الحلول التي كان وحده يجيدها امام التكتلات الدفاعية، وعندما ابتسمت له الكرة رفض ميسي هديتها: تسديدة من ركلة جزاء في الدقيقة 49 اصابت عارضة الرائع التشيكي بيتر تشيك واصابت معها برشلونة في مقتل.

أمس، فقد برشلونة كل شيء، كل شيء تماماً. الاسباني فرناندو توريس اراد خروج الـ «بلوغرانا» مخزى الى اقصى الحدود عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 90، رغم ان فريقه اكمل المباراة منذ الدقيقة 37 منقوصاً من قائده جون تيري المطرود. جماهير برشلونة تفاعلت خيراً بعد هدف سيريغو بوسكيتس واندريس اينيسستا في الدقيقتين 44 و 45. الا ان البرازيلي راميريش

الكشف عن مجموعات مسابقة كرة القدم في أولمبياد لندن

بريطانيا ونيوزيلندا والكاميرون والبرازيل، والثانية اليابان وكندا والسويد وجنوب أفريقيا، والثالثة الولايات المتحدة وفرنسا وكولومبيا وكوريا الشمالية. ويتأهل اول منتخبين من كل مجموعة وفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث الى ربع النهائي. وتقام المباراة النهائية في 9 آب.

والثانية المكسيك وكوريا الجنوبية والغابون وسويسرا، والثالثة البرازيل ومصر وبيلاروسيا ونيوزيلندا، والرابعة اسبانيا واليابان وهندوراس والمغرب. ويتأهل اول منتخبين من كل مجموعة الى ربع النهائي، وتقام المباراة النهائية في 11 آب. ولدى السيدات، ضمت المجموعة الاولى منتخبات

بمحور ومشاركة نجوم سابقين مثل الإنكليزي غاري لينيكير والبرازيلي رونالدو، سحبت في ملعب «ويمبلي» قرعة مسابقة كرة القدم للرجال والسيدات ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقررة في لندن الصيف المقبل. ولدى الرجال، ضمت المجموعة الاولى منتخبات بريطانيا والسنغال والإمارات والأوروغواي،

● اولمبياد 2012 ●



لينيكير مصافحاً رونالدو (أ ف ب)

الكؤوس الآسيوية

بروز لبناني عبر العهد والمهاجم غدار بانتظار الصفاء

يتحتم على الصفاء الفوز على ضيفه التلال اليوم ليتابع التفوق اللبناني في المرحلة قبل الأخيرة في كأس الاتحاد الآسيوي بدوره الأول؛ إذ شهد أمس عودة العهد بفوز صعب، وسط ظروف صعبة وتألّق المهاجم الدولي محمد غدار مجدداً

أحمد محيي الدين

حقق العهد المطلوب بفوزه على مضيفه في بي دو المالديفي 0-1 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الأول لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وضمن المجموعة الثالثة.

وعاد الفريق اللبناني بأقل الأضرار من رحلته الشاقة إلى بلد الجزر الكثيرة، التي رافقتها ظروف سيئة من ناحية الاستقبال والاهتمام بالبعثة اللبنانية، وليبقى العهد محتفظاً بأمله في بلوغ الدور الثاني، رغم صعوبة المهمة.

وسجل الإصابة الوحيدة المهاجم علي بزي في الدقيقة العاشرة من المباراة.

وفي المجموعة عينها، تعادل الاتفاق السعودي مع ضيفه الكويت الكويتي 2-2، ليتأهل الأول إلى الدور الثاني. ويتصدر الاتفاق بـ 11 نقطة أمام الكويت بـ 8 نقاط والعهد ثالثاً بـ 7 نقاط وفي بي رابعا بنقطة واحدة.

وواصل المهاجم اللبناني محمد غدار تألقه في المسابقة؛ إذ قاد فريقه كيلانتان الماليزي للفوز على مضيفه نافيبانك الفيتنامي 2-1 في مدينة هو شي منه. وتصدر الفريق الماليزي المجموعة الثامنة. وكان كيلانتان متأخراً بهدف مهاجم نافيبانك

تصدر غدار ترتيب الهادفين بسبعة أهداف، ورفع رصيده إلى 24 هدفاً



لاعبو الصفاء يسعون إلى الفوز رغم ضغط المباريات (عدنان الحاج علي)

بعدد وافر من الأهداف قبل الجولة الختامية حيث يواجه الشرطة. وستكون معنويات الفريق اللبناني مرتفعة بعد تصدره الدوري المحلي موقتها وتحقيقه فوزين متتاليين الأسبوع الماضي على الانصار 3-1 والتضامن صور 5-2.

وعقد أمس المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة، فأكد المدير الفني للصفاء العراقي أكرم سلمان أن المباراة ستكون تحضيرية للقاء الانصار في نصف نهائي كأس لبنان الأحد المقبل مردفاً: «نحن نركز على الدوري والكأس المحليين، ورغم ذلك، سنلعب للفوز على أمل التأهل، وخصوصاً بعد فوزنا على الزوراء في بيروت». أما مدير التلال نور الدين محمد عبد الغني، فتمنى أن يقدم فريقه عرضاً جيداً والخروج بنتيجة مرضية؛ لأن اللقاء مع الصفاء يفيد فريقه لاكتساب الخبرة، على أمل أن تأتي المباراة نظيفة.

ورأى قائد الصفاء عامر خان، أن فريقه سيسعى إلى تقديم مباراة تليق باسم الصفاء ومستواه في هذا الموسم والخروج بنتيجة ايجابية، ولو أن الفريق يتعرض لضغط مطرد في المباريات المحلية والخارجية، والفوز سيكون هدية لقائد الفريق المصاب خضر سلامي. ويتصدر الشرطة بـ 12 نقطة أمام الزوراء بـ 6 والصفاء ثالثاً بـ 6 والتلال رابعاً بلا رصيد.

ويلعب في المجموعة الأولى السويقي العماني مع ضيفه القادسية الكويتي، والاتحاد السوري مع ضيفه الفيصلي الاردني. وفي الثانية، يلتقي العروبة اليميني مع ايبست بنغال الهندي، وكاظمة الكويتي مع اربيل العراقي.

عزم لاعبو الصفاء على تحقيق الفوز وإهدائه إلى المصاب خضر سلامي

أصداء عالمية

عقوبة استثنائية بحق رينجرز

أقرّ الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم عقوبة الإيقاف مدى الحياة بحق مالك نادي رينجرز كريغ وايت، ومنع النادي الموضوع تحت الادارة القضائية منذ 14 شباط الماضي نتيجة الازمة المالية التي مر بها، من التعاقد مع اي لاعب خلال 12 شهراً. وعُزّم النادي مبلغ 160 ألف جنيه استرليني، مقابل 200 ألف جنيه لوايت، لعدم قدرته على ادارة نادٍ لكرة القدم. ويملك الطرفان ثلاثة ايام بعد تبليغهما رسمياً لاستئناف القرار.

جنوى يدفع ثمن غضب جمهوره

سيكون نادي جنوى مجبراً على خوض مبارياته الاخيرة على أرضه في الدوري الإيطالي من دون جمهور، بقرار من الاتحاد المحلي على خلفية أحداث الشغب التي جرت في مباراته مع سيينا الاحد الماضي، عندما اوقف 300 مشاغب المباراة لمدة 45 دقيقة حيث تهجموا بالكلام على لاعبي الفريق، ورموا مفرقات نارية على ارضية الملعب، وأجبروا اللاعبين على نزع قمصان الفريق، معتبرين أنهم لا يستحقون ارتداءها.

جائزة ثانية لفان بيرسي

بعد اختياره افضل لاعب في الدوري الانكليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين، اختارت رابطة صحافيي كرة القدم المهاجم الدولي الهولندي روبن فان بيرسي افضل لاعب ايضاً لهذا الموسم.

أخبار رياضية

الأنوار يتقدم 2-0 على بلاط

بات الأنوار الجديدة حامل اللقب، على بعد انتصار واحد من بلوغ الدور النهائي لبطولة لبنان في الكرة الطائرة، بعد تقدمه على منافسه الشبيبة بلاط 2-0 في سلسلة مبارياتهما ضمن الدور نصف النهائي «فاينال 4»، وفاز الأنوار أمس 3-1 (25-22، 23-25، 25-14، 25-20) على ملعب الرياضي غزير. ويلتقي اليوم الشبيبة البوشرية مع مضيفه الزهراء طرابلس على ملعب حاملت الساعة السابعة والنصف بعد تعديل التوقيت من قبل اتحاد اللعبة.

الجيش غلب المشعل

فاز الجيش على ضيفه المشعل بدنابل 30-26 (الشوط الأول 17-15) في مجمع الرئيس لحود في الجولة الثالثة من «فاينال 6» بطولة لبنان بكرة اليد. وكان أفضل مسجل للجيش حسين شريف بـ 9 أهداف، وللمشعل بأفول بـ 6.

قنات بطل الشمال في الطاولة

أحرز نادي الانعاش الاجتماعي قنات لقب بطولة الشمال للدرجة الثانية للفرق لعام 2012 في الكرة الطاولة، والتي شاركت فيها 8 أندية. وفاز قنات في النهائي على شاريته دار النور شهر العين «ب» 3-1، بينما حل الرياضي القلمون ثالثاً بفوزه على شباب راس مسقا 3-0.

الكرة اللبنانية

المعسكر الخارجي لمنتخب لبنان «يطير» فمن المسؤول؟

اجتماع لالفت

لفت الأنظار ما كشف عنه برنامج «غول» على شاشة المنار عن عقد لقاء بين رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر (الصورة)، ونائب رئيس نادي النجمة صلاح عسيران وأمين سر النادي سعد الدين عيتاني. ويأتي الاجتماع بعد الهمس الدائر حول نتائج بعض المباريات، ما طرح أكثر من علامة استفهام حول ما طرح في الاجتماع، وهل له علاقة بما يحصل في بعض المباريات؛ وخصوصاً أن الشبهات انتقلت من نتائج الفرق إلى «نتائج» اللاعبين. فهناك حديث عن أنّ إحدى المباريات شهدت «تشريعاً» للرمي بهدف تسجيل أحد اللاعبين عدداً من الأهداف، بطلب من مسؤول كبير في النادي الخاسر، كان قد نسق الموضوع مع مدرب الحراس.



المنتخب بعد شهر على مباراة لبنان والإمارات، كل ذلك أدى إلى خسارة فرصة مهمة للاستعداد. كذلك، قررت اللجنة العليا تشكيل بعثة منتخب لبنان للناشئين إلى الأردن، حيث سيخوض المنتخب مباراتين وديتين مع منتخب

فارس (مسؤولاً للتجهيزات) و22 لاعباً هم:

محسن الدبوق، حسين أيوب، حسين الزين، علي شهاب، غازي حنيني، عبد الرحمن مزهر، علي سعد، جهاد المصري، راوول الخازن، خليل خميس، دانيال عباس، حسن كوراني، محمد سالم، عمر الحلبي، خالد علي، خالد جاسم، فيليب باولي، سامر فراج، عبد الغني الببابا، مكرم شاهين، جان بيار سعود، ليفون كينويان.

وفي المقررات اللاحقة أيضاً، تصحيح عقوبة الإيقاف المتخذة بحق ثلاثة من إداريي النادي الأهلي النبطية: محمد بيطار ومحسن صباح وفؤاد مزهر، التي قضت بإيقافهم مدة سنة من 2012/4/10 إلى 2013/4/10 ضمناً، سنداً إلى المادة 3-8 من نظام العقوبات، وذلك بإيقافهم مدة شهرين اعتباراً من 4/10 ولغاية 2012/6/10 ضمناً، سنداً للمادة 3-1 من نظام العقوبات، فهل يمكن معرفة أسباب تغيير العقوبة؟



صورة وخبير



صندوق من العجائب مليء بالأحلام والألوان تأخذنا إليه فرقة «دو ستيلت» الهولندية، في عرضها المخصص للأطفال «اليس».

المسرحية الراقصة وصلت أول من أمس إلى «المركز الثقافي الملكي» في عمان، ضمن «مهرجان عمان للرقص المعاصر»، الذي يستمر حتى يوم السبت. الفرقة التي عملت على تقديم عروض للأطفال لسنوات طويلة، تدخل عالم الأحلام الخاص باليس. رقصات من تصميم الكوريغراف جاك تيمرمان، تلعب على أوهام الأحجام، وتتبع البطلة المشاكسة إلى جحر الأرنب (رويترز)

أحوال العالم



كازاخستان تعترف بفضل BORAT!

منذ أن عُرض فيلم «بورات» للمرة الأولى عام 2006، تضاعف الطلب على تأشيرات الدخول إلى كازاخستان عشرات المرات. هكذا، قُضت دولة كازاخستان أخيراً توجيه شكر إلى صناع الفيلم الذي أسهم في ازدهار السياحة في ربوعها، رغم تسلطه الضوء على وجهها «المتخلف والهمجي».

الشريط مُنع من العرض في البلاد بادئ الأمر، لكن وزير الخارجية الكازاخستاني إيرجان كازيخانوف عاد وشكر صناع «بورات» (يؤدي بطولته ساشا بارون كوهين) لأنه ساعدهم في جذب السياح! الفيلم الفكاهي مليء بالهزل الذي يقارب الكليشيهات العنصرية غير المقصودة غالباً، إلا في سياق التنكيت اللاذع.

مهند ورفاقه يغزون هوليوود الشرق

محمد عبد الرحيم

لا على أردوغان ورفاقه من ساسة أنقرة. وفي ظل غياب الكم الكافي من الإنتاج السينمائي المصري، جاءت خطوة دبلجة الفيلم التركي «عشق بالصدفة» لترسم ملامح صورة الوجود الفني التركي في المرحلة المقبلة. الجدل الرافض للدبلجة المصرية لن يمنع تكرار التجربة على ما يبدو، وخصوصاً لو نُفذ الدبلجة ممثلون مصريون يتمتعون بشعبية كبيرة. إذ، يبدو أن هوليوود الشرق على موعد مع جولة جديدة من الغزو، أو التعاون المشترك بحسب منظمي العرض الخاص في نقابة الصحفيين. هؤلاء يتوقعون عودة الحياة إلى الإنتاج المصري التركي المشترك، الذي يبادر إليه الفنان الراحل فريد شوقي بعد حرب 1967. ومع استمرار تراجع الإنتاج المصري، ستزاد فرص الدبلجة عن التركيّة في الفنّ السابع، بعدما صار للدراما الآتية من أنقرة جمهورها الخاص على الشاشة الصغيرة. وهذا ما أكده إطلاق شبكة تايم لقناة «تايم تركي»، تأكيداً على أن مهند وكريم ورفاقهما يتمتعون بإعجاب جمهور عريض في المحروسة. وهو جمهور يعاقب على نحو غير مباشر نجومه، الذين لم يقدموا إليه حتى الآن، ما يجعله يستغني عن أي وافد من خارج الحدود!

سخونة الشارع السياسي في مصر، حوّلت الأنظار عن عرض أول فيلم تركي مدبلج إلى اللهجة المصرية. مع ذلك، أثار شريط «عشق بالصدفة» جدلاً واسعاً لدى عرضه في نقابة الصحفيين المصريين، بحضور الممثلة منال سلامة، والمنتج التركي محمد أنس، والناقد الأمير أباطة. العرض الذي نظمته «جمعية الجسر الثقافي المصري التركي»، جاء ليؤكد أن الغزو التركي لهوليوود الشرق، أت لا محالة. والدليل موافقة ممثلين مصريين على وضع أصواتهم على شريط يؤدي بطولته ممثلون أتراك. صحيح أن الجمهور المصري كان يتجنب متابعة الأعمال المدبلجة، إلا أن شعبية المسلسلات التركية الكبيرة، دفعت الفضائيات المصرية إلى تخصيص مساحات حصرية للوافد الجديد. هكذا، تفتت «موضة مهند»، وتجلت في حالات أخرى، أبرزها حالياً «موضة كريم» بطل مسلسل «فاطمة»، الذي يلقي جماهيرية واسعة في أوساط السيدات المصريات.

وفي وقت يكثر فيه الكلام السياسي عن ضرورة استفادة مصر من النموذج التركي، انصب اهتمام أهل المحروسة على الفنانين الأتراك،



كوريا خانفة من ليدي غاغا أبعدوا عنا الكأس المرّة

علت صلوات مئات المسيحيين في إحدى كنائس سيول أخيراً، لعل الله يبعد عنهم كأس ليدي غاغا المرّة! المغنية الأميركية التي تقدّم حفلة يوم الجمعة في عاصمة كوريا الجنوبية، أثارت سخط المسيحيين المحافظين، الذين اتهموها بترويج «المثلية والدعارة»! ومن هنا، جاء تجمّع المحافظين للصلاة في الكنيسة. وأكد أحد منظمي النحر كاتف جو هيون أن «صلواتنا ستوجه إلى الله لمنع هذه الحفلة». وكان كاتف واصداقاه، ممن يبشرون بـ «الثقافة الجنسية القويمة»، قد علّقوا لافتات في شوارع العاصمة يتهمون فيها نجمة البوب «بنشر الثقافة الجنسية الفاسدة، من خلال كلمات أغانيها وطريقتها الاستعراضية على الخشبة».



حملة في مصر ضدّ التحرش الجنسي

القاهرة - «الأخبار»

حملة ضدّ التحرش الجنسي انطلقت أخيراً في مصر بفضل مقالة لشيرين ثابت، حملت عنوان «موقع إباحي». كتبت شيرين عن تجارب المصريات مع المتحرشين في الشوارع باللغة العامية التي تروق جمهور فاسبوك وتويتر. جذب المقال مئات آلاف القراء، واستدعى مقالاً تضامنياً من محمد شريف، بعنوان «موقع إباحي رجالي»، طالب بالقضاء على الظاهرة، ورفض إلقاء اللوم على المرأة في هذه الحالات. كل ذلك أدى إلى انطلاق حملة «اتكلمي» التي تشجع ضحايا التحرش على كتابة ما يتعرضن له في الشوارع بهدف إخراج هذه الظاهرة إلى العلن. فيما دشنت مجموعة أخرى من النشطاء حملة غرافيتي لتحذير المتحرشين من مصير اليم.

TURN
YOUR
INVESTMENT
180°

FREE
SEMINAR
Register
now!



FREE 500\$
Incentives

AMFinancials

A+ investor
Investment Training
Program

aplus.amfinancials.com
Contact us on 01 369 169